

# دراسة وصفية لأثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم

رسالة قدمت لنيل درجة ماجستير الفلسفة في اللغة العربية وآدابها

كلية اللغات



إعداد

عاصم نواز

الإشراف

الدكتور نور زمان

الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية

الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام آباد

الجامعة الوطنية للغات الحديثة إسلام آباد

العام الدراسي: 2020-2023م

# دراسة وصفية لأثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم

رسالة قدمت لنيل درجة ماجستير الفلسفة في اللغة العربية وآدابها

كلية اللغات



الجامعة الوطنية للغات الحديثة إسلام آباد

العام الدراسي: 2020-2023 م

© عاصم نواز





## استمارة الموافقة على الرسالة والمناقشة

قام الموقعون أدناه بدراسة الرسالة ومداولتها وقد أخرجوا بنتائج طيبة حولها  
ونلتمس من هيئة الدراسات العليا الموافقة على هذه الأطروحة كرسالة جيدة.

عنوان الرسالة:

### دراسة وصفية لأثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم

إعداد: عاصم نواز رقم التسجيل: 6 MPhil/Ara/S20

شهادة ماجستير الفلسفة في اللغة العربية وآدابها

الدكتور نور زمان

التوقيع

المشرف

الأستاذ الدكتور جميل أصغر جامي

التوقيع

عميد كلية اللغات

التاريخ: / /

## يمين الباحث

أعلن أن رسالتي: " دراسة وصفية لأثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم " التي أعددتها تحت إشراف الدكتور نور زمان، والتي قدمتها إلى الجامعة الوطنية للغات الحديثة بإسلام آباد لنيل درجة ماجستير الفلسفة في اللغة العربية، لم أتقدم بها إلى أية جهة أخرى لنيل أية شهادة من قبل.

---

عاصم نواز

الباحث

الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام آباد

# فهرس المحتويات

أ	استمارة الموافقة على الأطروحة والمناقشة
ب	يمين الباحث
ج	فهرس المحتويات
ز	Abstract
ح	الإهداء
ط	كلمة الشكر
1	المقدمة
5	التمهيد
6	اسمه ونشأته
7	مؤلفاته
<b>الباب الأول: أثر القرآن الكريم والأحاديث النبوية في شعر دائم إقبال دائم</b>	
<b>الفصل الأول: أثر الألفاظ القرآن الكريم والقصص القرآن الكريم في شعره</b>	
13	صدمة المعجز وسطوة القصيد
21	أمثلة لألفاظ القرآن
43	القصة القرآنية
43	وهج القداسة وطاقت التصوير

47	أمثلة لقصص القرآنية
<b>الفصل الثاني: ذكر الأحاديث النبوي ﷺ في شعره</b>	
50	مفهوم التراث
51	التراث لغة
52	التراث اصطلاحاً
52	الحديث الشريف بين اللغة والإصطلاح
53	الحديث لغة
53	الحديث اصطلاحاً
53	مكانة الحديث وأثره في الشعر العربي
55	أمثلة الأحاديث النبوية ﷺ
<b>الفصل الثالث: ذكر سيرة النبي ﷺ في شعره</b>	
62	المدح النبوي في الشعر العربي المفهوم والنشأة
63	أمثلة سيرة النبي ﷺ
<b>الباب الثاني: أثر اللغة العربية في شعر دائم اقبال دائم</b>	
<b>الفصل الأول: المصطلحات العربية في شعره</b>	
67	أهمية المصطلح
67	المصطلح في التراث العربي
67	نشوء علم المصطلح الحديث
68	آليات الوضع المصطلحي في اللغة العربية

68	الاشتقاق
68	المجاز
68	التعريب
69	الترجمة
69	النحت
70	أمثلة المصطلحات العربية
<b>الفصل الثاني: الأمثال العربية في شعره</b>	
85	معنى المثل لغة
85	معنى المثل اصطلاحاً
86	المثل دائم إقبال دائم وأثره على المجتمع
87	أمثلة الأمثال العربية في شعر دائم إقبال دائم
<b>الفصل الثالث: ذكر الشخصيات العربية و المدن العربية في شعر</b>	
88	تعريف الشخصية
88	عوامل تكوين الشخصية
89	العوامل الوراثية
89	البيئة
89	القطرة
89	أمثلة الشخصيات العربية
111	المدن العربية
111	تعريف المدينة

111	أمثلة المدن العربية
123	خاتمة البحث
124	التوصيات والاقتراحات
125	الفهارس
126	فهرس الآيات الواردة في البحث
129	فهرس الأحاديث الواردة في البحث
130	فهرس الشخصيات الواردة في البحث
132	فهرس أماكن الواردة في البحث
133	فهرس الأبيات الواردة في البحث
139	فهرس أسماء المصادر والمراجع

## Abstract

مقالہ کا عنوان: دراسة وصفية لأثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم.

(دائم اقبال دائم کے شعروں میں عربی زبان کے اثرات کا تو صیفی مطالعہ)۔

مقالہ نگار: عاصم نواز۔

دائم اقبال دائم کی شاعری میں عربی الفاظ و مصطلحات کا بہت زیادہ استعمال ہوا ہے۔ مقالہ نگار نے اس کی شاعری کے مطالعہ کے دوران اس بات کا بغور ملاحظہ کیا کہ عربی اصطلاحات ان کی شاعری میں دیکھنے کو ملی۔ جبکہ قرآنی آیات اور احادیث بھی ان کی شاعری میں بہت زیادہ استعمال ہوئی ہیں۔ اسی وجہ سے مقالہ نگار نے یہ عنوان ایم فل مقالہ کے لئے تجویز کیا ہے۔ اس مقالہ میں دائم اقبال دائم کی شاعری میں عربی لغت کے مظہر کو زیر بحث لایا گیا ہے۔ ساتھ ہی مقالہ کی تمہید میں شاعر کی زندگی اور ان کی شاعری کے بارے میں مختصر جائزہ پیش کیا گیا ہے۔ یہ مقالہ دو ابواب پر مشتمل ہے۔

پہلا باب: قرآن کریم اور احادیث نبوی کا ان کی شاعری پر اثرات۔

پہلا باب تین فصلوں پر مشتمل ہے۔ پہلی فصل میں دائم اقبال دائم کے شعروں میں قرآن مجید کے الفاظ اور قصص کا ذکر کیا گیا ہے۔ جبکہ دوسری فصل میں حدیث نبوی اور تیسری فصل میں سیرہ النبی ص کا ذکر کیا گیا ہے۔

دوسرا باب: عربی زبان کا ان کی شاعری پر اثرات۔

دوسرا باب بھی تین فصلوں پر مشتمل ہے۔ دوسرے باب کی پہلی فصل میں دائم اقبال دائم کے شعروں میں عربی زبان کی مصطلحات کا ذکر کیا گیا ہے۔ جبکہ دوسری فصل میں عربی زبان کی ضرب الامثال کا ذکر کیا گیا ہے۔ تیسری فصل میں شاعر کے شعروں میں اہم جگہوں اور شخصیات کا ذکر ہے۔ مقالہ کے خاتمہ میں اہم نتائج اور ثمرات کا ذکر کیا گیا ہے۔

# الإهداء

إلى الذي أخرج الإنسانية من الظلمات إلى النور ومن الضلالة إلى الهداية  
النبي المصطفى محمد ﷺ سيد الكونين والثقلين.

وإلى أبي رحمه الله الذي رفع حب العلم والتدريس في قلبي، والذي علمني  
الصلاة والقرآن و عني بتربيتي وشجعتني على تحصيل العلم. اللهم نور قبره بنور الجنة  
واجعل قبره روضة من رياض الجنة.

وإلى أمي التي سهرت عليّ ورتبني، وعطفت عليّ وأحبتني و ما نسيته  
بأدعيتها، والتي نصحتني دائما بالخير.

وإلى زوجتي العالمة التي تحملت أعباء الأسرة وتربية الأولاد وحدها طوال  
مدة انشغالي بالدراسة والبحث.

## كلمة الشكر

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنا وشفيعنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى آله وأصحابه وبارك وسلم.

قال سبحانه وتعالى: لَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ<sup>(1)</sup>.

قال النبي ﷺ: مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ.<sup>(2)</sup>

طبقا لهذه الآية والحديث.

أولا أشكر جميع الأستاتذة الذين درّسوني من القاعدة القرآنية الإبتدائية إلى درجة ماجستير الفلسفة، أو قاموا بتربيتي في المراحل المتنوعة لحياتي. وكلُّ مَنْ عَلَّمَنِي ووقف معي مخلصاً في رحلة طلب العلم، من الأساتذة والمربين والأصدقاء والزُّملاء وأفراد أسرتي وتحملوني وصبروا على أخطائي.

كذلك أشكر أُمِّي الكريمة اللطيفة التي ما حجبت لي في منازل التربية والتعليم في المدرسة والجامعة وفي جميع الساعات واللحظات، بل كانت تدع لي عطفٍ ولطفٍ دعاءً كثيرا، وأخي عامر نواز المحترم الذي كان لي كُنيانٍ مرصوصٍ من جانب الله ﷻ.

كذلك أقدم شكرا جزيلا للدكتور مُحَمَّدُ أَبُو بكر بهته الذي شجعاني إلى اختيار هذا الموضوع "دراسة وصفية لأثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم". ثم الأستاذ المحترم الدكتور مُحَمَّدُ إقبال الذي أعزّني إعزازا كثيرا، وقد أعانني في مراحل التعليم الجامعي، ثم مشرفي الأستاذ المساعد الدكتور نور زمان مدني المحترم الذي تكرّمني بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، وقد عَلَّمَنِي الأشياء الجديدة الكثيرة، ما أعرض عني بأية الساعة من الساعات، بل قد أعزني على التوجيه إعزازا كثيرا وأعانني بحسب الحاجة.

ولا ينبغي لي أن أنسى الشكر والتقدير للدكتور مُحَمَّدُ بادشاه المحترم لمساعدته في أسلوب ترتيب الرسالة وغيره، كذا الأستاذ المخلص الدكتور حيات الله المكرم الذي كان

(1) سورة إبراهيم، رقم الآية/ 7.

(2) سنن الترمذي، رقم الحديث/ 1954.

ي

يسعادي ويشرفني بالنصائح، وكذا الأستاذ المفتي الدكتور حافظ مُجَّد طيب كفييل الأزهرى  
الذي كان ينصحي عطات مفيدة لكتابة الرسالة وإكمالها.  
فجزاهم الله أحسن الجزاء في الدارين.

## المقدمة

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم وآله الطاهرين وأصحابه

الراشدين أما بعد!

### التعريف بالموضوع:

اللغة العربية لها أثر كبير في لغات آسيا لأن شعوب هذه المنطقة اعتنقوا الإسلام منذ وقت مبكر، ومن هذه اللغات اللغة الأردنية التي تتحدث بها شعوب القارة الهندية بما في ذلك باكستان. ومن الطبيعي أن تتأثر اللغة المحلية البنجابية باللغة العربية، لأن اللغة البنجابية لإقليم بنجاب لغة محلية في باكستان وكلماتها ومشتقاتها قريبة من مشتقات العربية.

فشعراء اللغة البنجابية تأثروا باللغة العربية في أفكارهم وألفاظهم وأسلوبهم وتظهر ملامح التأثير في أشعارهم، ومن هؤلاء الشعراء الذين تأثروا باللغة العربية الشاعر البنجابي دائم إقبال دائم الذي وُلد في بنجاب باكستان. وغلب على شعره طابع الصوفية وكان زاهداً وصوفياً، فمن الطبيعي أن يتأثر باللغة العربية وأسلوبهم في شعره.

ولد الشاعر دائم إقبال دائم في مدينة مندي بهاوالدين شرق إقليم بنجاب. وكان متأثراً بالشاعر الباكستاني الكبير العلامة محمد إقبال في فكره ورؤيته، كما أنه كان يُتقن اللغة العربية، وقد قام بترجمة عدد من القصائد العربية إلى اللغة البنجابية، وقد أُلّف 63 ديواناً وهي مطبوعة باللغة البنجابية و3 دواوين باللغة الأردية، و4 دواوين تراجم، ونثر واحد.

### أهمية الموضوع:

يظهر من خلال الكتب التي ألفها والقصائد التي نظمها الشاعر دائم إقبال دائم تأثيره المباشر باللغة العربية حيث وردت مصطلحات عربية كثيرة في هذه الكتب والقصائد، ومن ذلك على سبيل المثال كتابه (قصص المحسنين)، لخص فيه قصة سيدنا يوسف -عليه السلام- وزوجة عزيز مصر، وكذلك كتابه (معجزة ميلاد النبي) وكتابه (بانغ بلال -آذان بلال -). (بلال -).

ومن خلال الاطلاع على دواوينه الشعرية باللغة الأردية والبنجابية يظهر تأثيره المباشر بالعربية أيضاً حيث لا يخلو بيت من لفظ عربي أو مصطلح عربي.

## أسباب إختيار هذا الموضوع:

ومنها:

- خلال دراستي للغة البنجابية لاحظت ألفاظا عربية كثيرة في اللغة البنجابية التي استخدمت بنفس المعنى في العربية وكان في بالي أن أكتب بحثا مستقلا في هذا الموضوع.
- وجدت المصطلحات العربية كثيرا في شعر دائم إقبال دائم.
- عندما عرفت أن الشاعر دائم إقبال دائم كان عرف اللغة العربية حاولت الوقوف على شعره وقراءة قصائده، فظهر لي تأثيره باللغة العربية وإكثاره من إيراد الألفاظ العربية في أشعاره، لذلك إخترت هذا الموضوع ليكون عنوانا في بحثي لمرحلة ماجستير الفلسفة.
- كما أنني إهتم وأحب اللغة العربية حيث أكملت ماجستير في تخصص اللغة العربية من هذه الجامعة (نمل)، وكنت دائما أفكر أن أكتب عن شاعر تأثر باللغة العربية، فوجدت ديوان هذا الشاعر في هذا المجال، فإخترت موضوعة رسالتي: الدراسة الوصفية لأثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم.

### الدراسات السابقة:

حسب اطلاعي وبحثي حول هذا الموضوع لم اجد هناك أي دراسة تناولت موضوع الدراسة الوصفية لأثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم. ووجدت بعض الدراسات تناولت شرح قصائده والمقارنة بين قصصه وبين الشعر الآخرين باللغة الأردية ولكن لم اجد أي بحث يتناول موضوع المقارنة بين دائم إقبال دائم وشاعر عربي. فهذا بحثي يعتبر أول بحث يتناول أثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم.

### منهج البحث:

سوف أسير في هذا البحث على المنهج الوصفي حيث سأقوم بنقل أشعار دائم إقبال دائم وتأثيره إلى اللغة العربية ثم ابين ما فيها من أثر اللغة العربية.

### نطاق البحث:

نطاق بحثي يكون حول أثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم- وهذا البحث لا يتناول النثر لدائم إقبال دائم لأنني سوف أكتفي بدراسة شعره فقط. كما أن بحثي سيتناول شعره المكتوب باللغة الاردية والبنجابية ولا يتناول شعره بالفارسية.

### إشكالية البحث:

يتعجب القاريء لشعر دائم إقبال دائم كثرة استخدامه للمصطلحات العربية والآيات القرآنية ويلاحظ القاري ايضا تأثر الشاعر باللغة العربية وخاصة الثقافة العربية وموضوعات القرآنية والأحاديث النبوية. وهذا البحث سيعالج أسباب تأثيره ومظاهر التأثير.

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1 - دراسة النماذج العربية في شعر دائم إقبال دائم.
- 2 - بيان أثر اللغة العربية في شعره.
- 3 - الوقوف على أسباب تأثره باللغة العربية.
- 4 - يهدف البحث أيضا إلى إبراز العلاقة الوثيقة بين الأردية والعربية

### خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وبابين والخاتمة وفهرس للموضوعات وفهارس للمصادر والمراجع.

المقدمة وفيها:

أهمية الموضوع

أسباب إختيار الموضوع

الدراسات السابقة

المنهج العلمي

إشكالية البحث

نطاق البحث

التمهيد

التعريف بالشاعر دائم إقبال دائم

الباب الأول: أثر القرآن الكريم والأحاديث النبوية ﷺ في شعر دائم إقبال دائم  
وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: أثر ألفاظ القرآن الكريم وقصص القرآن الكريم في شعره

الفصل الثاني: ذكر الأحاديث النبوية ﷺ في شعره

الفصل الثالث: ذكر سيرة النبي ﷺ في شعره

الباب الثاني: أثر اللغة العربية في شعر دائم إقبال دائم  
وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: المصطلحات العربية في شعره

الفصل الثاني: الأمثال العربية في شعره

الفصل الثالث: ذكر الشخصيات العربية و المدن العربية في شعره

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات

# التمهيد

نبذة موجزة عن الشاعر دائم إقبال دائم.

## التعريف بالشاعر دائم إقبال دائم

- اسمه ونشأته
- مؤلفاته

## اسمه ونشأته:

اسمه دائم إقبال واللقب دائم. كان اسم والده ميان غلام مُجَّد. ولد في 13 سبتمبر 1909 (حسب ابنه حسن اختر أحسن) في قرية واسو بمندي بهاء الدين. اسم جده كان ميان قطب الدين. يرتبط النسب بعائلة المغول. تم اقتراح اسمه "دائم" من قبل سيد مالك شاه، إمام مسجد القرية، والذي تبين أنه باسمي.

لقد أكمل دراسته الابتدائية من قريته، والدراسة الخاصة الثانوية من مدرسة خالصة في فيصل آباد، وكان خريجاً من كلية الشريعة الإسلامية من الجامعة حافظ شجاع الرحمن بيانيات.

لقد تعهدت بالولاء لبابا ميان خان صاحب.

من وجهة نظره، لقد انجذبت من الحب الافتراضي إلى الحب الحقيقي، ووضع العديد من أهداف السلوك بنجاح كبير. بإذن من معلمه، بدأ في تأليف قصة سوهني ماهيوال في عام 1926 وأكملها في أربع سنوات.

بعد ذلك كتب "تفسير يوسف وشاهي منزل وخاتم الرسل الملقب كمبل بوش". توفي والدته في 14 يناير 1951. كانت والدته عاملة. كتب بناء على طلبها شاه نامه كربلا.

## وفاته:

توفي في 13 أكتوبر 1984.<sup>(1)</sup>

(1) تذكره الشعراء مندي بهاؤ الدين، باكستان، الأستاذ المساعد دكتور أكبر علي غازي، مكتب بنجاي لكهاريان، شاهدره لاهور، ط 2005، ص/ 167-168.

## مؤلفاتہ:

- 1- سوہنی ماہیوال
- 2- کمبل پوش
- 3- احسن القصص (یوسف زلیخا)
- 4- بانگ بلال
- 5- بلال بیتی
- 6- شہید اذان
- 7- شہنشاہ کربلا
- 8- شاہنامہ غوشیہ
- 9- تجلیات نوشاہیہ
- 10- شاہنامہ حیدری
- 11- سیف اللہ
- 12- شیریں فرہاد
- 13- شاہی منزل
- 14- کھلے وال
- 15- بہر وپیا (قلمی نسخہ)
- 16- مجاہد نامہ
- 17- معجزہ میلاد النبی ﷺ
- 18- سرکار مدینہ
- 19- نور النبی ﷺ (قلمی نسخہ)
- 20- وصال عالم

21- فاطمہ دالال (شاہنامہ کربلا)

22- پنج پھل

23- وڈاشاہنامہ کربلا

24- مرزا صاحبان

25- ابراہیم ادہم

26- درد جام

27- ہیر سیال

28- لیلیٰ مجنوں

29- صدائے مجنوں

30- در یتیم سسی

31- دل دریاں دیاں موجاں

32- پاک شمشیر

33- پھل تے بلبل

34- فیض عالم

35- سوہنی سرکار

36- حال مست

37- پنج دریا

38- پنجابی سہاگ

39- موجاں

40- شمیموں

- 41- سیف الملوک شاہ پری واقعہ
- 42- شکوہ پاکستانی جواب آسمانی
- 43- جہاں بیٹی
- 44- اتھرواں دے موتی
- 45- آئینہ فطرت
- 46- باد شرط
- 47- بدر دی وار (قلمی نسخہ)
- 48- خون اسلم
- 49- دربار امانت (قلمی نسخہ)
- 50- درویش بادشاہ سکندر تے قلندر
- 51- ڈہلے نین (قلمی نسخہ)
- 52- سہہ حرفی (در فراق سید عالم شاہ)، قلمی نسخہ
- 53- شہنشاہ بغداد
- 54- شجرہ طریقت
- 55- شجرہ نسب (شیخ داؤد بن محمد شیخ احمد)
- 56- شجرہ نقشبندیہ قادریہ (جناب محمد شیخ احمد المعروف پیر پٹھان)
- 57- فریاد (قلمی نسخہ)
- 58- فضل نامہ
- 59- فیض عالم
- 60- قلب سلیم (قلمی نسخہ)

61- کچ دیاں ونگاں تے سچ دیاں چوڑیاں

62- گلزار صادق (قلمی نسخہ)

63- ماجرے داچن

اردو شعری تخلیقات:

1- دو فقیر (دو سوالی)

2- رقص قلندر

3- شاہ سوار کر بلا

تواجم:

1- پنجابی گلستان

2- پیام مشرق (قلمی نسخہ)

3- مخزن قلندری (مثنوی بو علی قلندر)

4- وحدت الوجود

نشر:

1- میں جاناں میں کون<sup>(1)</sup>

---

(1) سسی ہاشم شاہ اور سسی بہنوں دائم اقبال دائم کا تقابلی مطالعہ، مقالہ برائے ایم فل پاکستانی زبانیں و ادب، مقالہ نگار محمد عثمان صدیقی، شعبہ پاکستانی زبانیں، فیکلٹی آف سوشل سائنسز، علامہ اقبال اوپن یونیورسٹی اسلام آباد، 2020ء، ص 70-135۔

# الباب الأول

أثر القرآن الكريم والأحاديث النبوية ﷺ في شعر دائم إقبال دائم

**الفصل الأول:** أثر ألفاظ القرآن الكريم وقصص القرآن الكريم في شعره

**الفصل الثاني:** ذكر الأحاديث النبوية ﷺ في شعره

**الفصل الثالث:** ذكر سيرة النبي ﷺ في شعره

## الفصل الأول

### أثر ألفاظ القرآن الكريم وقصص القرآن الكريم في شعره:

القرآن الكريم كتاب الله المنزل والمصدر الذي يلجأ إليه المسلم في أموره كافة، يلجأ إليه الأديب والمثقف والإنسان العادي البسيط الثقافة للتعبير عن خلجات نفسه وتوكيد حالة أو نفي أمر معين لأنه المعين الذي لا ينضب والمورد الذي لا يجف والبلاغة التي لا تحدها حدود، ومن هنا كان لا بد للأديب والشاعر أن يلجأ إلى القرآن الكريم في مواقفه المختلفة في الفرح والحزن أو النعيم والشقاء محاولاً إيصال فكرته بصور معبر بليغة إلى المتلقي. وهل سيجد أبلغ من لغة القرآن الكريم في ألفاظه وقصصه؟ فراح يوظفها في أدبه شعراً ونثراً لتحقيق الغاية المنشودة للمبدع والمتلقي. ومن هنا كان حريا بالباحثين أن ينطلقوا لتجديد هذا الأثر وبيانته عبر دراسات مختلفة ومتنوعة أدبية ولغوية فظهرت دراسات كثيرة حول هذا الموضوع، ولا بد من وجود فروق متباينة بين مجتمع وآخر وبين أديب وآخر داخل المجتمع نفسه في طريقة توظيف المفردات والصور القرآنية للوصول بالنص إلى مبتغاه. وفي هذا البحث المتواضع حاولت أن ألقى الضوء على أثر القرآن الكريم لدى شاعر من شعراء الباكستانيين وهو دائم إقبال دائم شاعر إسلامي وصوفي وصاحب الثقافة العالية، إذ عرف الشاعر بميله الشديد إلى الثقافة بفروعها كافة خاصة الثقافة الدينية والتي يأتي القرآن الكريم وعلومه في مقدمتها.

أثر القرآن في أشعار دائم إقبال دائم هنا أتكلم عن مكان الكلام عن الخصائص الوصفية لأسلوب القرآن الحكيم، الأدب في شعر دائم إقبال دائم ونثره اشار إلى جوانب هذه الحياة أخذ يتأثر بالقرآن الحكيم؛ لأن الشعر والخطابة وسيلة في ذلك العصر للتعبير عن أمور حياة العامة، ولذا كان القرآن الحكيم قد جاء ليربي هذه الحياة في أسلوب جديد، في ذلك الوقت كان الأدب بأسلوب دوره المذكور نوعاً من أنواع هذه التجربة فما كان للقرآن الكريم بأسلوبه أن يبقى في معزل عنها، وما يكون لآثارها أن يظهر عليه إلا لما يستوي لها لأمر، وإذا شاهدنا أن أثره بقي مقتصر على مواضع الخلفاء المهديين الراشدين - ﷺ. وأشعار بعض الشعراء الذين حموا ودافعوا عن النبي ﷺ رسوله الأعظم صلوات الله عليه وسلامه،

وذلك لأن العرب في هذه الفترة كانوا وما زالوا في دور دراسة القرآن الحكيم والاطلاع عليه، ما عدا أن آثاره ستطلع جلية واضحة في أدب العربي النصف الثاني من القرن الأول حينما بدأ زمن التأثير والتمثيل والاستيعاب للقرآن الحكيم وموضوعاته، وهذا ما سنحاول عرضه في ميدان واحد من ميادين النتاج الأدبي.

إن الشاعر شب حتى وجد نفسه في دولة ومملكة إسلامية، وفي أمة تطالع القرآن الكريم وتفسره وتقيم حياتها على ما كتبه من قواعد وما تأخذ من تشريعات وأحكام. سواء كان شاعرنا متدينا أو متظاهرا بالتدين والصلاح للحياة والآخرة، فإن ديوانه يدل على ثقافة إسلامية ومعرفة بالقرآن الحكيم والاطلاع على أحكامه وقصصه وأسلوبه، وتأثر بهذا الأسلوب تأثرا واضحا في صياغة الكتاب الحكيم، وألفاظه وتعاييره، فضلا عن استعماله لكثير مما أشتهر من الألفاظ والمصطلحات التي جددت مع الحياة الإسلامية. ومن أسلوب هذا التأثير بالقرآن الحكيم أن الشاعر يعتمد أحيانا إلى أن يضع معنى آية أو أكثر في شعر واحد، مستعينا على ذلك ببعض الكلمات التي تستعملها الآية نفسها بعد أن يغير في صفتها ما تتطلبه الضرورات الوصفية في بناء الشعر ومن أمثلة وذلك قوله:

جسم خاك افلاك تھیں پارجا کے سیراں کیتیاں عرش یزدان اتے

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا دَائِمًا سَادَّاعِينَ اِيْمَانِ قُرْآنِ اتے<sup>(1)</sup>

يذكر الشاعر في شعره أن الأسرى والمعراج كان مع بدن النبي ﷺ وبدنه من التراب. وكذلك يقول إن نحن نؤمن بالقرآن قال تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

هنا نجد الألفاظ القرآنية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(2)</sup>

وردت في هذا البيت.

(1) بنج دريا، ص/ 13، دائم اقبال اكيدي، مندي بهاوالدين باكستان.

(2) سورة الأحزاب، رقم الآية/ 56.

ويقول أيضا:

لگیاں شہر مدینے دیاں نور منظر جتھے عین نظر اڑے حج دے نے  
دائم فأتبعونی یحببکم اللہ دم دم نثار اڑے وج دے نے<sup>(1)</sup>

يقول دائم إن شوارع المدينة تتزين بالأنوار كما نحن نجد عند أيام الحج، ومن المزيد  
يذكر دائم إقبال دائم هنا أية القرآن ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ  
اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

وفي هذا البيت نجد الألفاظ القرآنية: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي  
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(2)</sup>.

أ- صدمة المعجز وسطوة القصيد:

لم يكن القرآن الكريم حاجما للعقائد العرب عبادة الأوثان وأيضا، بل كان حاجة  
كلام كبير، ومباعث ودهشة وشك وغرابة، وكان عجب، ومثار أسئلة لا تنتهي في مفاهيمه  
ومبانيته، التي أتت على ما تكدها لديهم من أعلام ومعارف وأنواع وأساليب، فهزتها كسراً  
شديداً، وخالفت كل مألوف من القول، وفاقت كل مبدع من البيان عرفه العرب في  
أشعارهم، بل حركت كل مستقر في وعيهم، وخلخلت كل ثاب لديهم. حتى أعلن الوليد بن  
المغيرة، أحد أكبر عتاتهم وألد أعداء الدين الجديد، من موقع الخصم لا الصديق، بعد سماعه  
لبعض آية القرآن الكريم: "فو الله ما أقول فيه -أي القرآن- ما منكم رجل أعلم مني بالشعر،  
ولا بقصيدة، ولا برجزه، ولا بأشعار العرب والله ما يشبه الذي يقوله محمد ﷺ شيئاً من هذا-  
والله! لقوله حلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه ليحطم ما تحته، وإنه ليعلو وما يعلى"<sup>(3)</sup>. إنها

(1) بنج دریا، ص/ 14.

(2) سورة آل عمران، رقم الآية/ 31.

(3) السيرة النبوية، ابن هشام، جمال الدين أبو محمد عبد الملك الحميري، تحقيق/ طه عبد الرؤوف سعد، دار الجليل، بيروت،

1975، ص/ 174.

شهادة الخصم العنيد، والعدو اللدود، الخبير بما خبر العرب من فنون القول، وفتون القصيد، تظهر بجلاء حجم الصمة بجدة القول، رغم ألفة اللغة، وفصاحة ألفاظها، وعروبته الكاملة، صوتاً وبناءً، وهي العروبة التي فتحت بوابات التحدي على مصاريعها، لتأتي المعجزة الخاتمة، نوعاً غير مسبوق، هي معجزة القول، معجزة النصّ المتوهج بيانا وعدوبة، وحلاوة، وطلاوة، وجلالاً وقداسة "بلسان عربي مبين" أحدث بضع آيات منه، في مستهل تنزيله على النبي ﷺ، أحدثت صدىً عظيماً وصدمة كبرى، لم يخف أثرها...

أما وقد اكتمل تنزيله، وآمن به العرب، وتشربوا معانيه، فقد عمل على تغيير حياتهم، وحوّلهم من أمة أمية، ذات ثقافة شفاهية، إلى أمة كتاب، وخذ لغاتها، وغير قيمها الدينية، وصحح مفاهيمها، وشكل محور تفكيرها، ودستور حياتها، كما شكل أنموذجها المتعالي في القول، الذي يتضاءل أمامه كل قول، ويجرس أمام حضوره الجليل كل لسان، حتى الشعر الذي كان ديوان العرب، فقد تراجع وخفت صوته، أمام القرآن، وهو الأمر الذي لم يزل موضوعاً لجدل طويل، حول الإسلام والشعر، والقرآن والشعر، ونظرة الإسلام إلى الشعر والشعراء، حيث يشيع القول بأن الإسلام اتخذ موقفاً حذراً من الشعر، أضعفه، وأطفأ جذوته، وما زالت قولة الأصمعي الشهيرة حاضرة: "الشعر نكد بابيه الشعر، فإذا دخل عليه الخير لا"<sup>(1)</sup>.

ضارب المثل بشعر حسان بن ثابت الذي رأى أنه كان فحلاً من فحول الشعر في الجاهلية، فلما أسلم سقط شعره، كما رأى محمد بن سلام الجمعي أن العرب "تشاغلّت بالجهاد وغزو فارس والروم، ولهت عن الشعر وروايته"<sup>(2)</sup>. وهو ما أشار إليه في مقدمة ابن خلدون من أن الشعر كان ديواناً للعرب في تاريخهم، وأخبارهم، وعلومهم وحكمهم، ثم "انصرف العرب عن ذلك في أول الإسلام، بما شغلهم من أمور الدين، والوحي والنبوة، وما أدهشهم من أسلوب القرآن الكريم ونظمه، فأعموا وأخرسوا عن ذلك، وسكتوا عن التفكير

(1) الشعر والشعراء، ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، دار الثقافة، بيروت ج/ 1، ط/ 4، 1964، ص/ 224.

(2) طبقات الشعراء، للجمعي محمد بن سلام، ت جوزف هل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982، ص/ 10.

والخوض في النظم والنثر زماناً<sup>(1)</sup>. فابن خلدون يعيد الأمر إلى الانشغال بأمر الدين والوحي والنبوة، وهي أمور مشغلة بالتأكيد، لأنها تمس المجد والمصير، ثم الدهشة من أسلوب القرآن ونظمه، وهو الأمر الذي استهملنا بالحديث حوله، غير أن من رأوا في الإسلام سبباً لتراجع الشعر، لم يستكملوا رأي ابن خلدون، الذي تابع: "ثم استقر الأمر بعد ذلك وأونس الرشد من الملة. ولم ينزل الوحي في تحريم الشعر وحظره، وسمعه النبي ﷺ، وأثاب عليه، فرجعوا حينئذ إلى ديدنهم منه"<sup>(2)</sup>. ومن المحدثين الذين تابعوا الرأي بأن الإسلام أضعف جذوة الشعر، جورجي زيدان، وشكري فيصل، وغيرهما.

ولعل في الإصرار على الخوض في موضوع "الإسلام والشعر" ومحاورة آراء النقاد القدامى والمحدثين فيه، خروجاً عبر مكرر من القول، ينأى بالدراسة عن غايتها، في رؤية العلاقة بينهما من داخل الشعر لا من خارجه، بعد زمان من حضور القرآن العظيم، ليس بوصفه نصاً، يفيض قداسة وإعجازاً وجمالاً وحسب، بل باعتباره نصاً متعالياً، استقرّ في وعي الأمة، وشكل هذا الوعي، كما استقرّ في ذاكرتها، وصاغ ذائقتها، وصان ذاكرة الوجود كله، من لدن الخالق سبحانه، ولذا فإنّ من الضرورة الإشارة إلى تلك العلاقة القديمة والمتجددة، دون الإمعان في تفصيلات تطيل الكلام، وتأخذ الدراسة إلى بنيات الطريق، ولذا سنتطرق الدراسة إلى غايتها بعد وقفة تجلّي فيها الأمر بإيجاز نامل ألا يأتي مخلاً.

إن من الواضح أن الثقافة العربية قبل الإسلام في مجملها، كانت ثقافة شفاهية، وأن الشعر كان هو النص المهيمن، في هذه الثقافة، التي انتهت أدب العرب فيها إلى ثنائية الشعر والنثر، فتمثل النثر بالخطبة، والنصيحة، والوصية، والحكمة، والمثل، والمنافرة، والمفاخرة، والأسطورة، والحكاية وسجع الكهان. وتمثل الشعر بالقصيدة الجاهلية، ذات الطابع الغنائي، التي تفرّدت بحضورها القوي، واحتلت مكانة عليّة، ورسمت أرقى صور الأدب الجاهلي، وتقدّمت على النثر، الذي لم يحظ بمثل ما حظيت به من شأن ولم ينل ما نالت من اهتمام، لأن النثر كان مرتجلاً في معظمه، ولا يشير إلى طول تفكير وتدبر، ولا إلى سعة ثقافة، بل ولم

(1) المقدمة، ابن خلدون، عبد الرحمن، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، د ت، ص / 581.

(2) نفس المصدر والصفحة.

يوله المجتمع الجاهلي كبير عناية، فلما بدأت حركة التدوين، كانت أصوله فقدت، وضاع معظمه، لأن الذاكرة وحدها لم تكن قادرة على حفظه، فطبيعة النثر صعبة الحفظ، وهو الأمر الذي لم نجد في الشعر، الذي حظي بكل عناية، حفظاً وتدويناً وتعليقاً على جدار الكعبة - كما تشير بعض الروايات - فكان الشعر بالفعل هو النص المهيمن في ثقافة العرب، الموصوفة بالشفاهية، "فلم يحفظ من المنثور عشره ولا ضاع من الموزون عشره"<sup>(1)</sup>. لأن الحفظ أسرع إلى الشعر منه إلى النثر.

لقد وقف العرب في تلك اللحظة التاريخية الخالدة والحاسمة، لحظة تنزيل القرآن، أمام نص صادم، ومدهش، وعجيب، لم يجدوا مناصاً من نسبته إلى ذروة ما يعرفون من فنون القول، فنسبوه إلى الشعر، إقراراً بعلو شأنه، عميق غوره، وبديع نسجه، فكان أول ما قالوا عن القرآن إنه شعر، رغم معرفتهم بالشعر، وخبرتهم المتراكمة، في حسنة ورديته، ولذا نفى الله سبحانه و تعالى صفة الشعر عن القرآن الكريم - المرسل - وبين أن الكفر والجحود وراء هذا الادعاء الباطل بمنطق العرب أنفسهم، فقال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَّا تُؤْمِنُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

ثم ثنى بنفي صفة الشاعر عن النبي ﷺ - المرسل إليه - بقوله سبحانه: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ﴾<sup>(3)</sup> وهو ما يجب فهمه على أنه ليس انتقاصاً من مكانة الشعر وقيمته، وغضا منه، كما أشار إلى ذلك ابن رشيق الذي نقل تفسير الزهري "محمد بن مسلم شهاب" برواية يونس بن حبيب الضبي حيث قال في تفسيره لمعنى الآية الكريمة ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ معناها: ما الذي علمناه

(1) العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ابن رشيق القيرواني، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ 1، 2001، ص/ 17.

(2) سورة الحاقة، رقم آية/ 41.

(3) سورة يس، رقم آية/ 69.

شعرا، وما ينبغي له أن يبلغ عنا شعرا<sup>(1)</sup>. ولو أن كون النبي ﷺ غير شاعر غض من الشعر، لكانت أميته غضا من الكتابة، فالشعر إبداع بشري، أما القرآن فوحي إلهي وشتان بين الأمرين، لقد أراد الله سبحانه وتعالى أن ينفي عن نبيه الكريم كل صفة غير صفة النبوة والرسالة، وأنه مبلغ من الله، ومبلغ عن الله، وأن ما جاء به قرآن تلقاه عن ربه، وحيا بوساطة جبريل عليه السلام، فاقتضت حكمة الله سبحانه تنزيه الرسول عن كونه شاعرا، لأن الشعر قوامه التخيل والمبالغة والوهم، وهو ما ينافي منهج الرسالة، التي تقوم على اليقين، والحجة، والمنطق الواضح.<sup>(2)</sup>

لذا فقد نفى الله صفة الشعر عن القرآن، وصفة الشاعر عن الرسول ﷺ، ليأتي القرآن الكريم بحق نقضا لعادة العرب في القول، شعرا ونثرا، رغم ألفة حروفه، وكلماته، وعروبتهما المؤكدة، التي لم يسجل في التاريخ -وحتى الساعة- اعتراض عربي واحد عليها، أو انتقاصا من مكانتها، وقوة نسجها، وتماسكها، وإعجازها، ولم يتجرأ أحد على أن ينسب إلى القرآن لحنا أو خطأ، أو وصفا ضعيفا، أو ركافة، وأنى له ذلك؟! فالقرآن بحق "فن آخر من القول، وفن آخر للقول، فن في الكتابة، وفن في تكوين النص، كأنه نوع من فكر الكتابة، يتبطن نوعا من كتابة الفكر إنه، بوصفه نوعا من كتابة المطلق، نوع من مطلق الكتابة، إنه الكتابة المطلقة، لكتابة المطلق"<sup>(3)</sup>. وهنا لابد من الإشارة إلى ارتباط كلمة "فن" بالفعل البشري المبدع، وأن في قبولها في هذا الوضع تجوزا، نفهم منه التعبير عما يخلق الدهشة، ويثير الإحساس بالجمال، ولعله التجوز الذي دفع سيد قطب إلى الكتابة عن "التصوير الفني في القرآن"، على نحو لافت، فالقرآن الكريم يظل بقداسته وتعالیه وإعجاز بيانه "منتهى البلاغة ومستقبل الكتابة مهما كان نوعها وتاريخها"<sup>(4)</sup>.

(1) العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ص/ 18.

(2) الإسلام والشعر، دراسة موضوعية، إخلاص فخري عمارة، مكتبة الأدب، القاهرة، د.ت، ص/ 18 ويراجع، دلال عباس، القرآن والشعر، دار المواسم، بيروت، ط/ 2000.

(3) النص القرآني وآفاق الكتابة، أدونيس، دار الأدب، بيروت، ط/ 1، 1993، ص/ 30.

(4) ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب، محمد بنيس، دار العودة، بيروت، ط/ 1، 1979، ص/ 269.

إن الصدمة التي أحدثتها القرآن في النفوس والعقول، لم تلبث أن تحولت إلى آلية تغيير، أعادت بناء العقل العربي، عبر عملية معجزة أنشأت إنسانا عربيا جديدا، امتلك رؤية كونية مثلى، وأجوبة قاطعة لكل أسئلة الوجود، التي رافقت البشرية منذ طفولتها، ومؤكد أن هذا الإنسان العربي الجديد، صار ذا ذائقة جديدة، وفكر جديد، وطريقة جديدة في التلقي، والإبداع، فالعرب قبل نزول القرآن، ليسوا هم العرب بعده، لقد تغير كل شيء، وتزعزع كل راسخ، فتأخر الشعر بتقدم الوحي، وكان حريّا بالشعر أن يخفت صوته، ويتراجع حضوره، أمام سطوة الوحي المتعالي، كما كان حريا بالناس أن يذهلوا عنه، أمام طغيان المقدس في روعته وتألقه، لقد أمتلك القرآن على العرب ألباهم، واستحوذ بكرهم، فاطمئنت به نفوسهم، وانشرحت له صدورهم، ووجدوا فيه ما عوّض ذائقتهم عن الشعر، الذي تضائل بريقه، أمام وهج القرآن، وتراجع لينتصب القرآن نصا معجزا شامخا، هو المثل الأعلى في البيان، ولذا فإن من يرون في ذلك سبّة ومثلبة، يصدرن عن منطق لم يع الموقف التاريخي والحضاري؛ الذي فرض تراجع الشعر، أمام معجزة القول الخالد، بالقول: إن الإسلام أضعف الشعر، أو إنّ الشعر ضعف بمقدم الإسلام، قول يشي ظاهره بالبهتان، وباطنه باتهامية بزعم الانتصار للشعر، بتجاوز منطق أن الأهم يذهل عن المهم، وأن طلوع الشمس يطغى على ضوء الشموع، وأن الإلهي يهيمن على البشري بعظمته، وإعجازه، وهي حقيقة لا مندوحة من الإقرار بها.

بين يدي هذه الدراسة، فقد وجد العرب أنفسهم أمام أشياء جديدة، وأسماء مسميات جديدة: "آيات، سور، قرآن" لم يعرفوها في شعرهم ولا في خلبهم ووصاياهم، وأمثالهم، وحكمهم. ووجدوا في القرآن القصة المذهلة، والخيال المحلق، والتبشير والإنذار، والوعد والوعيد، بأروع الأوصاف، وأبهى الصور، وأحسن الأمثال، وإذا كان الشعر تراجع، وتأخرت مكائنه في النفوس، فإن ذلك منطقي وطبيعي، بفعل ذلك الانقلاب العظيم، الذي أحدثه القرآن الكريم؛ انقلاب في القيم الموجهة للفرد والمجتمع، ومنها القيم الجمالية، التي يصدر عنها الشعر، ويتلقى على أساس منها، وانقلاب في مفهوم الشعر ووظيفته وأغراضه، وقواعده، التي تغيرت على نحو ملحوظ، رغم احتفاظه ببعض التقاليد الفنية، وأصبح منوطا

بالشعر مهمات عديدة، كمهمة الدفاع عن الدين والنبي، ثم عن الدولة الجديدة الناشئة، الأمر الذي فرض إدخال تراكيب جديدة؛ قرآنية وإسلامية إلى حومة الشعر، وبدأنا نلاحظ وضع المفردة في سياق جديد، يمنحها دلالتها الجديدة، ووضع الجملة بما يتناسب ومقام الكلام، بعيدا عن "الكليشيهات" الجاهلية، لقد أصبح القرآن الكريم هو النموذج الأدبي واللغوي الأعلى، بعد أن كان الشعر هو ذلك النموذج، ولم يكن القرآن دستورا دينيا وحسب، بل دستورا أدبيا ومرجعا لغويا كذلك، فرض أن يبدأ الشعر بعد ذلك، رحلة التخلص من المقدمات الخمرية والغزلية والطليلية.<sup>(1)</sup>

المرتبطة بالحياة الجاهلية وقيمها الدينية، والفنية، ثم يتواصل أثر القرآن الكريم ليصل إلى النقد الأدبي بعد ذلك؛ حيث قادت الدراسات القرآنية حركة النقد الأدبي عقودا طويلة، وساهمت في تطوره، وبخاصة علوم التفسير، حيث عمل بعض المفسرين - وفي مقدمتهم ابن عباس - على تفسير القرآن بالشعر العربي<sup>(2)</sup>، لتوضيح بعض معانيه، فهذا هو يصرح: "إذا تعاجم عليكم شيء من القرآن فعليكم بالشعر ديوان العرب"<sup>(3)</sup>.

ولعل المرء يستطيع استيضاح ذلك التغير، الذي أحدثه القرآن والإسلام، في مفهوم الشعر لدى الشمرء، من خلال قراءته لبعض أشعار حسان بن ثابت، التي تبرهن على بغير كبير في مفهوم الشعر، الذي أصبح مرتبطا بمكارم الأخلاق وعلى رأسها الصدق، يقول حسان:

وإنما الشعر لبّ المرء يعرضه      على المجالس إن كيسا وإن حمقا  
وإن أشعر بيت أنت قائله      بيت يقال إذا أنشدته صدقا<sup>(4)</sup>

(1) الشاعر والتراث، دراسة في علاقة الشاعر العربي بالتراث، مدحت الجيتار، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية، د.ت، ص/ 120-121.

(2) أثر القرآن في تطور النقد العربي إلى آخر القرن الرابع الهجري، محمد زغلول سلام، دار المعارف، القاهرة، ط/ 3، 1968.

(3) الإتيقان في علوم القرآن، السيوطي (جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر)، دار المعرفة، بيروت، 1980، ص/ 119.

(4) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق سيد حنفي حسنين، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1983، ص/ 277.

فالشعر إذن صدق، ومطابقة للحق والحقيقة، لا تهويم في عوالم الخيال، وهو كما نقرأ في شعر حسان وغيره من شعراء صدر الإسلام، سلاح للدفاع عن الدين وقيمه ونبيّه ووسيلة لعرضه، والرد على مزاعم مناوئيه من المشركين.

ومن الغريب أنه رغم كثيرة ما روي عن النبي ﷺ، من أحاديث تظهر موقفه من الشعر، واستحسانه لكثير منه، إلا أن موقف الإسلام من الشعر لدى كثير من النقاد، مازال يعتره سوء فهم، أو سوء قراءة، فالإسلام يرى في الشعر إبداعاً إنسانياً قد يحسن وقد يسوء بمعيار قيمي، يخضع لمنطقة في الحق والباطل، ومما روي عن النبي ﷺ قوله: إنما الشعر كلام مؤلف، فما وافق الحق منه فهو حسن، وما لم يوافق الحق فلا خير فيه.<sup>(1)</sup>

إنه كلام النبوة، التي لا ترى الأمور بغير منطق الحق، ومعيار الحق، ولا تجامل في ذلك، لا تتعدى ولا تعتدي، كما روي عنه ﷺ: "إنما الشعر كلام، فمن الكلام طيب وخبيث"<sup>(2)</sup>. وهو يعرف مكانة الشعر، وأهميته، ومنزلته في نفوس العرب، فيقول: "لا تدع العرب الشعر، حتى تدع الإبل الحنين"<sup>(3)</sup>. وانطلاقاً من معرفته ﷺ بمكانة الشعر في نفوس العرب، وأثره العظيم فيهم، فقد وظّف الشعر والشعراء لخدمة الدعوة، وأنزل الشعراء منزلة عالية، حين تقدموا ينصرون الحق وناقحون عنه، وليس أدلّ على ذلك من شعر حسان، الذي قال فيه ﷺ -وقد انبرى يدافع عن رسول الله ﷺ ويهجو من هجاه: "أيد الله حسان في هجوه بروح القدس"<sup>(4)</sup>. وكذا شعر كعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن زهير من شعراء صدر الإسلام.

وكثيرة هي الروايات التي تشير إلى سماع النبي ﷺ للشعر واستحسانه لحسنه، فهذا هو ﷺ يسمع قول طرفة بن العبد:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود<sup>(5)</sup>

فيقول صلوات الله عليه وسلامه: "هذا كلام النبوة".

(1) العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ص/ 27.

(2) نفس المصدر، والصفحة.

(3) نفس المصدر، ص/ 30.

(4) نفس المصدر، ص/ 271.

(5) ديون لطرفة بن العبد، ص 41، ولسان العرب 8/2، وتاج العروس 15/150.



ويقول أيضا:

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ يَا راز نيارڑے کھول دا اے

لَا رَبِّبَ فِيهِ فَرَشَ نَشِينِ هُوِيَا دَائِمَ عَرَشِ نَشِينِ دے کول دا اے<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر إن الله سبحانه وتعالى لقد شرح صدر النبي ﷺ للأسرار الكونية، ولاشك أنه أصبح من مقربي العرش مع أنه من أهل الأرض.

نجد الشاعر استخدم الألفاظ القرآنية الآتية في هذا البيت: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ

صَدْرَكَ<sup>(2)</sup>، قُلِ اللَّهُ تَحِييُكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبِّبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ<sup>(3)</sup>﴾.

ويقول في قصيدة مدح الرسول ﷺ:

راز عرشی بے نیاز دا اے قامت الف تے مکھڑا میم والا

ایہہ رؤف بھی اے تے رحیم بھی اے کریم اے خلق عظیم والا<sup>(4)</sup>

يقول الدائم في هذا البيت إن رسول الله ﷺ يعرف أسرار عرش الإلهيه وبينها للناس وهو موصوف بالأوصاف الحميدة كما هو رؤف ورحيم وكريم وخلق عظيم.

هنا وردت الألفاظ القرآنية الآتية: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ<sup>(5)</sup>، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ

<sup>(1)</sup>، وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ<sup>(2)</sup>﴾.

(1) بنج دریا، ص/ 16.

(2) سورة الشرح، رقم الآية/ 1.

(3) سورة الجاثية، رقم الآية/ 26.

(4) بنج دریا، ص/ 16.

(5) سورة التوبة، رقم الآية/ 128.

ويقول أيضا:

خیر خواہ اے سچاں دشمنوں داکوثر سلسبیل تسنیم والا  
تاجدارى مختارى داكل دائم صرصر صبا نسيم شميم والا<sup>(3)</sup>

ويذكر الشاعر أن النبي ﷺ بعث رحمة للعالمين فهو رحيم باعدائه وصدقائه وهو صاحب الكوثر والتسليم. وهو زعيم الكون كله ونسيم صباح ورياح صرصر.

وردت الألفاظ القرآنية الآتية: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾<sup>(4)</sup>، عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى

سَلْسَبِيلًا<sup>(5)</sup>، وَمَرَا جُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ<sup>(6)</sup>، إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ

مُسْتَمِرٍّ<sup>(7)</sup>.

ويقول أيضا:

سدره تے رات معراج والى ساڈے آقا کرینڈے سیر پہنچے  
اَوَّادِنِي دے قرب کمال اندر حاضر امت دی خیر بخیر پہنچے<sup>(8)</sup>

يقول الشاعر إن النبي ﷺ عرج إلى السماء لقد وصل إلى افق الأعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى حتى إلى سدرة المنتهى، فهناك يطلب خير الأمة من الله سبحانه وتعالى.

نجد الشاعر هنا قد استخدم كلمة ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾<sup>(1)</sup> وهي كلمة

وردت في القرآن الكريم.

(1) سورة الحاقة، الآية/ 40.

(2) سورة القلم، رقم الآية/ 4.

(3) بنج دريا، ص/ 16.

(4) سورة الكوثر، رقم الآية/ 1.

(5) سورة الإنسان، رقم الآية/ 18.

(6) سورة المطففين، رقم الآية/ 27.

(7) سورة القمر، رقم الآية/ 19.

(8) بنج دريا، ص/ 17.

ويقول أيضا:

مدنی ماہی دا شاہی مقام جتھے اوتھے پہنچ نہ عقل شعور دی اے  
دائم کُن فیکُونُ تھیں بہت پہلے نکلی لاٹ سرکار صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ دے نور دی اے<sup>(2)</sup>

يقول إن منزلة النبي ﷺ ومقامه أكبر من أن يتصور الإنسان في ذهنه، فنور النبي ﷺ قد خلق قبل خلق السموات والأرض كما قال النبي ﷺ كنت نبيا و آدم بين الماء والطين. هنا نجد الشاعر استخدم كلمة ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(3)</sup> وهذه الكلمة وردت في القرآن الكريم.

ويقول أيضا:

کتھے اَرِنِي اَرِنِي شور اچا کملی والے محبوب دے ناز کتھے

آقا صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ باہجہ دائم دسو مر سلاں نوں مسجد اقصیٰ پڑھائی نماز کتھے<sup>(4)</sup>

في هذه القصيدة يريد الشاعر أن يوضح أن عزة محمد ﷺ وعظمته أعظم من عظمة النبي موسى عليه السلام. لأن النبي موسى عليه السلام سأل الله تعالى "أَرِنِي" عندما شاء أن يراه لكن النبي محمد ﷺ أسلم رسالة من جبريل عليه السلام. إن الله اشتاق الي لقائك يا رسول الله ﷺ. وأيضاً لأن محمداً ﷺ كان إمام الأنبياء في المسجد الأقصى في ليلة الإسراء. والحكم أن الإمام أفضل من المقتدي.

هنا استخدم الشاعر كلمة ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرِنِي وَلَكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي﴾<sup>(4)</sup> فَلَمَّا تَجَلَّىٰ

(1) سورة النجم، رقم الآية/ 9.

(2) بنج دریا، ص/ 18.

(3) سورة النحل، رقم الآية/ 40.

(4) بنج دریا، ص/ 18.

رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا  
 أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(1)</sup> حيث وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم.  
 ويقول أيضا:

عين دو عين ما زاع كهلے گھونگر زلف وائل سنوار آيا

سہرا طہ دا کلیاں یس دیاں سوہنی جھب المزمیل دی مار آيا<sup>(2)</sup>

يقول الدائم عن أوصاف الرسول ﷺ الخلقية. ويذكر عن وصف عيني النبي ﷺ مع  
 ذكر بعض الآيات القرآنية مثل ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ. طه. يس.﴾  
 المزمّل.

هنا استخدم الشاعر الالفاظ القرآنية الآتية في شعره: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ<sup>(3)</sup>،

وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ<sup>(4)</sup>، طه<sup>(5)</sup>، يَتَأَيُّهَا الْمُزْمَلُ<sup>(6)</sup>، يس<sup>(7)</sup>﴾

(1) سورة الأعراف، رقم الآية/ 143.

(2) بنج دريا، ص/ 19.

(3) سورة النجم، رقم الآية/ 17.

(4) سورة الضحى، رقم الآية/ 2.

(5) سورة طه، رقم الآية/ 1.

(6) سورة المزمل، رقم الآية/ 1.

(7) سورة يسين، رقم الآية/ 1.

ويقول أيضا:

نبی ﷺ سن تدوں بھی نبی ﷺ ساڈے اچے آہے آدم ماؤ و طین اندر  
لہرا آہا خاموش ہویدگی دا اچے کُن فیکُونُ دی بین اندر<sup>(1)</sup>

يقول إن النبي ﷺ كان نبيا و آدم عليه السلام بين الماء والطين، اي كان ظهور آدم  
عليه السلام بكلمة کُن فَيَكُونُ.

وردت هنا كلمة: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(2)</sup>.  
ويقول أيضا:

شاخِ لَا إِلَهَ دِي پال دسی سنے بچیاں دے خون ڈالیاں اے

سر دے کے فی سَبِيلِ اللَّهِ دائم قول قرآن دا پالیا اے<sup>(3)</sup>

استشهد سيدنا حسين ومعه من أهل بيت رسول الله ﷺ في كربلاء من أجل رفع  
كلمة الحق وهي لا اله الا الله. وقطعوا رؤسهم في سبيل الله لإعلاء كلمة القرآن الكريم.  
هنا استخدم الشاعر آية ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾<sup>(4)</sup>، وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ  
يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ<sup>(5)</sup>.

(1) بنج دریا، ص / 21.

(2) سورة يس، رقم الآية / 82.

(3) بنج دریا، ص / 28.

(4) سورة محمد، رقم الآية / 19.

(5) سورة البقرة، رقم الآية / 190.

ويقول في قصيدة التراب في التراب:

زينب زهراً دى دھى نہ کہے کوئی میراناں اے ماں مصیبتاں دى  
دائم شکر ہزار اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ پنڈ سرتے چاں مصیبتاں دى<sup>(1)</sup>

يقول الدائم إن زينب تقول لا تنادينى زينب بنت زهراء بل تنادينى أم المصائب.  
وبالفعل أنا في حزن وألم، لكنني أشكر الله كثيراً والحمد لله كثيراً.  
هنا وردت آية: ﴿اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(2)</sup>.  
ويقول أيضاً:

وَهُوَ مَعَكُمْ تُرْدَى نال تیرے فَأَيَّمَا تُولُوا ہر ہر جائی مٹی  
خفی جلی مٹی باطن سر مٹی کسب کنزا دى رمز سمجھائی مٹی<sup>(3)</sup>

يقول إن الله معكم في كل مكان فأينما تولوا وجوهكم حتى أنتم تجدونه في نفوسكم  
هو الله الذي خلقكم من التراب ظاهراً وباطناً وهذا التراب هو الذي كشف السر الخفي  
للإنسان وهو

"كُنْتُ كُنْزاً لَا أَعْرِفُ، بِأَحَبِّتُ أَنْ أَعْرِفَ فَخَلَقْتُ خَلْقاً، فَعَرَفْتُهُمْ بِي فَعَرَفُونِي"<sup>(4)</sup>.

هنا استخدم الشاعر الألفاظ القرآنية الآتية: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا

(1) بنج دریا، ص/ 30.

(2) سورة الفاتحة، رقم الآية/ 1.

(3) بنج دریا، ص/ 33.

(4) تدریب الراوی، السیوطی، جلد/ 2، ص/ 167. والمقاصد الحسنة، السخاوی، ص/ 386. والاسرار المرفوعة، ملا علی قاری، ص/ 269. ومختصر المقاصد، الزرقانی، ص/ 777. والسلسلة الضعيفة، الالبانی، رقم/ 6023. وقالوا باطل لا اصل له.

يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ<sup>(1)</sup>،  
 وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ<sup>(2)</sup>  
 ويقول أيضا:

الْحَمْدُ تَوْنُ بَنِي وَالنَّاسِ أُولُ، اُولِ آخِرْدِي كُلِّ سَنَائِي مِثِّي

ایس مٹی نوں کئی مٹاوندے رہے گئی کسے توں نہ مٹائی مٹی<sup>(3)</sup>

يقول إن هذا التراب يفسر القرآن من أول سورة الفاتحة إلى سورة الناس وهذا التراب  
 باقية مع أن كثير من الناس جاءوا إلى هذه الدنيا و خالفوه وماتوا.  
 هنا استخدم الشاعر كلمة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(4)</sup> مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ<sup>(5)</sup> .  
 ويقول أيضا:

هَوِيََا رَدَّ ابْلِيسَ غُرُورَ كَرِ كِي نَزِي سَمِجْهِ كِي نَالِ كَمَانِ مِثِّي

دَائِمٌ وَنَفَخَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي لِكِي اِطْهِ كِي كَرْنِ بِيَانِ مِثِّي<sup>(6)</sup>

عندما فكر إبليس في الإنسان أنه مخلوق من الطين، فهو رفض أمر الله في غطسة  
 وكبرياء. ثم بين الله عن الإنسان "وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي".

والألفاظ القرآنية الواردة في هذا الشعر: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا

لَهُ رُوحِي سَاجِدِينَ<sup>(7)</sup>، فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ<sup>(8)</sup> .

(1) سورة الحديد، رقم الآية/ 4.

(2) سورة البقرة، رقم الآية/ 115.

(3) بنج دريا، ص/ 34.

(4) سورة الفاتحة، رقم الآية/ 1.

(5) سورة الناس، رقم الآية/ 6.

(6) بنج دريا، ص/ 43.

(7) سورة الحجر، رقم الآية/ 29.

(8) سورة ص، رقم الآية/ 72.

ويقول أيضا:

صِبْغَةَ اللَّهِ دے رنگ وچ جاہ رنگی اینوں کوڑدے روپ سنوارنے کی

ڈبے آپ جو غفلت دی ندی دائم بیڑے ہو رناں دے اوہناں تارنے کی<sup>(1)</sup>

يقول الدائم إصبع نفسك بصبغة الله وتخلص من الصبغة الزائفة وانظر إلى الشخص الغافل من الله تعالى هو لا يستطيع أن يقود نفسه إلى طريق المستقيم وكيف يمكن أن يساعد الآخرين.

واللفظ القرآني الوارد في هذا الشعر: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

ويقول أيضا:

جان دے وچ مکان جہدا ایہو شاہ سلطان خدا یاں دا

وَنَحْنُ أَقْرَبُ وَيَكْهُو مَلِيًّا أَن سَنِيهَوْرَا سَايَاں دا<sup>(3)</sup>

لقد خلق الله في جسد الإنسان آيات كثيرة تدل على وجود الله تعالى وتخبئنا بذلك أنه ملك العالم.

والألفاظ القرآنية الواردة في هذا الشعر: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوَسَّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾<sup>(4)</sup>.

(1) بنج دریا، ص / 53.

(2) سورة البقرة، رقم الآية / 138.

(3) بنج دریا، ص / 58.

(4) سورة ق، رقم الآية / 16.

ويقول أيضا:

إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اودهے فضل والا بوہاٹولناں ایں

دائِم صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ دائِم رہناں بند زبان نہ بولناں ایں<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر كلما ارتكبت خطيئة في الحياة فاستغفر الله واسترضاه وأقم الصلاة

واحفظ لسانك.

والألفاظ الواردة في هذا الشعر: قوله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ

نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ﴾<sup>(2)</sup> وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾<sup>(3)</sup>.

ويقول أيضا:

دنيا نار بلدی اس نار اتے جیہڑا ہار یا ہونی آلنار گیا

دائِم عشق دریا دی لہر اندر جیہڑا ڈب گیا اوہو پار گیا<sup>(4)</sup>

يقول الشاعر إن العالم نار مشتعلة والشخص الذي فقد قلبه في هذه النار لقد دخل

في النار. أنا أنصحك يا دائم من أحب الرسول ﷺ نجا من نار الدنيا والآخرة.

الألفاظ القرآنية: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(5)</sup>.

(1) بنج دریا، ص / 61.

(2) سورة الأنبياء، رقم الآية / 87.

(3) سورة المعارج، رقم الآية / 23.

(4) بنج دریا، ص / 66.

(5) سورة النمل، رقم الآية / 90.

ويقول أيضا:

رب کرے جے صفت محمد ﷺ دیکھنی مند انجری نہ منے

وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا دے اندر اللہ دا اشارا کافی اے<sup>(1)</sup>

یصف اللہ صفات محمد وشمائلہ ﷺ اذا كان النجدي لا يستطيع أن يحمد محمدًا فلا

مهم لأن الله يكفي لثناء محمد وأمرنا الله في القرآن ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

الألفاظ القرآنية: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(2)</sup>.

ويقول أيضا:

وحدت کثرت وچ کثرت وچ ہے وحدت ریسائی اس و نایاب دیاں

أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ اے عشق دائم رمزاں حسن تقدس مآب دیاں<sup>(3)</sup>

يقول إن محمد ﷺ من البشرية وبشر واحد متميز من هذه الكثرة الكاثرة، خلقه الله

في أحسن تقويم فيه إشارة إلى جماله و تقديسه.

الألفاظ القرآنية: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾<sup>(4)</sup>.

ويقول أيضا:

مرئی، لم یزل، اور لا یموت اللہ اکبر

بشر کی عقل ودانش کیا وہ پہلے ہی سے برتر ہے<sup>(5)</sup>

يقول إن الله عزوجل هو مرئي ولم يزل ولا يموت هو الله أكبر واعلى. على الرغم من أن العقل

البشري لا يستطيع أن يدرك جلاله الله.

(1) بنج دریا، ص / 77.

(2) سورة الأحزاب، رقم الآية / 56.

(3) بنج دریا، ص / 84.

(4) سورة التين، رقم الآية / 4.

(5) شاه سوار کربلا، نقش اول، رشید ادیشن، مکتب رومی واسو مندی ہماؤالدین پاکستان، ص / 12.

الألفاظ القرآنية: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْيَىٰ﴾<sup>(1)</sup>.

ويقول أيضا:

سنہ عجز کا مرچنگ بجاتا بجا ہم نے پڑھا ہے طور مست و خزر موسیٰ صعباً ہم نے<sup>(2)</sup>

يقول الشاعر نحن رأينا إنسانا يعترف بتواضعه في كل مكان. فرأينا ايضاً أن موسى (عليه السلام) يخر تواضعا على جبل الطور.

الألفاظ القرآنية: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ وَصَيْغٌ لِلْأَكْلِينَ<sup>(3)</sup>، وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(4)</sup>﴾.

ويقول أيضا:

کدھر ہیں کرنیوالے یسفک الدماء کی تقریریں

وہ خواب عالم ملکوت کی تاریک تعبیریں<sup>(5)</sup>

يقول الشاعر أين الملائكة الذين قالوا إن الإنسان يسفك الدماء. وفسروه بقسوة والظلم في عالم الملكوت.

الألفاظ القرآنية: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(1)</sup>.

(1) سورة الأعلى، رقم الآية/ 13.

(2) شاه سوار کربلا، ص/ 12.

(3) سورة المؤمنون، رقم الآية/ 20.

(4) سورة الأعراف، رقم الآية/ 143.

(5) شاه سوار کربلا، ص/ 14.

ويقول أيضا:

ادھر ہیں، ذاتِ نفس الامر پر تنقید کرتے ہیں  
ادھر ہیں، جہدِ واکِ سر بکف تائید کرتے ہیں<sup>(2)</sup>

لما أراد الله خلق الإنسان فقالت الملائكة: أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا. ومن ناحية أخرى ،  
لما يستمع الإنسان أمر الله إجهتد ويطيعه ويحضر ليصغى حياته في سبيل الله.

اللفظ القرآني: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ  
رَحْمَتَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(3)</sup>.

ويقول أيضا:

نہو اگر درد دل تو پھر عبادت کا مزہ کیا ہے؟  
فرشتوں کی بلا جانے کہ ایفائے بلی کیا ہے؟<sup>(4)</sup>

يقول اذا كان قلب الإنسان خاليا عن الإخلاص فلا فائدة في العبادة. وما فائدة

جواب الملائكة ب بلي.

اللفظ القرآني: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾<sup>(5)</sup>.

ويقول أيضا:

سلام اے رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ، رحمت مزید ایں جا  
سلام اے گنبدِ خضریٰ کہ سلطانِ وحید ایں جا<sup>(1)</sup>

(1) سورة البقرة، رقم الآية / 30.

(2) شاه سوار کربلا، ص / 15.

(3) سورة البقرة، رقم الآية / 218.

(4) شاه سوار کربلا، ص / 15.

(5) سورة البقرة، رقم الآية / 81.

يقول الشاعر يا رحمة للعالمين السلام عليك، فنسئل الله تبارك وتعالى أن يبارك لنا بوسيلتك، والصلوة عليك يا صاحب قبة الخضراء وأنت سلطان الوحيد فينا.

الألفاظ القرآنية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾<sup>(2)</sup>.

ويقول أيضا:

طیارے تھے، غبارے تھے نہ بجلی کی مشینیں تھیں  
نمازی لَا تَخَفْ غازی تھے سجدوں میں جبینیبا تھیں<sup>(3)</sup>

يقول الشاعر عن القرون الأولى لم يكن هناك أسلحة و معدات حربية حديثة ، ولكن كان هناك غازيون يخافون الله تعالى وكانوا دائما في عبادة الله وحده.

الألفاظ القرآنية: ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾<sup>(4)</sup>.

ويقول أيضا:

خدائے پاک نے پیدا پئے تکفیل فرمایا!  
لہذا أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ اس کی شان میں آیا<sup>(5)</sup>

لقد خلق الله الإنسان بإعطائه القدرات والمهارات. وهذا هو سبب ذكر ولادته في أحسن التقويم.

الألفاظ القرآنية: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) شاه سوار کربلا، ص / 20.

(2) سورة الأنبياء، رقم الآية / 107.

(3) شاه سوار کربلا، ص / 23 .

(4) سورة طه، رقم الآية / 68.

(5) شاه سوار کربلا، ص / 30.

(6) سورة التين، رقم الآية / 4 .

ويقول أيضا:

سر عرش معلیٰ لآِ إِلَهَ كِي بِنَا لَكْهَدُونَ      گدائے آلِ یسین شہسوار کربلا لکھدوں<sup>(1)</sup>

أريد أن أكتب تفسير " لآِ إِلَهَ " على حافة العرش. وأكتب اسمي خادماً للإمام الحسين.

الألفاظ القرآنية: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾<sup>(2)</sup>

ويقول أيضا:

اگر حیدر نے تاجِ ہلّ اَتَنَکِ اکی لاج رکھنا ہے!      تجھے بھی فاطمہ خیر النساء کی لاج رکھنا ہے!<sup>(3)</sup>

يقول الشاعر إن إهتم علي حيدر كرار بقلبه، وأنت ابن فاطمة التي هي كانت خير النساء فعليك أن تهتم مثل أبيك.

الألفاظ القرآنية: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾<sup>(4)</sup>

ويقول أيضا:

کتابِ عشقِ حقِ لکھے گا اپنا سر قلم کر کے      رکھے گا جذبہ لا تَحْزَنُونَ سَطْرُونِ میں بھر بھر کے<sup>(5)</sup>

سيكتب الإمام الحسين قصة محبة الله ويضحى بحياته في سبيل الله و على الرغم من أنه لن يحزن.

الألفاظ القرآنية: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>(6)</sup>

(1) شاه سوار کربلا، ص/ 39.

(2) سورة آل عمران، رقم الآية/ 6.

(3) شاه سوار کربلا، ص/ 45.

(4) سورة البروج، رقم الآية/ 17.

(5) شاه سوار کربلا، ص/ 60.

(6) سورة البقرة، رقم الآية/ 112.

ويقول أيضا:

فرشتوں کے مسلسل اشک گریہ بہتے جائیں گے مگر فرزند حیدر اِنَّا لِلّٰہِ کہتے جائیں گے<sup>(1)</sup>

سوف تندفق دموع الملائكة بشكل مستمر على استشهاد الحسين. ولكن ابن حيدر

يضحي بحياته وهو يقرأ اِنَّا لِلّٰہِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاٰجِعُونَ.

الألفاظ القرآنية: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلّٰہِ وَإِنَّا اِلَيْهِ رَاٰجِعُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

ويقول أيضا:

وَمَا يَنْطِقُ كے جھونکے نے گل افکار مہکایا ذرا خاموش رہ کہ مرحبا! آقا نے فرمایا<sup>(3)</sup>

تم تعطیر الأفكار برائحة كلمة "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ اَهْوَىٰ" أي أن النبي لا يتكلم إلا

بإذن الله تعالى ثم بعد ذلك هو صمت قليلا فقال مرحباً لجبريل وأنا مستعد للتضحية الحسين.

الألفاظ القرآنية: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ اَهْوَىٰ﴾<sup>(4)</sup>.

ويقول أيضا:

ہوئی ہے آیت تَطْهِیرًا نازل شان میں جن کی خدائے پاک نے تعریف کی قرآن میں جن کی<sup>(5)</sup>

لقد أنزل الله تعالى آية التطهير في القرآن. بينما يمدح أهل البيت.

اللفظ القرآني ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۗ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ

وَأَتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>(1)</sup>.

(1) شاه سوار كربلا، ص / 61.

(2) سورة البقرة، رقم الآية / 156.

(3) شاه سوار كربلا، ص / 63.

(4) سورة النجم، رقم الآية / 3.

(5) شاه سوار كربلا، ص / 66.

ويقول أيضا:

وَشَاوِرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فِي مَطَابِقِ سَبْطِ بَيْتِغَمِيرٍ      خطوط کوفہ بن عباس کے پیش نظر رکھ کر (2)

يقول إن سبط مُجَدِّدٍ قرر التوجه إلى الكوفة بعد تلقيه رسائل من أهل الكوفة وكذلك  
بعد أن استشار مع ابن عباس؛ لأن الاستشارة أمر الله ﴿وَشَاوِرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.  
الألفاظ القرآنية: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا  
مِنَ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى  
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَحِيَّبُ الْمَتَوَكِّلِينَ﴾ (3).

ويقول أيضا:

پیام لَا یَمُوتُ افکار اطہر کی صالائی      معاگھوڑوں کی ٹاپوں کی بھی آواز آپ نے پائی (4)

جاءت ریح الصباح برسالة الله والأفكار الطاهرة بأنه لا يموت، ومعها هو سمع صوت  
حوافر الخيول.

الألفاظ القرآنية: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ  
بِذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَبِيرًا﴾ (5).

ويقول أيضا:

کہا الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطمہ کے لال نے سن کر      ریاض ہاشمی کے پھول ہم بھی لائے ہیں جن کر (6)

(1) سورة الأحزاب، رقم الآية/ 33.

(2) شاه سوار كربلا، ص/ 106.

(3) سورة آل عمران، رقم الآية/ 159.

(4) شاه سوار كربلا، ص/ 130.

(5) سورة الفرقان، رقم الآية/ 58.

(6) شاه سوار كربلا، ص/ 158.

يقول الشاعر إن ابن فاطمة تقول الحمد لله لقد أحضرت معي أزهاراً أيضاً من  
بستان القبيلة الهاشمي.

الألفاظ القرآنية: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۗ وَقَالُوا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۗ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ  
رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۗ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(1)</sup>.  
ويقول أيضاً:

صدائے دل ہے لا تَحْزَنَ مَصِيبَتِ آءِ تَوَّآءِ      راه عشق محمد میں اگر سر جائے تو جائے<sup>(2)</sup>

هذا هو صوت القلب الذي إذا حدثت مصيبة فلا تحزن. و إذا فقدت حياتك في  
حب محمد ﷺ، لا تقلق بشأها.

الألفاظ القرآنية: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ  
إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۗ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ  
وَكَالِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾<sup>(3)</sup>.  
ويقول أيضاً:

مکین لامکان ساکن حَبْلِ الْوَرِيدِ الْكَبْرِ      کہ غازی غازیوں کا ہے شہیدوں کا شہید اکبر<sup>(4)</sup>

يقول إن صفة الله سبحانه وتعالى أكبر، والخالية من الحدود والقيود، وهو الذي أقرب  
من حبل الوريد. هو أيضاً يقول إن علي أكبر ابن الإمام الحسين لقد نال استشهاد أكبر من  
بين جميع شهداء الكون.

(1) سورة الأعراف، رقم الآية/ 43.

(2) شاه سوار كربلا، ص/ 176.

(3) سورة التوبة، رقم الآية/ 40.

(4) شاه سوار كربلا، ص/ 210.

الألفاظ القرآنية: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوسَّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ<sup>ص</sup> وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾<sup>(1)</sup>.

ويقول أيضا:

انس کہتے ہیں لب ہلتے تھے باشان شکیبائی لگائے کان، لَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ كِي صَدَا آئِي<sup>(2)</sup>

يقول الشاعر إن أنس بن مالك يقول عندما إقتربت من رأس الحسين لقد سمعت إنه

كان يتلو الآية " وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ "

الألفاظ القرآنية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾<sup>(3)</sup>.

ويقول أيضا:

علموں عقلوں نہ ایس دی سمجھ آوے دیوا عشق حضور دابال سمجھو  
کالی زلف و آلیل حضور دی تھیں حسن ماہ کنعان اک وال سمجھو<sup>(4)</sup>

يقول الشاعر إن كنت تريد أن تفهم عظمة محمد فحبه أولاً، لأن العقل لا يدرك

ذلك. ثم يقول عن شعر النبي كان شديد السواد وكان جمال يوسف مساويا لشعر محمد.

اللفظ القرآني: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾<sup>(5)</sup>.

من الواضح أن الشاعر يركز على القرآن والأحاديث في جميع الآيات. لأن الأصل

من القرآن والسنة.

(1) سورة ق، رقم الآية / 16.

(2) شاه سوار كربلا، ص / 235.

(3) إبراهيم، رقم الآية / 42.

(4) كمبل بوش، دائم إقبال أكيدمي مندي بماؤالدين باكستان، ص / 17.

(5) سورة الضحى، رقم الآية / 2.

والنبي ﷺ استحسّن الشعر، وتذوقه، وأثنى على ما رآه حسناً، بل ووجه الشعراء إلى قوله شريطة مسايرة الحق، أما من رأى أن القرآن ينتقص من الشعر والشعراء، ويستشهد بالآية الكريمة: وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ﴿٢٢٧﴾ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٨﴾ (١)

وقد قصد القرآن بهم شعراء المسلمين، أمثال حسان، وكعب، وعبد الله بن رواحة، الذين دافعوا عن الرسول والرسالة،<sup>(٢)</sup> توجيه نبوي ﷺ إلى التزام الحق، وحفظ أعراض الناس، والبعد عن الهجاء القائم على الذم والقدح والتشهير، والتعرض للأعراض، والمبالغة في الفخر. إن التركيز على موقف الإسلام من الهجاء والفخر والتعرض للأعراض، بالتشبيب والمجون، حال بين البعض، وبين رؤية الإسلام للجانب العاطفي في حياة الإنسان، الذي لم يهمله الإسلام بل حفّزه، ليجعل منه قوة تدفع نحو الحياة، وبنائها بالصالحات؛ فإذا كان الشاعر الجاهلي يتناول عاطفة الحب، من حيث مظهرها الخارجي، وطابعها الفردي، فإن الإسلام يدعو إلى تناولها بعمق، وشمول، دون تجاوز مقدسات الأمة وحقوقها، وحقوق أفرادها وجماعاتها، بل أنه لم يقيد هذه العاطفة، بقصرها على المرأة دون سواها، وإنما عمّمها لتشمل الحياة، بكل ما فيها، ذلك أن تركيز هذه العاطفة في منحى أو موضوع واحد، كالمرأة، يدمر الحياة، ويصم المجتمع كله بالسقوط، فالإسلام يوجه عاطفة الحب، لترسم لوحة متكاملة تشمل كل جوانب الحياة، ليكون الحب حب الله، والناس، والكائنات، والخير، والحق، والعدل، والجمال، والسلام، وهي قيم تحدث في النفس والمجتمع توازناً، يدفع نحو البناء

(١) سورة الشعراء، رقم الآية/ 224-227.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري، طبعة دار إحياء التراث، بيروت، ج/

والنماء، والتقدم الدائم، والعطاء والانتماء للحياة، ويحرر النفس من قيد الغريزة فلا يكون إشباعها، والتعبير عنها، غاية شعرائه وفنانيه.

إن في الحديث عن نظرة الإسلام للشعر، وموقفه منه، مهادا ضروريا، لإلغاء فكرة التضاد بينهما، وما ساد من أن نظرة الإسلام للشعر، نظرة سلبية، تقوم على الإقصاء، والاستهانة، وهو مفهوم بدا واضحا أنه ضمن رؤية لم تفهم الإسلام فهماً صحيحاً؛ حين ترى فيه خصماً للإبداع الإنساني؛ وهو رؤية قاصرة وظالمة في آن؛ قاصرة لأنها بنت موقفاً كلياً من خلال رصد لحظة تاريخية حاسمة، مثلت بداية الدعوة، وبداية تأسيس الدولة، بما تقتضيه البدايات من تركيز على الضرورات المتمثلة في بناء العقيدة، وتمتين بناء الإنسان والمجتمع، ونشر قيم التوحيد، والحق، والخير، والعدل، والمساواة. وهو ظالمة لأنها لم ترصد الصورة كاملة، حيث تناست ما أنجبت الحضارة الإسلامية بعد ذلك من قامات شعرية عالية، حين استقرّ الإسلام في النفوس والعقول، وتمّ بناء الإنسان والمجتمع والدولة، وأونس الرشد من الملة -بحسب تعبير ابن خلدون- وبدأت شجرة الإسلام العظيم تؤتي أكلها، علماً وفناً، وقيماً عظيمة، ولعل من المفيد الإشارة إلى القول بالتضاد بين الإسلام والشعر، وتقليل الإسلام من قيمة الشعر، ومكانة الشعراء، هو نتاج رؤية ترى في الانعتاق من كل قيد قيمي أو أخلاقي شرطاً للإبداع.<sup>(1)</sup>

ضمن مفهوم مطلق للحرية، يدخل عملية الإبداع بعامة، والإبداع الشعري بخاصة في فضاءات لا متناهية، نتعدم عندها المرجعيات، ويفقد الإبداع برمته صلته بالناس والحياة، والأشياء، وحتى اللغة، حين تتخلى النصوص عن انتمائها اللغوي، بتخليها عن أول وأهم وظائفها -التوصيل- لتغدو نصوصاً مغلقة على ذاتها، غامضة، ومبهمة، وصعبة، وشائكة حد التعمية، لا تحمل خطاباً، ولا بقول شيئاً، ولا تشير إلى شيء، ولا تعني شيئاً، لأنها تريد أن تعني كل شيء، فتعيش في قطيعة مع الحياة والناي، وهي نصوص تقصي نفسها، وتبقى

(1) النص القرآني وآفاق الكتابة، مرجع سابق.

في عالم من العزلة والإلغاء، وتَجِير الباحث على إقصائها من دائرة البحث، لأن "النص الذي يفقد قارئه يتعرّض للإلغاء"<sup>(1)</sup>.

---

(1) حداثة السؤال، المركز الثقافي العربي، مُجَّد بنيس، الرباط، المغرب، ص/ 97.

## ب- القصة القرآنية:-

### وهج القداسة وطاقت التصوير:

إن هذه الدراسة مدعوة للدخول إلى غايتها، في مقارنة أثر القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث، من بوابة الوعي بجمالية الأثر القرآني الكبير، الذي ليس بإمكان الشعراء تجاوزة، وهو الأثر الذي بدا واضحاً حيناً، ومستتراً حيناً آخر، منذ نزول القرآن، وبأشكال متباينة كما وكيفاً؛ يزعم الباحث أنه لم يكن ثمة شاعر عربي -حقيقي- بمنأى عن هذا التأثير على مدى تاريخ الشعر العربي، لاعتبارات ودوافع موضوعية وفنية، ستشير إليها الدراسة في مستهل الفصل الخاص بتجليات القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث، ضمن مقارنة لبعض التجارب الشعرية، التي برزت القصة القرآنية، واحدةً من أهم مرجعياتها رؤية وتشكيلاً. لعل كلمة "قصة" كما يشير أصلها اللغوي، تحيل إلى تتبع أحداث وقعت حقيقة في الماضي، وانتهت فيه، ومن ذلك قصص الأثر، ولذا نجد هذا المعنى يرد صراحة في القرآن الكريم:- "قالت لأخته قصية" في إشارة إلى طلب أم موسى من أختها تتبع أثره، ومعرفة أين وصل به التابوت وأين حمله ماء اليم، فلكمة "قصة" إذن مستقرة في الوعي بالواقع المنصرم، وإعادة سرده، وضمن هذا الفهم المعجمي -المعياري- فإن في تسمية ما ورد من أخبار الماضي في القرآن "بالقصص": "نحن نقص عليك أحسن القصص" تأكيداً على ارتباطها الوثيق بواقع تاريخي، سواء عرفه الناس، أم لم يعرفوه، مجملاً كان أم مفصلاً، فتعبير "أحسن القصص" أو "القصص الحق"، يعني ذلك القصص المبرراً من التدليس والوهم والكذب، كما يعني القصص الذي يعرض جوهر الأشياء والأشخاص والأحداث، ولا يكتفي بظواهرها، ويقف عند حدود حركتها، ولذا يخاطب الله تعالى النبي ﷺ في بعض مواضع القصص القرآني ب "ألم تر.. مع أن الحديث عن واقع لم يره النبي الكريم، إن في هذا الخطاب معنى إيمانياً عميقاً، يتملك المؤمن حين يقرأه، مفاده أن القصة التي مصدرها الله سبحانه، أصدق من رؤيتك، بل يجب أن تصدق الله أكثر مما تصدق عينيك، اللتين قد تخدعانك، حين تقعان فريسة التخيل أو السحر "فسحروا أعين الناس واسترهبوهم"، بل إن الرؤية تخضع لحالة المرئي من حيث بعده -المادي والمعنوي- من المرئي.

كما تخضع للرأي من حيث حالته الصحيحة والنفسية والمعرفية، ومع ذلك فإن الرؤية هي أعلى مراتب المعرفة البشرية اليقينية، لأنها تقوم على معاينة المرئي، والفعل ترى يشمل "الرؤية والرؤيا" الرؤية بمعنى الإبصار بالعين، والرؤيا التي ربما تتعدى إلى الصيرة القلبية والعقلية، ولذا فإن في تعبير "ألم تر" دعوة إلى الإحاطة بالمرئي على صعيد المباشرة بالنظر، والإدراك بالقلب والعقل والشعور؛ وفي ذلك معنى فني كذلك؛ يقوم على إنزال المتلقي، منزلة من يرصد ويراقب ويتفاعل مع المروي، كأنه يعيشه لحظة وقوعه، وتنشط مخيلته بمحاولة استعادة شريط أحداثه وشخصياته، وأمكنته، بكل ما أوتي من وعي، محاطاً بكل المهابة، والجلال.

وإذا كانت فنون السرد الحديثة، تعتمد في بنائها على موقع الراوي، وتبرز مقدرة الكتاب من خلال تقنيات الوصف، واختراق وعي الشخصيات، فإن القصة القرآنية تبلغ أعلى درجات الصدق، وهي تصوّر شخصياتها، وتنقل حواراتهم، وتعلن هو اجسهم، وتصف أحوالهم، ولا نعجب من ذلك ابتداءً، لأننا نؤمن بأنها صادرة عن الله سبحانه وتعالى، العليم الخبير، وهذا منطق إيماني في النظر إلى القصة القرآنية، يساير ذلك الإعجاز الفني، والصدق التصويري، الذين لا يعنيان أن القرآن كتاب قصص، أو كتاب تاريخ غير أن ما فيه من القصص العابق بالفن، لم ينفه التاريخ ولن يفعل، الأمر الذي يضع القصة القرآنية في دائرة المقدس، المسلم بصحته، إلى جانب الفنية العالية، والشكل الفريد، والإيقاع المتعدد العجيب، والتصوير اللطيف والدقيق، الذي يدخل المتلقي في صميم التجربة، فيسعد حين يعاين تصوير القرآن لنعيم المؤمنين ويتألم لألمهم ويحزن لحزنهم، ويتفاعل مع قضيتهم، ويخاف حين يرى مصارع الطغاة.

والقصة القرآنية أوسع من أن تحصى برائدها، إنها تشمل حكاية الوجود، الخلق، خلق السماوات والأرض، والإنسان، والجنة والنار؛ خلق آدم وسجود الملائكة له، ودخوله الجنة، وخروجه منها، وقصة ابني آدم، وقصص الأنبياء، نوح، وإبراهيم، وإسماعيل، واسحق، ويعقوب، ويوسف، وموسى، وعيسى... فيها مصاعر الكافرين المعاندين، وعاقبة المؤمنين

المتقين، وهي مرتبطة أشد الارتباط بغاية القرآن الكريم كله، القائمة على تمتين عقيدة التوحيد، وزرعها في النفوس، وتعميق الإيمان به سبحانه، خالقاً، ورازقاً، ومدبراً للكون. إن للقرآن الكريم، وقصصه، تأثيراً نفسياً لا ينجو منه قارئ، إذ لا يمكن تجاوز ذلك الحضور الإلهي المهيب، الذي يملأ جنبات النفس رغبة، ورهبة، ويثير فيها انفعالات عاطفية تحرك الوجدان، وتسمو بالروح؛ بالتصريح البين حيناً، وبالتلميح الوحي، حيناً آخر، وبالتقرير الصارم، والتصوير البديع حيث التمثيل، وتناغم الصوت واللون والحركة والضوء والظل، في مشهدية يتجلى فيها الإعجاز؛ فيخشع القلب ويقنع العقل، وتطهر النفس، إنه الأثر الذي استغرق الوقوف عليه دراسات مستقلة، لعل من أولها في العصر الحديث دراسات سيد قطب في كتابه: "التصوير الفني في القرآن" ثم "مشاهد القيامة في القرآن" الذي رأى فيهما أن منبع السحر في القرآن كامن في النسق القرآني ذاته لا في الموضوع الذي يتحدث عنه، دون إغفال لما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية، مدللاً على ذلك بأول الآيات نزولاً، التي رغم قصرها، إلا أنها أحدثت أثراً عظيماً في متلقيها، وكانت - كما رأى - العنصر الحاسم في إسلام السابقين الأولين من المسلمين.<sup>(1)</sup>

وواضح أن أسلوب القصص من أنجع أساليب التأثير في الإنسان، وترسيخ القيم، على نحو يفوق ما يفعله العقل المحض، عبر التفكير المجرد، أو الخطاب العادي والمباشر، ولذا فإننا نجد القصة في القرآن، "قدّمت حقائق الإيمان إلى العقل والقلب والشعور، على نحو مثير لعواطف الخير وصارف لنوازع الشر"<sup>(2)</sup>، يرسخ الإيمان بوصفه حقيقة كبرى، فغيّر مجرى الحياة، وتنهض بالأفراد والجماعات، وهو الأمر الذي لا يفعله العرض المباشر، عبر أساليب الخطاب المباشرة - كما سبق القول - فالأسلوب القصصي يسّرب الأفكار، ويزرعها في صميم العقل والوجدان، لتنمو بعد ذلك حقائق تغيّر النفس "الداخل" وتسمو بها، أو تحطّها، على نحو خفيّ وفعال، ولعلّ ذلك هو السبب الكامن وراء حضور القصة التي لم تغب عن حياة الناس، وظلت رفيقة الإنسان، في مراحل حياته المختلفة، معبّرة عن آماله

(1) سيد قطب، دار الشروق، بيروت، ط/ 8، 1983، ص/ 17.

(2) سيكولوجية القصة في القرآن، الشركة التونسية للتوزيع، رسالة دكتوراة، التهامي نقره، جامعة الجزائر، 1971، ص/ 9.

وآلامه، كاشفة عن نظرتة للحياة، وفلسفته فيها، واستطاعت القصة أن تغور في أعماق النفس الإنسانية، لتنتقل حيرتها، واهتدائها، ومشاعرها، وضعفها، ويأسها، وتفاؤلها، كما استطاعت أن تصور حقائق الحياة، من خير وشر وسعادة وشقاء، إنها تربة خصبة، تزرع فيها تجارب الحياة بعد أن يتفاعل معها القاص وبعينها، ثم يقدمها نابضة بالحياة، صادقة زاخرة بالفن. وهو ما يحدد قدرته على التصوير والتمثيل والمحاكاة.

ومن أجل ذلك فقد اتخذ الكهنة ورجال الدين القصة، وسيلة مثلى لنشر عقائدهم، وحمل الناس على الإيمان بها، كما اتخذها المفكرون والفلاسفة وسيلة لتحقيق أعمق التأثير؛ لوعيمهم بأنها تمنحهم القدرة على الاعتراف من معين الحياة، ليرتادوا مجالات الفكر والعاطفة والتاريخ والفن، والدين...<sup>(1)</sup>

فالقصة أداة ماضية بيد من يتقن فنونها، فهي بمقدار ما تنتصر للإنسان، وتزرع فيه قيم الحق والعدل والمحبة والخير، والإيمان فإنها قادرة كذلك على تدمير الإنسان، وتخطيم كل قيمة، بإثارة الشك والحيرة، والدفع نحو التمرد على كل القيم النبيلة، وتجاوز كل حدودها؛ عبر عرضها للمواقف والأحداث، على نحو يسوّغ الخطيئة، ساعة يعرضها في سياق منطوق يقدم أسبابها، ويسهل أمر الاحتراز منها، فيكون المتلقي في صف مقترف الخطيئة، متعاطفاً معه وهو ما يستطيع المرء رصده ضمن نماذج من القصة التي شاعت في عصرنا، وشكل حضورها ظاهرة تقدمت على كل أشكال الأدب وفنونه، نتيجة تعدد طرائق عرضها، فمرة تعرض مكتوبة، ثم مسموعة، فمشاهدة عبر فنون الدراما المختلفة من مسرح وتلفزيون، وإذاعة، وسينما... لقد وصلت بعض فنون القصّ الحديثة إلى مناطق في عمق التفكير الديني، وخاضت فيها، وعمل أصحابها على زرع القلق والحيرة واليأس والشك، في كثير من القيم الروحية عبر عرضها بوصفها وجهة نظر، قابلة للهدم والرفض، دون أدنى معالجة موضوعية، أو محاولة لاجتراح حلول.

(1) التصوير الفني في القرآن، ص/ 11.

## أمثلة لقصص القرآنية:

ويقول الشاعر:

کتھے اَرِنِي اَرِنِي شور اچا کملی والے محبوب دے ناز کتھے

آقا صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ باجھ دائم دسو مر سلاں نوں مسجد اقصیٰ پڑھائی نماز کتھے<sup>(1)</sup>

في هذه القصيدة يريد الشاعر أن يوضح أن عزة مُحَمَّد ﷺ وعظمته أعظم من عظمة النبي موسى عليه السلام. لأن النبي موسى عليه السلام سأل الله تعالى ﴿أَرِنِي﴾ عندما شاء أن يراه لكن النبي مُحَمَّد ﷺ أسلم رسالة من جبريل عليه السلام. إن الله اشتاق إلى لقائك يا ابن رسول الله ﷺ. وأيضا لأن مُحَمَّدًا ﷺ كان إمام الأنبياء في المسجد الأقصى في ليلة الإسراء. والحكم أن الإمام أفضل من المقتدي.

ويقول أيضا:

مٹی ملائکاں گو رکھی صورت پنج تت دی ہوئی عیان مٹی

سجدے مٹی نوں کرن دا حکم ہو یا کیڈی پائی جناب تھیں شان مٹی<sup>(2)</sup>

يذكر الشاعر هنا مجد الإنسان أمام الملائكة على الرغم من أن الله خلق الملائكة من نور، والإنسان من طين، لكن هو أمر الملائكة بالسجود لآدم. هنا يذكر الشاعر قصة خلق الله لآدم في الجنة وأمره للملائكة أن يسجدوا له وأن آدم من تراب خلقه من طين ثم نفخ فيه. حيث يقول:

ہو یا ردّ ابلیس غرور کر کے نری سمجھ کے نال گمان مٹی

دائم وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي لَگي اٹھ کے کرن بیان مٹی<sup>(3)</sup>

عندما فكر إبليس في الإنسان أنه مخلوق من الطين، فهو رفض أمر الله في غطرسة

وكبرياء. ثم بين الله عن الإنسان ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾.

(1) بنج دریا، ص / 18.

(2) نفس المصدر، ص 43.

(3) نفس المصدر، ص 43.

حيث يستشهد بالآية القرآنية التي تحدثت عن قصة خلق الله آدم ونفخ الروح فيه. (1)  
ويقول أيضا:

كدھر ہیں کرنیوالے یَسْفِكُ الدِّمَاءَ کی تقریریں وہ خواب عالم ملکوت کی تاریک تعبیریں (2)

يقول الشاعر أين الملائكة الذين قالوا إن الإنسان يسفك الدماء. وفسروه بقسوة  
والظلم في عالم الملكوت.

كما قال تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّىْ جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيْفَةً ۗ قَالُوْۤا اَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ اِنِّىْۤ اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٣﴾

ويقول أيضا:

دکھا دے عرشوں کو فرشیوں کی پاک تصویریں سنیں نوک سناں سے سجدہ آدم کی تفسیریں (4)

لقد رفع الله درجة آدم على الملائكة بسبب العقل والعلم ثم بعد ذلك هو يشرح هذه  
الآيات: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ اَنْبِئُونِىْ بِاَسْمَآءِ  
هٰٓؤُلَآءِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿٤﴾ قَالُوْۤا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۗ اِنَّكَ اَنْتَ  
الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴿٥﴾

ويقول أيضا:

(1) سورة الحجر، رقم الآية/ 29. سورة ص، رقم الآية/ 72.

(2) شاه سوار كربلا، ص/ 14.

(3) سورة البقرة، رقم الآية/ 30.

(4) شاه سوار كربلا، ص/ 15.

(5) سورة البقرة، رقم الآية 31-32.

سنی یہ زید نے آیت لب ماہ معانی سے نہیں ہے کہف کا قصہ عجب میری کہانی سے (1)

يذكر الشاعر هنا رواية عن زيد بن أرقم أنه قال: مر به علي وهو على رمح وأنا في غرفة لي، فلما حاذا بي سمعته يقرأ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً فوقف والله شعري ونا ديت: رأسك والله يا ابن رسول الله أعجب وأعجب.  
فروي عن زيد بن أرقم أنه قال: مر به علي وهو على رمح وأنا في غرفة لي، فلما حاذا بي سمعته يقرأ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً فوقف والله شعري ونا ديت: رأسك والله يا رسول الله أعجب وأعجب. (2)  
ويقول أيضاً:

صوبے یمن دا ابرہہ عیسائی حاکم صفا شہر وچہ حکم چلاوند ای

کعبے ڈھکدیاں خلقتاں وکچھ کے تے ظالم جوش و خروش مجاوند ای (3)

يتكلم الشاعر هنا عن أصحاب الفيل الذين حاولوا هدم الكعبة وهم أبرهة الحبشي وجيشه وفيها تذكير بقدرة الله على الظالمين .  
قال الله تعالى في القرآن الكريم:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ تَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾  
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ  
مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾ (4)

(1) شاہ سوار کربلا، ص / 236.

(2) مختصر تاریخ دمشق، بن منظور المصري ج / 3، ص / 362. والوایی بالوفیات، صلاح الدین الصفدی ج / 15، ص / 201. والخصائص الكبرى، جلال الدین السيوطی ج / 2، ص / 216. وشرح الصدور بشرح حال الموتی والقبور، جلال الدین السيوطی، ج / 1، ص / 210. وسبل الهدى والرشاد الصالحى الشامى ج / 11، ص / 76. وفيض القدير شرح الجامع الصغير المناوي ج / 1، ص / 205.

(3) كمبل بوش، ص / 32.

(4) سورة قريش، رقم الآية / 1-5.

## الفصل الثاني

### ذكر الأحاديث النبوي ﷺ في شعره:

تعد المضامين الدينية من أكثر المضامين التي دخلت في شعر الشعراء وأقواها تأثيراً من المضامين الأخرى. ونعني بالمضامين الدينية التربية كل ما يدخل في إطار الدين من مرجعيات دينية وما يتبعها من الأنساق الفكرية، وبما يعالج الرّوح الإنسانية ويوثق صلتها برّبها العظيم، وما يرتبط بمعايير العقيدة الإسلامية المتمثلة في القرآن الكريم وقصصه، وبالأحاديث النبوية الشريفة لرسولنا الكريم ﷺ. (1) وجميع هذه المضامين الدينية دخلت في ذهنية الشاعر العربي عن طريق الاطلاع عليها، والتعامل معها فامتزجت في أفكاره وغذت ثقافته، فانطبعت على أشعاره، فضلاً عن رسوخها في ذهنية المتلقي بما يضمن التواصل بينه وبين الشاعر، لتكتمل عملية الإبداع ويثمر فعل التلقي.

### أولاً- مفهوم التراث:

إن التعاقب الزمني يحفظ للأجيال جميعاً أدوارها الحقيقية بتقويم موضوعي غير مهتر باندفاع وحماسة عاطفتين سائبتين أو عقول محافظة متحجرة، فالتراث ليس أثراً في متحف نتطلع إليه، لأننا نستطيع أن نبدعه من جديد بتطويره ونقده واستيعابه جزءاً من حياتنا لا انفصام بينه وبينها، يثرى به الحاضر ويأتي إليه المستقبل بإدراك وتماسك وثقة ووعي. ومن السذاجة أن نؤمن بمنافسة قائمة بين الطريقتين، أو أنّ الجديد يحاول إلغاء القديم، أو أنّ القديم أمام الجديد، فالأول منطلق للثاني وأساس وركيزة، وروائع الشعر الجديد هي دعم لروائع الشعر القديم، لأن فاعلية التراث فاعلية لغوية قبل أيّ شيء آخر. (2) والدين يدخل في مخزون الشاعر التراثي لإغناء شعره وإظهاره على أحسن صورة، ولا عيب عليه في ذلك إذا أحسن استغلاله وأجاد استثماره.

(1) المضامين التراثية في الشعر الأندلسي في عهد المرابطين الموحدين، جمعة حسين يوسف الجبوري، دار صفاء للنشر والتوزيع،

عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، ط/ 1، 2012م، ص/ 39.

(2) الشعر العراقي الحديث "مرحلة وتطور"، جلال الخياط، دار الرائد العربي، بيروت، ط/ 1، 1958م، ص/ 131.

## 1- التراث لغة:

تكاد تتفق المعاجم اللغوية في تعريف التراث لغة، وقد ورد فيها على أصله وهي مادة "ورث"، لأن التراث أصل تائه واو<sup>(1)</sup>، والتراث من ورث الشيء يرثه ورثا ووراثته وإراثته.<sup>(2)</sup> ولا نكاد نظفر في معاجم اللغة على مفهوم كلمة "تراث" الحالي، إذ تذهب معظم هذه المعاجم إلى معنى "الإرث" وهو ما يخلفه الميت من مال فيورث عنه.<sup>(3)</sup> وبهذا المعنى وردت اللفظة في القرآن الكريم ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ الفجر ﴿١٦﴾ وكذلك ما جاء في دعاء

النبي ﷺ "ولك ربي تراثي"<sup>(4)</sup>، وفي معلقة عمر وبن كلثوم حين يقول:

وعتابا وكلثوما جميعا بهم نلنا تراث الأكرمين.<sup>(5)</sup>

مما تقدم يمكن الخروج بحقيقة هذه اللفظة، والتي تحمل مدلولين: فأما الأول فهو التراث المادي، وهو كل ما تخلف من أمور مادية كالأموال وغيرها، وهذا ما نصت عليه المعاجم القديمة والقرآن الكريم، وأما الآخر فهو التراث المعنوي، وهو كل ما تخلف من أمور معنوية من مآثر ومفاخر وغيرها.

ومن هذا النوع ما أشار إليه الحديث الشريف والشعر العربي، وما اقتضت عليه دلالة اللفظة حديثا، إذ "ظلت كلمة التراث".

وهذا يعني أن التراث يمكن أن يكون من مخلفات فرد واحد أو مجموعة أفراد أو جيل بكامله يخلده التاريخ لما فيه من قيمة في ذاته، يؤثر فيمن جاء بعدهم ويعتزون به ويعدلونه جذورهم التي يتغذون منها لمواصلة حضارتهم العريقة، على اختلاف أنواع وأشكال هذا التراث سواء أكان تاريخيا أم أدبيا أم دينيا. أو غير ذلك، وإلى هذا الأخير ينتمي الحديث النبوي الشريف.

(1) معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1980م، ج/ 8، ص/ 234، مادة ورث.

(2) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط/ 1، مادة ورث.

(3) تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، مادة ورث.

(4) الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد أبو عيسى الترمذي المسلمي، تح: أحمد محمد شاکر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج/ 12، ص/ 237.

(5) شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، أحمد بن الأمين الشنقيطي، مكتبة النهضة، بغداد، 1988م، ص/ 116.

## 2- التراث اصطلاحاً:

التراث ليس مجرد تراكم لهذه الخبرات والمعارف فقط، وإنما هو "اعتراف أمام الذات والعالم، اعتراف بشخصية لها وجودها التاريخي والنفسي"<sup>(1)</sup>، وشخصية النبي ﷺ شخصية لا يوجد ولن يوجد نظير لها في العالم العربي أو الغربي.

وقريب من التعريف السابق للتراث نجد تعريفاً آخر، وهو أنه يعني "ما خلفه السلف من آثار علمية وفنية وأدبية، مما يعتبر نفيساً بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه"<sup>(2)</sup>. أمّا تحديد زمن التراث فليس من السهل؛ لأنه "عالم واسع لا يحتويه زمان أو مكان، لو ارتبط بأي منهما تحديداً، لأنحسر وفقد حيويته وطاقته"<sup>(3)</sup>.

لهذا لا يمكن لأي أديب أن ينقطع عن التراث مهما بدا مجدداً، لأنه لا يستطيع أن يبدأ ما لم يعتمد على جدار راسخ من التراث، لينطلق منه دون أن يقتلع جذوره، خاصّة وأن الشاعر يغذي عواطفه وعقله على مآثر الماضي، وهذه التغذية من الماضي لا تعني أن يكرّر الشاعر ما قاله أسلافه، بل يعني استلهاً هذا التراث ووعيه والتجديد فيه وإلباسه روح العصر ليظهر بالمظهر المناسب<sup>(4)</sup>، ولا غرو في أن الحديث النبوي الشريف أحد هذه المضامين التراثية التي يعيها الشاعر العربي ويقدمها على شكل كنايات وأقنعة ورموز ورؤى.

### ثانياً- الحديث الشريف بين اللغة والإصطلاح:

القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف يتفقان وحياً ومعناً، ويختلفان لفظاً ونظماً، ولذا لا بد من الوقوف عند الدلالة المعجمية والاصطلاحية للفظة الحديث.

(1) المضامين التراثية في الشعر الأندلسي، جمعة حسين يوسف الجبوري، ص/ 22.

(2) معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، لبنان، 1979م، ص/ 53.

(3) المضامين التراثية في الشعر الأندلسي، ص/ 22.

(4) نفس المصدر، ص/ 27.

## 1- الحديث لغة:

إطلاق "الحديث" على الكلام يعدّ فرعاً من الأصل الذي هو نقيض القديم.<sup>(1)</sup> كما جاء في لسان العرب؛ الحديث: الخبر،<sup>(2)</sup> وقال تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾<sup>(3)</sup>؛ أي أخبار. وعليه فإن الحديث لغة يأخذ معنى الجدة التي هي ضد القدامة، أو هو الأخبار من قول أو فعل أو تقرير.<sup>(4)</sup>

## 2- الحديث اصطلاحاً:

الحديث "قول النبي وفعله وتقريره وصفته حتى في الحركات والسكنات في اليقظة والمنام"<sup>(5)</sup>.

## ثالثاً- مكانة الحديث وأثره في الشعر العربي:

لقد كان للثقافة الدينية أثر واضح في الشعر العربي يستردونها ويستوحونها في شتى فنونهم وأقوالهم، والتواصل قائم بين الدين والشاعر العربي لم ينقطع منذ بزوغ شمس الإسلام وإلى يومنا هذا، فضلاً عن الاتصال مع المتلقي الذي يشاركهم هو الآخر متأثراً بالدين، ويمكن له أن يميز إبداع الشاعر من خلال هضمه للمضامين الدينية في هذا الجانب، مما يدفع الشاعر إلى محاولة الإتيان بفكرة جديدة كان يغفل عنها المتلقي؛ أو تهم شعوره أو تكسر أفق توقعه بإظهار القيمة الدينية بأسلوب وبفكرة لم تخطر على بال المتلقي.

وهذا الأمر يجعل الشاعر في صراع دائم في محاولة الاغتراف التهل من هذا المعجز البليغ المتمثل في القرآن الكريم والحديث الشريف، ومحاولة الإتيان بكل ما هو جديد للقارئ، فضلاً عن أن

(1) معجم العين، ج 3، ص 76.

(2) لسان العرب، ج 1، ص 581.

(3) سورة سبأ، رقم الآية/ 19.

(4) لسان العرب، ج 1، ص 581.

(5) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، شمس الدين السخاوي، تح: علي حسين علي، المطبعة السلفية: الهند، 1987م، ج 1، ص 8.

الاقتراب من الدين يسمو بالشعر ويقوى حجته، لأن الدين منزل من لدن حكيم خبير لا تشوب حقائقه شائبة منذ نزوله إلى قيام الساعة.<sup>(1)</sup>

ولما كان حديث النبي ﷺ وحي من الله عزوجل ومعصوم عن الخطأ، لقوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾<sup>(2)</sup> فإنّ كلامه ﷺ لا يداخله شك أو خلط فهو يأتي بعد القرآن الكريم في الأسلوب والمعنى، كما "يعد أول أسلوب عربي قرآني هو أسلوب الرسول ﷺ وكل الأساليب العربية متصلة به".<sup>(3)</sup>

فضلا عن أنه مفصل لما جاء في القرآن الكريم، لأن القرآن جاء بالأحكام الشرعية، وأصول الدين بشكل موجز ومختصر دون أن يفصل القول في مسائل كثيرة، فجاء الحديث النبوي "مفصلا أحكام الشرع ومبادئه وعلم المسلمين كل صغيرة وكبيرة، فكان بذلك مفسرا للقرآن الكريم ومفصلا لحدوده ومبيناً لأحكامه".<sup>(4)</sup>

ولعل هذا الميل إلى الحديث النبوي الشريف يعود إلى "إيمان الشاعر العربي وحبّه للرسول ﷺ فضلا عمّا يغيثهم الحديث من معاني جديدة يوظفونها في أشعارهم عن طريق الاقتباس سواء النصي أو الإشاري"<sup>(5)</sup>، فضلا عن دخول الحديث كرافد من روافد التراث التي أغنت ثقافة الشاعر العربي الدينية من عبر وحكم وقصص، فاستلهمه الشعراء ووظفوه في أشعارهم ووقفوا عند أحكامه وقيمه.

والحقيقة أنّ للحديث النبوي الشريف أثر البالغ في بناء الشعر العربي على مر العصور، وتكوين الفكر الإسلامي للشعراء، فقد عمل على نشر الوعي الديني في كلّ ريع من العالم الإسلامي بفصاحته وإعجازه، خاصة وأن النبي الأعظم ﷺ قد طبع على الفصاحة

(1) المضامين التراثية في الشعر الأندلسي، ص/ 40.

(2) سورة النجم، رقم الآية/ 3-4.

(3) خصائص الأدب العربي في مواجهة نظريات النقد الأدبي الحديث، أنور الجندي، دار العلوم للطباعة: القاهرة، ص/ 153.

(4) تاريخ الأدب العربي "العصر الإسلامي"، شوقي ضيف، دار المعارف: مصر، ط/ 4، 1960م، ص/ 41.

(5) المضامين التراثية في الشعر الأندلسي، ص/ 67.

المتميّزة، ويكفي عما اضطره الكلام استقباحا للتصريح، مما جعل كلامه قمة الإعجاز البياني<sup>(1)</sup>.

### أمثلة الأحاديث النبوية ﷺ:

ويقول الشاعر:

وَهُوَ مَعَكُمْ تُرْدِي نَالَ تِيرَے فَأَيَّنَمَا تُؤَلُّوا ہر ہر جانی مٹی

خفی جلی مٹی باطن سر مٹی کسب۔ کنزا دی رمز سمجھائی مٹی<sup>(2)</sup>

يقول إن الله معكم في كل مكان فأينما تولوا وجوهكم حتى أنتم تجدونه في نفوسكم هو الله الذي خلقكم من التراب ظاهراً وباطناً وهذا التراب هو الذي كشف السر الخفي للإنسان و هو

" كُنْتُ كُنْزاً لَا أَعْرِفُ، بِأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفُ فَخَلَقْتُ خَلْقاً، فَعَرَفْتُهُمْ بِي فَعَرَفُونِي " <sup>(3)</sup>.

ويقول أيضاً:

منگنی ہتھ اٹھا دعا سرور ﷺ عزت بخش اسلام نوں چاسایاں

کردے تنگ کلمہ پڑھنے والیاں نوں اہناں ظالماں تائیں سمجھاسایاں

وڈے دو جوان جوان جابر رہندے ویر دی اگ مچاسایاں

ابو جہل نوں پا کے راہ سدھے ست سنگتوں وچہ رلا ساسایاں

اکے عمر خطاب دے پت تائیں سچے دین دے وچہ رلا ساسایاں

آپ رکھ اسلام دی لاج دائم واحد لا شریک خدا ساسایاں<sup>(4)</sup>

يقول الشاعر إن النبي ﷺ رفع يديه إلى السماء يدعو ربه أن ينصر الإسلام بأحد العمرين أبي جهل أو عمر بن الخطاب. وهنا يستدل الشاعر بالحديث الشريف الذي رواه

(1) البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تح: عبد السلام هارون، مكتبة لجنة التأليف: القاهرة، ط/ 1، 1948م، ج/ 2، ص/ 17-18.

(2) بنج دریا، ص/ 33.

(3) تقدم تحريجه، ص/ 27.

(4) كمبل بوش، ص/ 91.

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: اللَّهُمَّ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بَعْمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عَمْرٌ (1).  
ويقول أيضا:

ختم توحيد داكون ساقى سانون منكر اراه وكها دوجا  
قصه ختم ختم المرسلين على النبي ﷺ اتى هوسكدا نهين مصطفى ﷺ دوجا (2)

يقول الشاعر كما إن الله هو الواحد وليس هناك معبود آخر، كذلك فإن محمد ﷺ هو خاتم النبيين لا نبي بعده ، ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك.  
قال النبي ﷺ أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. (3)

في هذا الشعر يستدل الشاعر بالركن الأول في السلام وقد ورد هذا الركن في الحديث الشريف حيث روى عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ... (4)  
ويقول أيضا:

خير خواه اے سبناں دشمنان دا کوثر سلسیل تسنیم والا  
تاجداری مختاری دا کل دائم صر صر صبا نسیم شمیم والا (5)

ويذكر الشاعر أن النبي ﷺ بعث رحمة للعالمين فهو رحيم باعدائه وأصدقائه وهو صاحب الكوثر والتسليم. وهو زعيم الكون كله ونسيم صبا ورياح صرصر.  
الكوثر نهرٌ في الجنة. (6)

(1) الراوي : عبدالله بن عمر | المحدث : الألباني | المصدر : سنن الترمذي الصفحة أو رقم / 3681 | خلاصة حكم المحدث : صحيح وأحمد رقم / 5696.

(2) بنج دريا، ص / 15.

(3) الراوي ثوبان مولى رسول الله - المحدث الترمذي حديث رقم / 2219 وقال حسن صحيح.

(4) أخرجه البخاري رقم / 8 ومسلم رقم / 16.

(5) بنج دريا، ص / 16.

(6) سنن بي داؤد، رقم / 784، ابن حبان، رقم / 6471.

ويقول أيضا:

اوتھے سر جبریلؑ بھی پہنچیا نہ جتھے ساڈی سرکار ﷺ دے پیر پہنچے  
قصر ذات لاہوت محل اندر دائم کوئی نہ محمد ﷺ بغیر پہنچے<sup>(1)</sup>

يقول إن جبرائيل عليه السلام لم يصل إلى المكان الذي وصل إليه الرسول ﷺ في ليلة المعراج وهو يقصد هنا ما بعد سدرة المنتهى. لأنه بعد ذلك ، كان هناك عالم اللاهوت لا يمكن لأحد أن يذهب إليه إلا مُجَّد (عليه الصلاة والسلام).

هنا إشارة إلى الحديث الذي روي عن النبي ﷺ أنه سيكون هُوَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ....<sup>(2)</sup>

ويقول أيضا:

الف ميم کتاب مکنون وچوں رمزوں دسدے ام کتاب دیاں  
عقلی حد ادراک مقام سدرة عشق وکھئے لاہوت دے باب دیاں<sup>(3)</sup>

يقول الف ميم إشارة خاصة بالقرآن الكريم وهو كتاب مکنون وينتهي تخيل الإنسان عند سدرة المنتهى وقد دخل النبي ﷺ من باب السدرة المنتهى ولم يدخل فيه أحد غيره.<sup>(4)</sup>  
ويقول أيضا:

لپٹ کر رہ گئے روح الامین بھی شیخ سدرة پر نکات انت ربی انبیاء نے کر لئے ازبر<sup>(5)</sup>

يقول وقف جبریل عند سدرة المنتهى والأنبياء حفظوا أنت ربی عن ظهر القلب.

قال ابن عباس في قصة الإسراء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾<sup>(6)</sup> قال فارقني جبريل

فانقطعت الأصوات عني فسمعت كلام ربی وهو يقول ليهدأ روعك يا مُجَّد ادن ادن.<sup>(7)</sup>

(1) بنج دریا، ص/ 17.

(2) رواه مسلم حديث رقم/ 197 وأحمد حديث رقم/ 12469.

(3) بنج دریا، ص/ 84.

(4) البخاري رقم/ 349 ومسلم رقم/ 162 وأحمد رقم/ 12527.

(5) شاه سوار کربلا، ص/ 11.

(6) سورة النجم، رقم الآية/ 8.

(7) الشفاء، لفاضي عياض، ج 1، ص/ 202.

ويقول أيضا:

خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي (1)

الشاعر عنون القصيدة بهذا الحديث.

ويقول أيضا:

ہے زوجہ ان کی جواک راز ہیں سب رازدانوں کے ہے ماں انکی جو ہیں سردار جنت کے جوانوں کے (2)  
سیدنا علی ہو أمين أسرار الله وزوج السيدة فاطمة وهي أم الحسن والحسين وهما  
سيدا شباب أهل الجنة.

وقال النبي ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. (3)

ويقول أيضا:

لگا کر کے گلے سے چوم کر بہلایا کرتے تھے یہ مجھ سے ہے میں اس سے ہوں نبی فرمایا کرتے تھے (4)  
يقول إن النبي ﷺ يعانق الحسين ويقبله ويقول هذا مني وأنا منه.  
وقال النبي ﷺ حسينٌ مَيِّ، وأنا منه، أحبُّ الله من أحبِّ حسينًا، الحسن والحسين  
من الأسباط. (5)

ويقول أيضا:

ستارہ فاطمہ کا مہتاب کبریا پر ہے کہ محبوب نبی، شانہء محبوب خدا پر ہے (6)  
يقول نجم فاطمة يظهر في السماء ويجلس حبيب النبي ﷺ على عاتق حبيب الله.  
عن عمر قال رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما على عاتقي أن النبي ﷺ. (7)

(1) نفس المصدر، ص 21.

(2) نفس المصدر، ص 53.

(3) أخرجه الترمذي، رقم/ 3768، وأحمد، رقم/ 11012.

(4) شاه سوار كربلا، ص/ 54.

(5) أخرجه الترمذي، رقم/ 3775. وابن ماجه، رقم/ 144. وأحمد، رقم/ 17795.

(6) شاه سوار كربلا، ص/ 55.

(7) كنز العمال، رقم/ 37670.

ويقول أيضا:

میرے نانا محمد ہیں سراپا جن کا رحمت ہے علی شیر خدا ہے باپ ماں خاتون جنت ہے<sup>(1)</sup>  
يقول الشاعر إن جد الحسين رحمة للعالمين ، وأبوه أسد الله ، وأمه سيدة نساء أهل الجنة.

وقال النبي ﷺ فاطمةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.<sup>(2)</sup>

ويقول أيضا:

محمد علم کا ہیں شہر، علی اسکے ہیں دروازے رموز باہما خفی وجلی اس کے ہیں دروازے<sup>(3)</sup>  
يقول إن مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَاهِمَا وَمَعْنَى بَاهِمَا أَي أَنَّهُ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ الْعِلْمِ وَعَمَقَهُ.

وقال النبي ﷺ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَاهِمَا<sup>(4)</sup>

ويقول أيضا:

جنوں کو ہوش کامل ہوش کر مستی بلا کی تھی سنی جاتی کہاں، خیر الأمور اوسطھا کی تھی<sup>(5)</sup>  
يقول إن الأشخاص الذين يلهون ويفقدون شعورهم وينسون أنفسهم وهم لا

يسمعون قول النبي ﷺ خير الأمور أوسطها.

وقال النبي ﷺ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا.<sup>(6)</sup>

ويقول أيضا:

ماہی مدینے دے انگلی تھیں پورا چودھویں دا چن توڑ دسیا  
اک پلک اندر کر کے دو ٹکڑے فیرنال اشارے دے جوڑ دسیا<sup>(7)</sup>

(1) شاه سوار کربلا، ص / 59.

(2) رواه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین، رقم / 4794. والسیوطی فی الجامع الصغیر، رقم / 5817. والبانی فی صحیح الجامع، رقم / 4190.

(3) شاه سوار کربلا، ص / 64.

(4) رواه یحیی بن معین وقال لا اصل له وراه أحمد تاریخ بغداد جلد / 11، ص / 49، وقال منکر لیس له أصل.

(5) شاه سوار کربلا، ص / 204.

(6) السلسلة الضعيفة، رقم / 7056.

(7) بنج دریا، ص / 21.

يقول إن النبي ﷺ أشار بأصبعه إلى القمر فانشق القمر ثم أشار ثانية فأكمل واجتمع، في هذا الشعر ذكر بقصة انشقاق القمر بإشارة من النبي ﷺ حيث وردت هذه القصة كالتالي:

جس دے اک اشاریوں چن ٹکڑے چن ہار جبریل رکابدا اے  
جتنے یوسف دی مثل مثال دیواں شمس قمر کی گل گلابدا اے<sup>(1)</sup>

يقول إن النبي ﷺ قطع القمر نصفين بإشارة يده وجبريل عليه السلام إمتثل بأمر الله وإذا ذكر يوسف عليه السلام يذكر الشمس والقمر.

قال ابن مسعود عن ابن عباس إنَّ الْقَمَرَ انشَقَّ عَلَى زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَقَّتَيْنِ. (2)

(1) كمبل بوش، ص/ 18.

(2) بخاري ومسلم.

## الفصل الثالث

### ذكر سيرة النبي ﷺ في شعره:

إن شخصية الرسول ﷺ أكثر الشخصيات تأثيراً في عصرها والعصور التي تليها، وشخصيته ﷺ امتلاك قوى الجذب والتأثير على الآخرين، وهذا واضح لنا في الأدب العربي القديم والحديث، فهو الشخص المعين الذي يشرب منه الكتاب، لأنه قدوة ومثل أعلى للقيم والأخلاق الحميدة. وحامل الرسالة ومراسلها.

"جعل الله على عينيه، وجعله الصورة الأكثر كمالاً للإنسان في تاريخ الأرض، والعظمة محبوبة دائماً، ويحيط بها أناس بإعجاب ويتجمع المعجبون حولها، ويتشبثون بها بدافع الإعجاب والحب. ولكن رسول الله ﷺ يضيف لعظمته أنه رسول الله متلقي الوحي من الله وتواصله مع الناس، وهذا بعد آخر له أثر في تكييف مشاعر ذلك المؤمن تجاهه، فهو لا يحبه فقط لنفسه، فهو يحب العظماء، ولكن أيضاً لتلك النفحة الإلهية التي تشمله من عند الله، فيكون معه في حضرة الإله الكريم. الوحي ثم يلتقي بشخص الرسول ﷺ الإنسان العظيم والرسول العظيم، ثم يصبحون في النهاية شيئاً واحداً، لا يمكن تمييزه عن البداية أو النهاية، حباً عميقاً وشاملاً لرسول الإنسان، أو لرسول الإنسان، وحب الله مرتبط بحب رسوله، ويختلطون. في نفسه، بحيث تصبح في مشاعره محور كل المشاعر، ومحور كل الحركات العاطفية والسلوكية أيضاً".<sup>(1)</sup>

هذا الحب حرك أحاسيس الشعراء وقرحتهم الشعرية، فأخذوا ينشدون الشعر عن الرسول ﷺ وسيرته العطرة، وينظمونه كلاً بأسلوبه ومدى حبه وعشقه له.

شعر "المديح النبوي"، كانت بدايته في عصر النبوة المباركة حين امتدح أبو طالب

الرسول ﷺ قائلاً:

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ  
يَلُودُ بِهِ الْهَلَّافُ مِنْ آلِ هَاشِمِ  
تَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلْأَرَامِلِ  
فَهُمْ عِنْدَهُ فِي رَحْمَةٍ وَفَوَاضِلِ

(1) منهج التربية الإسلامية، محمد قطب، الطبعة الثالثة 1982م، دار الشروق، بيروت، لبنان، 2:34.

## 1- المديح النبوي في الشعر العربي المفهوم والنشأة:

يتعبر المديح النبوي ﷺ فناً من فنون الشعر التي نشرها التصوف وساهم في إذكائها، وهو لون "من التعبير عن العواطف الدينية، وباب من الأدب الرفيع، لأنه يصدر عن قلوب مفعمة بالصدق والإخلاص" (1). تنبض بحب النبي ﷺ وبتعداد صفاته الخلقية، وإظهار الشوق لرؤيته وزيارة قبره، كما يهتم هذا الشعر بذكر معجزاته المادية والمعنوية، والإشادة بغزواته وصفاته المثلى، والإكثار من الصلاة والسلام عليه تقديراً وتعظيماً، وطلب الأجر من الله عزوجل بالثناء عليه ﷺ.

وغالبا ما يجتهد الشاعر الشعبي المادح لإظهار تقصيره في أداء واجباته الدينية والدينية، كما يذكر آثامه وسيئاته وكثرة ذنوبه في الدنيا معترفاً بها، ومظهراً كل مستتر، ثم يناجي الله تعالى بصدق وشوق راجياً منه التوبة والمغفرة، وينتقل بعد ذلك إلى الرسول ﷺ طامعاً في وساطته وشفاعته يوم القيامة، ومتوسلاً بأسمائه وصفاته التي عرف بها.

ويتميز المديح النبوي بالصدق والإخلاص والنقاء من كل شائبة، والخلو من كل ظن ويختلف تماماً عن المدح التكسبي أو المدح التملقي الموجه للأشخاص والأعيان والأمراء والملوك، لأنه مدح خاص لأفضل خلق الله وأحسنهم على الإطلاق سيدنا محمد ﷺ، فهو معبأ بالصدق والوفاء والمحبة، تغمره التجربة الروحية والعشق لشخصه الكريم، فحبه من العقيدة وواجب على كل مسلم.

وقد لاح نور المديح النبوي ﷺ مبكراً في المشرق العربي، وذاع وانتشر بانطلاق وشيوخ الدعوة الإسلامية، وكثر في شعر الفتوحات الإسلامية، حتى ربط خيوطه وامتزج بالشعر الصوفي مع ابن الفارض والشريف الرضي، الذين حملا على عاتقهما الإشادة بهذا الفن والإحاطة به "لكن حمد النبوي ﷺ لم يزدهر ولا يزدهر، ولم يترك بصماته إلا مع الشعراء المتأخرين، خاصة مع الشاعر البصري في القرن السابع الهجري، الذي عارضه كثير من

(1) المدائح النبوية في الأدب العربي، زكي مبارك، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، د ط، د ت، ص / 17.

الشعراء الذين جاءوا بعده، ولا ننسى في هذا الصدد الشعراء المغاربة والأندلسيين الذين حظوا بقدر كبير من المدح النبوي ﷺ في الدولة المرينية" (1).

غير أن الاختلاف ساد بين الباحثين حول نشأة المدح النبوي، فزكي مبارك يرجع ظهوره في المشرق العربي إلى ظهور الدعوة الإسلامية وانتشار الفتوحات الإسلامية، وذلك مع جمهور الصحابة خاصة عند شعراء الرسول ﷺ؛ مثل حسان بن ثابت وكعب بن مالك، وكعب بن زهير وعبد الله بن رواحة. ويذهب عباس الجراري إلى أنه فن مستحدث جديد على البيئة الإسلامية " ولم يظهر إلا في القرن السابع الهجري مع البوصيري، وابن دقيق العيد" (2).

ويعد ما قاله عبد المطلب عم النبي ﷺ حين ولادته ﷺ أول ظهور لشعر المدح النبوي، حيث شبه ولادته الشريفة بالنور الإشراق الذي أنار الكون وملاً الآفاق سعادة وفرحاً وبهاء، حيث يقول: (3)

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق  
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد تحترق

ويعتبر حسان بن ثابت رضي الله عنه رائد المدح النبوي ﷺ، الذي أحب ودافع عن الرسول ﷺ، وامتلاً ديوانه بعيون قصائد المدح، وجاء بعده شعراء على مر العصور الأدبية اهتموا بهذا الفن، ونظموا في مضماره الكثير من القصائد التي تترجم حبهم وعشقهم بشخص النبي، وتعكس قيمته في نفوسهم.

**أمثلة سيرة النبي ﷺ:**

ويقول الشاعر:

ثوردي غار سركار صلواتي على جاك شب هجرت دؤير الايا اے  
تدوں نال پیار صدیق ساتھی جیو وچ خیال دوڑایا اے

(1) نفس المصدر، ص/ 11.

(2) الأدب المغربي من خلال ظواهره وقضاياه، عباس الجراري، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط/ 2، 1982، ص/ 141.

(3) نفس المصدر، ص/ 142.

سانوں پکڑ نہ لین کفار مکہ رو رو اکیوں نیر وہایا اے  
لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا دَائِمًا سَوْنَهٗ نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٗ هَس فرمایا اے<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر إن النبي ﷺ عندما أراد أن يخرج من مكة مهاجرا إلى المدينة المنورة اصطحبه أبوبكر الصديق رضي الله عنه خوفا من أن يقتله الكفار.

ويقول الشاعر إن أبابكر رضي الله عنه كان يبكي بالخوف من أن يمسخهم الكفار عند هجرتهم وظهرت اثار بكائه على عينيه فقال النبي ﷺ ﴿لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾<sup>(2)</sup>.

وهذه الأبيات تشير إلى بداية حادثة هجرة النبي وصاحبه أبوبكر إلى المدينة المنورة.<sup>(3)</sup> ويقول في قصيدة مدح الرسول ﷺ:

راز عرشی بے نیازدا اے قامت الف تے مکھڑا میم والا  
ایہہ رؤف بھی اے تے رحیم بھی اے کریم اے خلق عظیم والا<sup>(4)</sup>

يقول الدائم في هذا البيت إن رسول الله ﷺ يعرف أسرار عرش الإلهيه وبينها للناس وهو موصوف بالأوصاف الحميدة كما هو رؤف ورحيم وكريم وخلق عظيم.<sup>(5)</sup> ويقول أيضا:

خیر خواہ اے سچناں دشمنناں دا کوثر سلسبیل تسنیم والا  
تاجداری مختاری دا کل دایم صر صبا نسیم شمیم والا<sup>(6)</sup>

ويذكر الشاعر أن النبي ﷺ بعث رحمة للعالمين فهو رحيم باعدائه واصدقائه وهو صاحب الكوثر والتسليم. وهو زعيم الكون كله ونسيم صبا ورياح صرصر.<sup>(7)</sup>

(1) بنج دریا، ص/ 14.

(2) سورة التوبة، رقم الآية/ 40.

(3) بخاري، رقم/ 4663، ومسلم، رقم/ 2381. تاريخ دمشق لابن عساکر 84/30.

(4) بنج دریا، ص/ 16.

(5) الرخيق المختوم.

(6) بنج دریا، ص/ 16.

(7) سيرة ابن حشام.

ويقول أيضا:

سدرہ تے رات معراج والی ساڈے آقا کرینڈرے سیر پہنچے  
 أو أدنى دے قرب کمال اندر حاضر امت دی خیر بخیر پہنچے<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر إن النبي ﷺ عرج إلى السماء لقد وصل إلى افق الأعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى حتى إلى سدرة المنتهى، فهناك يطلب خير الأمة من الله سبحانه وتعالى.<sup>(2)</sup>

ويقول في نفس القصيدة:

مدنی ماہی دا شاہی مقام جتھے اوتھے پہنچ نہ عقل شعور دی اے  
 دائم کُن فیکون تھیں بہت پہلے نکلی لاک سرکار ﷺ دے نور دی اے<sup>(3)</sup>

يقول إن منزلة النبي ﷺ ومقامه أكبر من أن يتصور الإنسان في ذهنه، فنور النبي ﷺ قد خلق قبل خلق السموات والأرض كما قال النبي ﷺ كنت نبيا و آدم بين الماء والطين<sup>(4)</sup>.  
 ويقول أيضا:

کتھے اُرِنی اُرِنی شور اچا کملی والے محبوب دے ناز کتھے  
 آقا ﷺ باہجہ دائم دسو مر سلاں نوں مسجد اقصیٰ پڑھائی نماز کتھے<sup>(5)</sup>

في هذه القصيدة يريد الشاعر أن يوضح أن عزة محمد ﷺ وعظمته أعظم من عظمة النبي موسى عليه السلام. لأن النبي موسى عليه السلام سأل الله تعالى "أرني" عندما شاء أن يراه لكن النبي محمد ﷺ أسلم رسالة من جبريل عليه السلام. إن الله اشتاق إلى لقائك يا

(1) بنج دریا، ص / 17.

(2) الرخيق المختوم.

(3) بنج دریا، ص / 18.

(4) سنن الترمذي، رقم الحديث / 3609.

(5) نفس المصدر، ص / 18.

رسول اللہ. وأيضاً لأنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كان إمام الأنبياء في المسجد الأقصى في ليلة الإسراء. والحكم أن الإمام أفضل من المقتدي. (1)  
ويقول أيضاً:

عین دو عین مآ زاع کھلے گھونگر زلف وائل سنوار آیا

سہرا طہ داکلیاں یس دیاں سوہنی جھب المزمّل دی مار آیا (2)

يقول الدائم عن أوصاف الرسول ﷺ الخلقية. ويذكر عن وصف عيني النبي ﷺ مع ذكر بعض الآيات القرآنية مثل ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ. طه. يس. المزمّل﴾.  
ويقول أيضاً:

ماہی مدینے دے انگلی تھیں پورا چودھویں دا چن توڑ دسیا

اک پلک اندر کر کے دو ٹکڑے فیرنال اشارے دے جوڑ دسیا (3)

يقول إن النبي ﷺ أشار بأصبعه إلى القمر فانشق القمر ثم أشار ثانية فاکتمل واجتمع، في هذا الشعر ذكر بقصة انشقاق القمر بإشارة من النبي ﷺ حيث وردت هذه القصة كالتالي:

جس دے اک اشاریوں چن ٹکڑے چن ہار جبریل رکابدا اے

جتھے یوسف دی مثل مثال دیواں شمس قمر کی گل گلابدا اے (4)

يقول إن النبي ﷺ قطع القمر نصفين بإشارة يده وجبريل عليه السلام إمتثل بأمر الله وإذا ذكر يوسف عليه السلام يذكر الشمس والقمر.  
قصة شقاق القمر. (5)

(1) الرخيق المختوم.

(2) بنج دریا، ص / 19.

(3) نفس المصدر، ص / 21.

(4) کمبل بوش، ص / 18.

(5) سيرة النبي، شبلي نعماني.

# الباب الثاني

أثر اللغة العربية في شعر دائم اقبال دائم

المصطلحات العربية في شعره **الفصل الأول:**

الأمثال العربية في شعره **الفصل الثاني:**

ذكر الشخصيات العربية والمدن العربية في شعره **الفصل الثالث:**

## الفصل الأول

المصطلحات العربية في شعره:-

أهمية المصطلح:

المصطلحات هي مفاتيح العلوم، على حد تعبير الخوارزمي. وقد قيل إنّ فهم المصطلحات نصف العلم، لأنّ المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة. وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات" أو "مجتمع المعرفة"، حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فينا بالنمسا اتخذت شعار "لا معرفة بلا مصطلح".

المصطلح في التراث العربي:

أدرك العرب القدماء أهمية المصطلح ودوره في تحصيل العلوم. فقال القلقشندي "المتوفى سنة 821هـ/1418م"، في كتابه "صبح الأعشى"، على أنّ معرفة المصطلح هي اللازم المحتّم والمهم المقدم، لعموم الحاجة إليه واقتصار القاصر عليه:

إن الصنّاعة لا تكون صنّاعة حتى يصاب بها طريف المصنّع

وعرّفه مرتضى الزبيدي "1205.1145هـ/1732.1790م"، في معجمه "تاج العروس" بأنّه: "اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص".

نشوء علم المصطلح الحديث:

شرع علماء الأحياء والكيميائ بأوربا في توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق العالميّ منذ القرن التاسع عشر. وقد أخذت هذه الحركة في النمو تدريجياً. وبين عامي 1906م و 1928م، صدر معجم شلومان المصور للمصطلحات التقنية بست لغات وفي ستة عشر مجلداً.

وشهد عام 1931م صدور كتاب "التوحيد الدولي للغات الهندسة، وخاصة الهندسة الكهربائية"، للأستاذ بيستر Wuster، الأستاذ بجامعة فينا، الذي توفي عام 1977م بعد أن أرسى كثيراً من أصول هذا العلم الجديد. وقد عدّ معظم اللغويين المهندسين هذا الكتاب من المراجع الهامة في صنعتهم واعتبروا فيستر أكبر رواد علم المصطلح الحديث.

## آليات الوضع المصطلحي في اللغة العربية:

يعرف أبو البقاء الكفوي "ت 1094هـ" الوضع بأنه "تعيين اللفظ للمعنى، بحيث يدل عليه من غير قرينة"<sup>(1)</sup>. ويتم بطرق وآليات متنوعة ومتعددة، من أهمها:

### 1- الاشتقاق:

لعل هذه من أشهر تعاريف الاشتقاق كلام ابن دحية من "شرح التسهيل":  
"الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى، مع اتفاقها معنى ومادة حقيقية وهيأة تراكيب لها، ويدل مع الثانية على مفهوم الحقيقة، بفائدة كثيرة، لذلك اختلفا حرفاً أو هيأة؛ ككاتب من كتب، وخشب من خشب"<sup>(2)</sup>. يقسم علماء الصرف الاشتقاق إلى صغير، وكبير، وأكبر.

### 2- المجاز:

ويقصد به "التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديداً"<sup>(3)</sup>؛ أي العمد إلى ألفاظ ذوات معان قديمة، واستخدامها للدلالة على مفاهيم جديدة؛ بحيث يكون للفظ مدلول جديد ينسخ المدلول المندر، أو مدلول جديد ينضاف إلى المدلول القديم. وتصبح الكلمة، في هذه الحالة، من "المشترك اللفظي"، الذي يعني وجود مفردة واحدة ذات معان عدة.

### 3- التعريب:

ويطلق في اللغة العربية على معاني التبيين، والتهذيب، وتلقين العربية، وإحلال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي.

(1) الكليات للكفوي، تح: د. عدنان درويش ومُجَّد المصري، من منشورات وزارة الأوقاف السورية، ط/ 2، 1982م، 32/5.

(2) المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، (ت 911هـ)، تح: مُجَّد أحمد جاد المولى وعلي البحايي ومُجَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل (بيروت)، د. ت، 346/1.

(3) دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب لشحادة الخوري، تق: عبد الكريم الباقي، دون طبعة ودون تاريخ، 174/1.

## 4- الترجمة:

يقول ابن منظور: "الترجمان والترجمان: المفسر، وقد ترجمه وترجم عنه. ويقال: قد ترجم كلامه، إذا فسر بلسان آخر"<sup>(1)</sup>. وجاء في المعجم الوسيط: "ترجم الكلام: بينه ووضحه، وكلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، ولفلان: ذكر ترجمته"<sup>(2)</sup>.

## 5- النحت:

ويعرف بأنه "انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه"<sup>(3)</sup>.

ويجعله بعض الدارسين صنفاً من أصناف الاشتقاق، ويسمونه "الاشتقاق الكبار"؛ وهو إما اسمي "ك جلمود، المنحوت من فعلي، جمد، وجلد"، وإما وصفي "ك ضبط، من ضبط، و ضرب"، وإما فعلي "ك حوقل؛ أي قال: لا حول ولا قوة إلا بالله".

---

(1) لسان العرب، 47/3

(2) المعجم الوسيط، إعداد مجمع اللغة العربية القاهري، 83/1.

(3) مقدمة في علم المصطلح، ص/ 102. دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب لشحادة الخوري، 174/1. المعجم الأساسي لاروس، أشرفت على طبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط/ 1، 1989م، ص/ 16.

### أمثلة المصطلحات العربية:

ويقول أيضا:

زينبؓ زہر اُدی دھی نہ کہے کوئی میراناں اے ماں مصیبتاں دی  
 دائم شکر ہزار اَلْحَمْدُ لِلّٰہ پندسرتے چاں مصیبتیں دی<sup>(1)</sup>

يقول الدائم إن زينب تقول لا تناديني زينب بنت زهراء بل تناديني أم المصائب.  
 وبالفعل أنا في حزن وألم، لكنني أشكر الله كثيراً والحمد لله كثيراً.  
 المصطلح العربي: اَلْحَمْدُ لِلّٰہ .

ويقول أيضا:

وَهُوَ مَعَكُمْ تُردي نال تیرے فَأَيَّنَمَا تُولُوا ہر ہر جائی مٹی  
 نفی جلی مٹی باطن سر مٹی کسب۔ کنزا دی رمز سمجھائی مٹی<sup>(2)</sup>

يقول إن الله معكم في كل مكان فأينما تولوا وجوهكم حتى أنتم تجدونه في نفوسكم  
 هو الله الذي خلقكم من التراب ظاهراً و باطنا وهذا التراب هو الذي كشف السر الخفي  
 للإنسان و هو

"كُنْتُ كُنْزًا لَا أَعْرِفُ، بِأَحَبِّتُ أَنْ أَعْرِفُ فَخَلَقْتُ خَلْقًا، فَعَرَفْتُهُمْ بِي فَعَرَفُونِي".

المصطلح العربي: وَهُوَ مَعَكُمْ، فَأَيَّنَمَا تُولُوا، كنت كنزا.

(1) بنج دریا، ص/ 30.

(2) نفس المصدر، ص/ 33.

ویقول أيضا:

رابعهٔ بصری سبحان اللہ چرخہ عمل داکت وکھایا اے

مائی صاحبہ دے اک دن پیش ویکھو پڑھیا ہو یا اک دہریہ آیا اے<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر سبحان الله إن رابعة البصرية عملت أعمالا حسنة، كانت هي مشغولة

في ذكر الله كل اليوم.

المصطلح العربي: سبحان الله.

ویقول أيضا:

جھدیاں قداماں دی خاک نوں نبی ترسن او ہدیان لبانتے لبان نکاوندی اے

قم قم یا حبیبی سبحان اللہ دائم جھولا حلیمہ جھلاوندی اے<sup>(2)</sup>

يقول إن حلیمة تضع شفيتها على شفتي نبي ﷺ من يشتاق الأنبياء رفقاءه قدميه. يا

دائم: أي حلیمة تغني: قم قم یا حبیبی سبحان اللہ، و تلعبه في الأرجوحة.

المصطلحات العربية: قم، یا حبیبی، سبحان اللہ.

ویقول أيضا:

ادھر ہیں، ذات نفس الامر پر تنقید کرتے ہیں ادھر ہیں، جہدُ واکی سربکف تائید کرتے ہیں<sup>(3)</sup>

لما أراد الله خلق الإنسان فقالت الملائكة: أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا. ومن ناحية

أخرى، لما يستمع الإنسان أمر الله "جَهْدُوا" ويطيعه ويحضر ليضحى بحياته في سبيل الله.

المصطلح العربي: جَهْدُوا.

ویقول أيضا:

نہو اگر درد دل تو پھر عبادت کا مزہ کیا ہے؟ فرشتوں کی بلا جانے کہ ایفائے بلیٰ کیا ہے؟<sup>(4)</sup>

(1) بنج دریا، ص/ 50.

(2) نفس المصدر، ص/ 15.

(3) شاہ سوار کربلا، ص/ 15.

(4) نفس المصدر، ص/ 15.

يقول اذا كان قلب الإنسان خاليا عن الإخلاص فلا فائدة في العبادة. وما فائدة

جواب الملائكة ب بَلَىٰ.

المصطلح العربي: بَلَىٰ.

ويقول أيضا:

طیارے تھے، غبارے تھے نہ بجلی کی مشینیں تھیں  
نمازی لَا تَخَفْ غازی تھے سجدوں میں جبینیبا تھیں (1)

يقول الشاعر عن القرون الأولى لم يكن هناك أسلحة و معدات حربية حديثة ،

ولكن كان هناك غازيون يخافون الله تعالى وكانوا دائما في عبادة الله وحده.

المصطلح العربي: لَا تَخَفْ.

ويقول أيضا:

خدائے پاک نے پیدائے تکفیل فرمایا!  
لہذا أَحْسَنِ تَقْوِيمِ اس کی شان میں آیا (2)

لقد خلق الله الإنسان بإعطائه القدرات والمهارات. وهذا هو سبب ذكر ولادته في

أحسن التقويم.

المصطلح العربي: أَحْسَنِ تَقْوِيمِ .

ويقول أيضا:

سر عرش معلیٰ لَا إِلَهَ كِي بنا لکھدوں  
گدائے آل یسین شہسوار کر بلا لکھدوں (3)

أريد أن أكتب تفسير " لَا إِلَهَ " على حافة العرش. وأكتب اسمي خادماً للإمام

الحسين.

المصطلح العربي: لَا إِلَهَ ، معلیٰ، يسین.

(1) شاه سوار کر بلا، ص / 23.

(2) نفس المصدر، ص / 30.

(3) نفس المصدر، ص / 39.

ویقول أيضا:

اگر حیدر نے تاجِ ہَلْ اَتَنكَ کی لاج رکھنا ہے! تجھے بھی فاطمہ خیر النساء کی لاج رکھنا ہے! (1)

یقول الشاعر إن اهتم علي حيدر كرار بقلبه ، و أنت ابن الفاطمة التي هي كانت  
خير النساء فعليك أن تهتم مثل أبيك.  
المصطلح العربي: هَلْ اَتَنكَ، خیر النساء.

ویقول أيضا:

کتاب عشق حق لکھے گا اپنا سر قلم کر کے رکھے گا جذبہ لا تَحْزَنُونَ سطروں میں بھر بھر کے (2)

سیکتب الإمام الحسين قصة محبة الله ويضحى بحياته في سبيل الله وعلى الرغم من أنه  
لن يحزن.

المصطلح العربي: لَا تَحْزَنُونَ .

ویقول أيضا:

فرشتوں کے مسلسل اشک گریہ بہتے جائیں گے مگر فرزند حیدر اِنَّا لِلّٰہِ کہتے جائیں گے (3)

سوف تندفق دموع الملائكة بشكل مستمر على استشهاد الحسين. ولكن ابن حيدر  
يضحى بحياته وهو يقرأ اِنَّا لِلّٰہِ وَاِنَّا اِلَيْهٖ رَاجِعُونَ.

المصطلح العربي: اِنَّا لِلّٰہِ .

ویقول أيضا:

محمدؐ علم کا ہیں شہر، علیؑ اسکے ہیں دروازے رموز باہما خفی وجلی اس کے ہیں دروازے (4)

(1) شاه سوار کربلا، ص / 45.

(2) نفس المصدر، ص / 60.

(3) نفس المصدر، ص / 61 .

(4) نفس المصدر ، ص / 64.

يقول إن مُحَمَّدٌ ﷺ مدينة العلم وعلي ﷺ بابها ومعنى بابها أي أنه يعرف حقيقة العلم وعمقه.

المصطلح العربي: رموز بابها خفي وجلي.

ويقول أيضا:

جنوں کو ہوش کامل ہوش کر مستی بلا کی تھی سنی جاتی کہاں، خیر الأمور أوسطها کی تھی<sup>(1)</sup>

يقول إن الأشخاص الذين يلهون ويفقدون شعورهم وينسون أنفسهم وهم لا يسمعون قول النبي ﷺ خير الأمور أوسطها.

المصطلح العربي: خير الأمور أوسطها.

ويقول أيضا:

اذاں عرش معلیٰ پر خلیل اللہ فرمائی معا قد قامت الصلوة، کی دلکش آواز آئی<sup>(2)</sup>

يقول إن إبراهيم عليه السلام أذن عند المعلى وبعد ذلك جاء نداء قد قامت الصلوة.

المصطلح العربي: قد قامت الصلوة.

ويقول أيضا:

وَمَا يَنْطِقُ كے جھونکے نے گل افکار مہکایا ذرا خاموش رہ کہ مرحبا! آتائے فرمایا<sup>(3)</sup>

تم تعطير الأفكار برائحة كلمة "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ" أي أن النبي لا يتكلم إلا

بإذن الله تعالى ثم بعد ذلك هو صمت قليلا فقال مرحباً لجبريل وأنا مستعد للتضحية الحسين.

المصطلح العربي: وَمَا يَنْطِقُ، مرحبا.

(1) شاه سوار کریلا، ص / 204.

(2) نفس المصدر، ص / 230 .

(3) نفس المصدر، ص / 63.

ویقول أيضا:

ہوئی ہے آیت تَطْهِيْرًا نازل شان میں جن کی خدائے پاک نے تعریف کی قرآن میں جن کی (1)

لقد أنزل الله تعالى آية التطهير في القرآن. بينما يمدح أهل البيت.

المصطلح العربي: تَطْهِيْرًا.

ویقول أيضا:

وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ کے مطابق سبط پیغمبر خطوط کوفہ بن عباس کے پیش نظر رکھ کر (2)

يقول إن سبط مُجَدِّدٍ قرر التوجه إلى الكوفة بعد تلقيه رسائل من أهل الكوفة وكذلك

بعد أن استشار مع ابن عباس؛ لأن الاستشارة أمر الله ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.

المصطلح العربي: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ.

ویقول أيضا:

پیام لَا يَمُوتُ افکار اطہر کی صبالائی معاٹھوڑوں کی ٹاپوں کی بھی آواز آپ نے پائی (3)

جاءت ریح الصباح برسالة الله والأفكار الطاهرة بأنه لا يموت، ومعها هو سمع صوت

حوافر الخيول .

المصطلح العربي: لَا يَمُوتُ.

ویقول أيضا:

اوتھے سرجبریلؑ بھی پہنچیا نہ جتھے ساڈی سرکار صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ دے پیر پہنچے  
قصر ذات لاہوت محل اندر دائم کوئی نہ محمد صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ بغیر پہنچے (4)

(1) شاه سوار کربلا، ص / 66.

(2) نفس المصدر، ص / 106 .

(3) نفس المصدر، ص / 130.

(4) بنج دریا، ص / 17.

يقول إن جبرائيل عليه السلام لم يصل إلى المكان الذي وصل إليه الرسول ﷺ في ليلة المعراج وهو يقصد هنا ما بعد سدرۃ المنتهى. لأنه بعد ذلك ، كان هناك عالم اللاهوت لا يمكن لأحد أن يذهب إليه إلا مُجَدِّد (عليه الصلاة والسلام).  
المصطلح العربي في هذا الشعر هو: "لاهوت"، وهو مصطلح خاص بعلم الدين والاله.

ويقول أيضا:

دنيا نار بلدی اس نار اتے جیہڑا ہاریا ہو فی آلتارِ گیا دایم عشق دریا دی لہر اندر جیہڑا ڈب گیا اوہو پار گیا<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر إن العالم نار مشتعلة و الشخص الذي فقد قلبه في هذه النار لقد دخل في النار. أنا أنصحك يا دائم من أحب الرسول ﷺ نجا من نار الدنيا والآخرة.  
المصطلح العربي: في آلتارِ.

ويقول أيضا:

الف میم کتاب کنون وچوں رمز اں سدے ام الکتب دیاں  
عقلی حد ادراک مقام سدرہ عشق ویکھے لاهوت دے باب دیاں<sup>(2)</sup>

يقول الف ميم إشارة خاصة بالقرآن الكريم وهو كتاب مكنون (لوح محفوظ) وينتهي تخيل الإنسان عند سدرۃ المنتهى وقد دخل النبي ﷺ من باب السدرۃ المنتهى ولم يدخل فيه أحد غيره.<sup>(3)</sup>

المصطلح العربي: لاهوت.

ويقول أيضا:

لپٹ کر رہ گئے روح الامین بھی شیخ سدرۃ پر نکات انت ربی انبیاء نے کر لئے ازبر<sup>(4)</sup>

يقول وقف جبریل عند سدرۃ المنتهى والأنبياء حفظوا أنت ربی عن ظهر القلب.

(1) بنج دریا، ص/ 66.

(2) نفس المصدر، ص/ 84.

(3) البخاري، رقم/ 349، ومسلم، رقم/ 162، وأحمد/ 12527.

(4) شاه سوار كربلا، ص/ 11.

المصطلح العربي: أنت ربي.

ويقول أيضا:

عشق اے مولا حسینؑ آقاہر شے رب دی راہ وچ وار گئے نے  
سربدست عاشق کربلا اندر نعرے اللہ اکبر دے مار گئے نے<sup>(1)</sup>

يقول إن من عشق الحسين أنه ضحى كل شئ في سبيل الله، وأنه رفع كلمة الله

أكبر في كربلا.

المصطلح العربي: الله أكبر.

ويقول أيضا:

فاتر العقل یزید فاسق بیٹھا مکر دے بنھ فتراک ویکھو  
کدوں دام تزویر شہباز پھدے ایہہ فعل اوہدے شرمناک ویکھو<sup>(2)</sup>

يقول الشاعر انظروا إلى مكر يزيد الفاسق وفاتر العقل، كيف خدع حسين وحاصره

بشكل مؤسف.

المصطلحات العربية في هذا البيت: فاطر العقل، فاسق، مكر.

ويقول أيضا:

ہون کشف القلوب بھر پور خوشے اشکاں نال جے ہوے پرم مٹی  
جدوں اڈ گیا مٹی پوش دائم وت آونی اے کیہڑے کم مٹی<sup>(3)</sup>

يقول الشاعر أيها الانسان اعمل الخير مادمت فوق الارض، وبعد وفاتك ودفنك في

التراب لن تستطيع مساعدة الآخرين.

المصطلح العربي: كشف القلوب.

(1) بنج دریا، ص/ 29.

(2) نفس المصدر، ص/ 29.

(3) نفس المصدر، ص/ 44.

ويقول أيضا:

جو بن روپ جو انڑی نت کتھے رکھ چت قرآن دی فال اندر

دائم بھال مقصود درود اندر من عرف نفسه کر پڑتال اندر<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر على الإنسان إن يفني شبابه وفق تعاليم القرآن الكريم، يا دائم صلی

على النبي ﷺ وادخل ضمن اولائك الذين عرفوا حقيقة أنفسهم.

المصطلح العربي : من عرف نفسه.

ويقول أيضا:

صِبْغَةَ اللَّهِ دے رنگ وچ جاہ رنگی اینوں کوڑ دے روپ سنوارنے کی

ڈبے آپ جو غفلت دی ندی دائم بیڑے ہورناں دے اوہناں تارنے کی<sup>(2)</sup>

يقول الدائم إصبع نفسك بصبغة الله و تخلص من الصبغة الزائفة وانظر إلى الشخص الغافل

من الله تعالى هو لا يستطيع أن يقود نفسه إلى طريق المستقيم و كيف يمكن أن يساعد الآخرين.

المصطلح العربي : صِبْغَةَ اللَّهِ.

ويقول أيضا:

پے کے سوڑیاں وانگ منصور وچ وچ انا الحق دی مار آواز دس گئے

دائم جنہاں نوں مست محبوب ملیا تاہیں دے دا کسے نوں راز دس گئے<sup>(3)</sup>

منصور صلب لأنه قال إن الله هو الحق. وأنا لم أجد حبيبا ولا أمينا لكي أخبره أسراري.

المصطلح العربي: أنا الحق.

(1) بنج دریا، ص / 51.

(2) نفس المصدر، ص / 53.

(3) نفس المصدر، ص / 59.

ويقول أيضا:

ہو یا ردّ ابلیس غرور کر کے نری سمجھ کے نال گمان مٹی  
دائمٌ وَنَفَخَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي لگی اٹھ کے کرن بیان مٹی<sup>(1)</sup>

عندما فكر إبليس في الإنسان أنه مخلوق من الطين، فهو رفض أمر الله في غطرسة

وكبرياء. ثم بين الله عن الإنسان ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾.

المصطلح العربي: وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي.

ويقول أيضا:

کدھر ہیں کرنیوالے یَسْفِكُ الدِّمَاءَ کی تقریریں وہ خواب عالم ملکوت کی تاریک تعبیریں<sup>(2)</sup>

يقول الشاعر أين الملائكة الذين قالوا إن الإنسان يسفك الدماء. وفسروه بقسوة

والظلم في عالم الملكوت.

المصطلح العربي: يَسْفِكُ الدِّمَاءَ.

ويقول أيضا:

وحدت کثرت وچ کثرت وچ ہے وحدت ریناں یہ اس درنایب دیاں  
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ اے عشق دائم رماں حسن تقدس مآب دیاں<sup>(3)</sup>

يقول إن مُحَمَّدٍ ﷺ من البشرية وبشر واحد متميز من هذه الكثرة الكاثرة، خلقه الله

في أحسن تقويم فيه إشارة إلى جماله و تقديسه.

المصطلح العربي: أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ.

(1) بنج دریا، ص/ 43.

(2) شاہ سوار کربلا، ص/ 14.

(3) بنج دریا، ص/ 84.

ويقول أيضا:

مربی، لم یزل، اور لَا یَمُوتُ اللہ اکبر بشر کی عقل و دانش کیا وہ پہلے ہی سے برتر ہے<sup>(1)</sup>

يقول إن الله عزوجل هو مربي ولم يزل ولا يموت هو الله أكبر وأعلى. على الرغم من أن العقل البشري لا يستطيع أن يدرك جلاله الله. المصطلح العربي: الله أكبر.

ويقول أيضا:

نبی ﷺ سن تدوں بھی نبی ﷺ ساڈے اچے آہے آدم ماؤ و طین اندر

لہرا آہا خاموش ہویدگی دا اچے کُن فَيَكُونُ دى بين اندر<sup>(2)</sup>

يقول إن النبي ﷺ كان نبيا و آدم عليه السلام بين الماء والطين، اي كان ظهور آدم عليه السلام بكلمة كُن فَيَكُونُ.

المصطلح العربي: كُن فَيَكُونُ.

ويقول أيضا:

چراغ عشق تھاروشن کچھاروں کے اندھیروں میں صدائے اللہ اکبر بڑی رونق تھی ڈیروں میں<sup>(3)</sup>

ويقول إن كان السراج منورا في ظلمات مساكن الأسود، بصوت الله أكبر كان هناك الحشد في النادي.

المصطلح العربي: الله أكبر.

(1) شاه سوار کربلا، ص / 12.

(2) بنج دریا، ص / 21.

(3) شاه سوار کربلا، ص / 22.

ويقول أيضا:

نہ طبلہ تھا، نہ باجے تھے نہ قوالوں کی تانیں تھیں صدائے اللہ اکبر نمازیں تھیں اذانیں تھیں<sup>(1)</sup>  
 ويقول إن لم يكن هناك طبلة ولا طبول ولا غناء المغنين، صوت الله أكبر كانت  
 هناك الأذان والصلوة.

المصطلح العربي: الله أكبر.

ويقول أيضا:

بڑھیں تکبیر کے نعروں میں اپنے سر بکف راہی کریں پھر کیوں نہ ہم دائم فقیری میں شہنشاہی<sup>(2)</sup>  
 ويقول الشاعر إن المسافر يتقدم في هتافات التكبير وروحه فوق راحته، لماذا لا يعيش  
 دائم عيشة الملوك في الفقر.

المصطلح العربي: تكبير.

ويقول أيضا:

نہیں دیکھا کسی نے بھی جو منظر میں نے دیکھا ہے جمال مصطفیٰ اللہ اکبر میں نے دیکھا ہے<sup>(3)</sup>  
 ويقول إن ما رأى أحد هذا المنظر الذي أنا رأيت، أنا رأيت جمال مصطفى الله أكبر.  
 المصطلح العربي: الله أكبر.

ويقول أيضا:

شاخ لآ إِلَهَ دى پال دسى سنے پچیاں دے خون ڈالیاں اے

سر دے کے فی سَبِيلِ اللَّهِ دائم قول قرآن دا پالیا اے<sup>(4)</sup>

استشهد سيدنا حسين ومعه من أهل بيت رسول الله في كربلاء من أجل رفع كلمة  
 الحق وهي لا اله الا الله. وقطعوا رؤسهم في سبيل الله لعلاء كلمة القرآن الكريم.

(1) نفس المصدر، ص/ 23.

(2) شاه سوار كربلاء، ص/ 27.

(3) نفس المصدر، ص/ 28.

(4) نفس المصدر، ص/ 28.

المصطلحات العربية: لَا إِلَهَ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ويقول أيضا:

یہ قل قل تو نہیں ہے ساقیا نعمہ تم قم ہے کہ اپنے کارواں منزل رسیدہ کا ترنم ہے<sup>(1)</sup>

ويقول إن ليس هذا الكلام أيها الساقى بلا مقصد بل هذه أغنية الإيقاظ، إنها أغنية

القافلة التي وصلت إلى المنزل.

المصطلحات العربية: قل، قم.

ويقول أيضا:

خزاں جائیگی جائیگی بہار آئے گی کلیوں میں! لگے گا نعرہ تکبیر پھر دلی کی گلیوں میں!<sup>(2)</sup>

ويقول إن سيذهب الخريف وسيأتي الربيع في البراعم، سيرفع هتافات التكبير في شوارع دهلي.

المصطلح العربي: تكبير.

ويقول أيضا:

رقاصہ تھی نہ باجے تھے نہ مہندی تھی نہ سہرا تھا عبادت دیکھنا جس کا وہ اسد اللہ کا چہرہ تھا<sup>(3)</sup>

ويقول الشاعر لم يكن هناك راقصة ولا طبول ولا حناء، التي كانت رؤيته العبادة هي

رؤية وجه أسد الله.

المصطلح العربي: اسد الله.

ويقول أيضا:

علیٰ علیٰ شب ہجرت نبی کے پاک بستر پر علی کی جاں سپاری کا نظارہ اللہ اکبر<sup>(4)</sup>

ويقول إن نام علي ﷺ على فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة، هذا مشهد فداء علي رضي

الله عنه على رسول الله ﷺ (الله أكبر).

المصطلح العربي: الله أكبر.

(1) نفس المصدر، ص/ 30.

(2) شاه سوار كريل، ص/ 30.

(3) نفس المصدر، ص/ 43.

(4) نفس المصدر، ص/ 47.

ويقول أيضا:

صدائے اللہ اکبر، زمانہ یاد رکھے گا  
 حسین اسلامیت کو تاابد آباد رکھے گا<sup>(1)</sup>  
 سيدكر الزمان رفع هتاف التكبير \_ الله أكبر \_ وأن الحسين حافظ الإسلام إلى الأبد.  
 المصطلح العربي: الله أكبر.

ويقول أيضا:

کہا اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ فَاطمہ کے لال نے سن کر  
 ریاض ہاشمی کے پھول ہم بھی لائے ہیں چین کر<sup>(2)</sup>  
 يقول الشاعر إن ابن فاطمة يقول الحمد لله لقد أحضرت معي أزهارًا أيضًا من  
 بستان قبيلة الهاشمي.

المصطلح العربي: اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ.

ويقول أيضا:

صدائے دل ہے لَا تَحْزَنَ مصیبت آئے تو آئے  
 راہ عشق محمد میں اگر سر جائے تو جائے<sup>(3)</sup>  
 هذا هو صوت القلب الذي إذا حدثت مصيبة فلا تحزن. وإذا فقدت حياتك في  
 حب محمد ﷺ، لا تقلق بشأنها.

المصطلح العربي: لَا تَحْزَنَ.

ويقول أيضا:

مکین لامکاں ساکن حَبَلِ الْوَرِيدِ اکبر  
 کہ غازی غازیوں کا ہے شہیدوں کا شہید اکبر<sup>(4)</sup>  
 يقول إن صفة الله سبحانه وتعالى أكبر، والخالية من الحدود والقيود، وهو الذي أقرب  
 من جبل الوريد. هو أيضا يقول إن علي أكبر ابن الإمام الحسين لقد نال استشهاد أكبر من  
 بين جميع شهداء الكون.

(1) نفس المصدر، ص/ 88.

(2) شاه سوار کربلا، ص/ 158.

(3) نفس المصدر، ص/ 176.

(4) نفس المصدر، ص/ 210.

المصطلح العربي: حَبْلِ الْوَرِيدِ.

ويقول أيضا:

انس کہتے ہیں لب ہلتے تھے باشان شکیبائی لگائے کان، لَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ كِي صَدَا آئِي (1)

يقول الشاعر إن أنس بن مالك يقول عندما إقتربت من رأس الحسين لقد سمعت إنه

كان يتلو الآية " وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ "

المصطلح العربي: وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ.

ويقول أيضا:

علموں عقلوں نہ ایس دی سمجھ آوے دیوا عشق حضور دابال سمجھو

کالی زلف وَاَلَّيْلِ حضور دی تھیں حسن ماہ کنعان اک وال سمجھو (2)

يقول الشاعر إن كنت تريد أن تفهم عظمة محمد ﷺ فحبه أولاً ، لأن العقل لا يدرك

ذلك. ثم يقول عن شعر النبي ﷺ كان شديد السواد وكان جمال يوسف عليه السلام مساويا

لشعر محمد ﷺ .

المصطلح العربي: وَاَلَّيْلِ.

(1) شاه سوار کربلا، ص / 235.

(2) کمبل بوش، ص / 17.

## الفصل الثاني

### الأمثال العربية في شعره:

الأمثال من أعلى صور التعبيرية التي إنتشار، هي مرآة نظيرة تعبر لنا أعمال وأحوال وأخلاق وقيم قوم ما بشكل جميل تعتمد على القصر وحسن الأمثال والبيان والوضوح في مشكلة المعنى إلى ذهن الباصر والسامع، ففي هذه الصورة ستفرد في الكلام عن الأمثال الشعبية وأهميته هذه الأمثال في العرفان الذاتية والنفسية الشعبية باعتمادها حصيلة بنسبها وفلسفتها ودورها في الحياة، كنعلي النور على إختصار وسلبيات وإيجابيات في هذه الأمثال، وكما نتكلم ضرورة الأمثال في ذكر مفردات اللغة العربية واستثمارها في الانتاج الفلسفي والفكري، فالأمثال أحوالها غيرها من الفن الشعري والنثري التي تذكر لنا مفردات اللغة وحسنها.

### المثل لغة واصطلاحاً:-

#### معنى المثل لغة:

كتب في لسان العرب المثل كلمة تسوية، يقال: هذا مثله ومثله، كما يقال: كتب وكتبه بمعنى. وقد جاء في كتاب جمهرة الأمثال للعسكري أن "أصل المثل التماثل بين الشئيين في الكلام"؛ كقولهم: "كما تدين تدان"؛ وهو من قولك: هذا مثل الشئ ومثله، كما تقول: شبهه وشبهه.

#### معنى المثل اصطلاحاً:

هناك عدة تعاريف للمثل منها:

ما ورد عند ابن رشيق في كتابه العمدة في قوله: "المثل سمي بذلك لأنه مائل لخاطر الإنسان أبداً يتأسى به، ويعظ ويأمر ويزجر. وفيه ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، إصابة المعنى وحسن التشبيه".<sup>(1)</sup>

(1) ابن رشيق أبو علي الحسن القيرواني تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ج/ 1، دار الجيل، بيروت- لبنان، 1981م، ص/ 280.

### المثل دائم إقبال دائم وأثره على المجتمع:

بعدما تعلمنا على معنى المثل لغة واصطلاحاً، نصل إلى مفهوم المثل دائم إقبال دائم، حيث أن للمثل دائم إقبال دائم عديدة فمنهم المثل دائم إقبال دائم والمثل العامية والمثل الدارج إلا أن كلها تؤدي إلى نفس المفهوم.

وللأمثال دائم إقبال دائم أهميته عظيمة ورفيعة، وقد كتب عديد الكاتبين في أعمال الشعوب "أن الأمثال صوت الشعب"، وعلى أية حال فإن الأمثال دائم إقبال دائم هي بمثابة شكل تنعكس عليها فهمية الشعب وأطواره وسلوكه وعاداته وأخلاقه وتقاليده، لذا فمن الطبيعي أن نجد للمثل دائم إقبال دائم عديدة تعاريف، فالكل تعريفه على موقع رؤيته إلا أننا حاولنا حفظ بعضها والمرور عليها بصورة مختصر ومهم، ومن هذه التعاريف في معنى الأمثال الشعبية: "هي الأمثال المقصود إلى العامية من الشعب، والمنسوب بالعامية أو العوام عدو الخاصة، وخالصة الكلام هي أهم العلماء والأدباء والشعراء، والخطباء والكتاب، ومن في مستوياتهم الأدبي والعلمي والنقدي"، وقد قال الجاحظ: "أذكر الناس عندما سمعتموني كلاماً، فإني ليست أعني الفلاحون والحشو والصنيعة والباعة... وأما الناس من أهل بلادنا وتبلغنا، وأدبنا ولغتنا، وأعمالنا، فالطبقة التي فهمها وأعمالها لم تبلغ من جماعة ومقامة الأهمية منها".<sup>(1)</sup>

فالمثل دائم إقبال دائم هو كلام مأثورة موجز العبارة في سلسلة فكرة مشكلة أو طريقة من الطرق الناس أطلقه فرد من الناس العامية في مكان من الأماكن بعد ذلك إنتشر على اللسان وإعتصم الإنسان في عديد المواقعة يتداولهم التي تشبه المكان الذي قال فيه أول مرة وذلك لولعهم بمثل هذه التعبيرات المختصرة التي تعبر عما يجيش في قلوبهم مما لا يتسهل لهم - في زيادة من الاحسان.

وقال محمد بن ناصر العبودي في تعريفه أخرى للمثل في كتابه "الإمثال العامية في نجد"، إذ شمل تعاريفه تكميلاً وتوضيحاً وشامل عن طبيعة الأمثال التي صح أن نطلق عليها المثل دائم إقبال دائم والمثل العامية، ويكتب المؤلف المثل في كلامه: "المراد بالمثل العامية كل مثل تكتبه العامة الناس وأشخاص القوم سواء أكان مثلاً بليغاً الفاظه حذفاً قليلاً لا يبعد به عن نطقه الحقيقي والبليغ، لو كان

(1) أخطاء عقائدية في الأمثال والتراكيب والعادات الفلسطينية، ماهر فؤاد، رسالة ماجستير، 2004م، ص/ 8.

مثالا بليغا، وسواهم غيره تغير تكبرا لا يمكن مع السامع العامي من رده إلى الحقيقي، أم كان مثلا كلامه ولم حقيقته له من الأمثال العربية البليغة أم كان مثلا روايته في الأدوار المتأخرة من الأقطار العربية المجاورة لهم، وليس ذا عربي حقيقي".<sup>(1)</sup>

وبعد رأى من هذه التعاريف المتقاربة خلاصة الكلام هي أن المثل دائم إقبال دائم أو العامي هو المثل الذي أنشره عامة العوام، وسار يتداولونه وحسبا للأماكن التي قال فيه ما المثل، فهو يخالف عن المثل البليغ؛ لأنه لا يلتزم بطرق الإعراب والبليغة وممكن ما يكون نوابغ من اللهجة المكانية لكل علاقة، وتكاد تكون الأمثال العامية أكثر شيوعا من الأمثال البليغية وهي زيادة تنيرا في نفوس الإنسان حاليا وذلك بوسيلة يسيرة استعمالها وكذلك مستملحها.

### أمثلة الأمثال العربية في شعر دائم إقبال دائم:

ويقول الشاعر:

شام ولي شام آونا ایں مالاجپ لے شام دے نام والی  
الدنيا بيت الحزن امر سچھو، یں جھلئے تھان آرام والی<sup>(2)</sup>

يقول الشاعر واصفا حادثة استشهاد الحسين عليه السلام إن هذه الحادثة لأهل الشام بمثابة غروب الشمس إلى الأبد وهذه الحادثة المها شديد ولذلك يصدق قول المثل العربي الدنيا بيت الحزن. وهنا نجد الشاعر استخدم المثل العربي للتعبير عن حزنه.  
ويقول أيضا:

میں میں چھڑ کے کر کھان تو تو موتوا قبل ان تموتوا<sup>(3)</sup>

يقول الشاعر إني اتحدث عن عيوبك ونسيت عيوبي أنا. علينا أن نموت قبل الموت.  
المثل العربي: موتوا قبل أن تموتوا.

(1) الأمثال العامية في نجد، محمد بن ناصر العبودي، ج/ 1، مشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية، 1979م، ص/ 17.

(2) بنج دريا ص/ 51.

(3) نفس المصدر، ص/ 80.

## الفصل الثالث

### ذكر الشخصيات العربية و المدن العربية في شعره

#### تعريف الشخصية:

يعرف لنا في البداية أن نعلم كلمة شخصية في العربية مشتقة من الشخص من الشخصيات أي الظهور أمام الآخرين، أما في اللغة الأخرى نجد كلمة شخصية بالمفهوم الدور التي يمثل أشخاص جاء تعريف الشخصية من منظور علم النفس أنه عبارة عن منظومة كاملة من السمات الجسدية والعقلية والاجتماعية والموروثة والوجدانية المكتسبة والتي تتعامل مع غيرها ومع المحيط الخارجي وأيضا حسب التفاعل الذي أثر في تكميل هذه الشخصية منذ الصغار. إعتبر شخصية عن العادات، والدوافع، والعقل، والميول، والآراء والعواطف، والعقائد، والاستعدادات، والأفكار، والقدرات، والمواهب خاصة، والذكاء، والمشاعر والأحاسيس، والسمات المتعددة عن كل أغلبها، فتحتسب كل هذه لتكميل شخصية جيدة يتميز بها كل فرد عن الأخرى، حتى عدد الإنسان يتشابه كثيرا من الصفات، ولذلك أن تكميل شخصية كل فرد مختلف عن الأخرى. بالحقيقة يلزم أن تنمو الشخصية بصورة طبيعية، إلا أن أثر أكثر العامل السلبية على الشخصية قد يبدل من هذا الحكم، وخلاصة الكلام نجد لدينا اضطرابات الفكري سلوكي ونفسي في الشخصية يصعب تفسيرها في بعض الأحيان.<sup>(1)</sup>

**عوامل تكوين الشخصية:**

نقش علم النفس الاجتماعي دراسات مختلفة حول العامل التي تلعب أدورا ابتدائية في تكميل شخصية الناس والتأثر عليها، وفيما يأتي وضهم.<sup>(2)</sup>

(1) بتصرف عن مقالة تكوين الشخصية، (Generalculture.net).

(2) بتصرف عن كتاب السلوك التنظيمي (مدخل بناء المهارات)، أحمد ماهر، الجامعة الإسكندرية - مصر، 2014،

### العوامل الوراثية:

بدأ زمننا مهما في تكميل الشخصية منذ رحم الأم وحتى ميلاده، ونشأه، و أيضا شبابه، وشيوخه حيث تتحكم العامل الوراثية في المختلفة من العوامل كالصفات الوجودية، والفكرية، والذهنية، والطرائق وغير ذلك من العوامل التي ترائ في مواقع متعينة.

### البيئة:

تدرس الدراسات بأن البيئة لها أثر كبير على هذه سلوك المحيطة بالناس وعلى تكميل الثقافة وحضارات متعددة مما نتج عنها قبائل بالناس متعددة كاملا عن وغيرهم أيضا؛ فالحاسن الجغرافي له أثر على أساس ترك الأشخاص وأيضا على افرادهم، وسلوك معيشتهم، تختلف الناس بطبيعتهم الذين يعيش في الأماكن الساحلية وأيضا تختلف الناس والتصرفات يعيش هذا الأفراد في الأماكن الزراعية والغابة، وأيضا مفازة الدين ولغة مكتسبة من البيئ الخارجي، والطريقة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية دونا بالغا في إنجاز الأفرادية، فنتج لدينا أقساما مختلفة من الناس والطرائق.

### الفطرة:

خلق الله كل إنسان على فطرة الإسلام. لأن هذه فطرة الخاصة الممتازة، ولكن هذا الإمكان الواضح أن الناس تبدل فطرتهم بأثر الخارجية القوية، فترجع الأشخاصية الأفراد بتغير صفاتهم الفردية.

### أمثلة الشخصيات العربية:

ويقول الشاعر:

غير بو جهل کی جان دے نے جا کے نبی صلی اللہ علیہ وسلم دی شان بلال توں پچھ

چوہاں یاراں تھیں پچھ خبیب تھیں پچھ یا اویس قرنی مست حال توں پچھ<sup>(1)</sup>

هنا يقول الشاعر أبو جهل لا يعرفون شأن النبي ﷺ. وإذا أردت معرفش شأن النبي

ﷺ فاسأل بلال النبي وأصحابه الأربعة وخبیب ﷺ واویس القرني.

(1) بنج دریا، ص/ 19.

الشخصيات العربية: أبوبكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، بلال بن رباح الحبشي، خبيب، أويس قرني، أبو جهل. ويقول أيضا:

فرزدق تھیں پچھ حسان تھیں پچھ رومی جامی عطا اقبل توں پچھ  
پچھ ام المصائب دے ویر کولوں دائم فاطمہ دے سچے لال توں پچھ<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر اسأل فرزدق وحسان بن ثابت والرومي والجامي والعتار وإقبال، وإسأل أخو أم المصائب وابن فاطمة عن شأن محمد ﷺ. الشخصيات العربية: فاطمة، زينب (أم المصائب)، حسان بن ثابت، الفرزدق، رومي، جامي، عطار، إقبال. ويقول أيضا:

اللہ دے خاص محبوب صلی اللہ علیہ وسلم دیاں دھماں دھمیاں زمیں آسمان اتے  
اولیاء صدقے انبیاء صدقے لال آمنہ دے عالی شان اتے<sup>(2)</sup>

يقول الشاعر إن النبي له منزلة ومقام في الارض والسماء. وبسبب اولياء الله والأنبياء رفع شأن ابن أمنة رفعة كبيرة. الشخصيات العربية: محمد ﷺ، وأمه آمنة. ويقول أيضا:

تابع نبی صلی اللہ علیہ وسلم دے رہن جیہڑے سہرے تنہاں نجات دے سج دے نے  
عاشق حال بلال صہیب بوذر وکھ وکھ جمال نہ رج دے نے<sup>(3)</sup>

يقول إن في اطاعة الرسول نجات للإنسان، وبسبب بشدة حبهم للنبي ﷺ الصحابي بلال وصهيب وأبوذر لم يشبعوا من النظر إلى وجهه الجميل. الشخصيات العربية: بلال، صهيب، أبوذر.

(1) بنج دریا، ص/ 19.

(2) نفس المصدر، ص/ 13.

(3) نفس المصدر، ص/ 14.

ويقول أيضا:

ثوردی غار سرکار ﷺ عالی جا کے شب ہجرت ڈیر الایا اے

تدوں نال پیار صدیق ساتھی جیو وچ خیال دوڑایا اے<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر إن النبي ﷺ عندما أراد أن يخرج من مكة مهاجرا إلى المدينة المنورة

اصطحبه أبوبكر الصديق ﷺ خوفا من أن يقتله الكفار.

ويقول أيضا:

حق برحق رسول ﷺ عربی چن تارے سلامیاں دین آئے

عیسیٰ موسیٰ سلیمان یعقوب یوسف واروارے سلامیاں دین آئے<sup>(2)</sup>

ويقول إن سلم القمر والنجوم على الرسول الحق، وسلم عليه عيسى وموسى سليمان

يعقوب يوسف وقالوا فداك أمي وأبي.

الشخصيات العربية: عيسى، موسى، سليمان، يعقوب، يوسف عليهم السلام.

ويقول أيضا:

دائی حلیمہ دے بھاگ جاگے گھریں در یتیم لے جاوندی اے

طائف شہر وچ کرے طواف رنج رنج مٹھے گیت پریت دے گاندوی اے<sup>(3)</sup>

وكان حظ حلیمة عظیم بأنها أخذت اللؤلؤ الیتیم، وكانت تطوف بطائف وتغني

أغاني المحبة.

الشخصيات العربية: حلیمة ﷺ.

(1) بنج دریا، ص / 14.

(2) نفس المصدر، ص / 15.

(3) نفس المصدر، ص / 15.

ويقول أيضا:

جهدیاں قدماں دی خاک نوں نبی ترسن اوہدیان لبانتے لبان نکاوندی اے

قم قم یا حبیبی سبحان اللہ دائم جھولا حلیمہ جھلاوندی اے<sup>(1)</sup>

يقول إن هي تضع شفيتها على شفتي نبي ﷺ من يشتاق الأنبياء رفقاءه قدميه. يا

دائم: حلیمة تغني: قم قم یا حبیبی سبحان اللہ، و تلعبه في الأرجوحة.

الشخصيات العربية: حلیمة ﷺ.

ويقول أيضا:

ذلتاں دی ندی رہڑدیاں نوں کملی پوش آقا صلی اللہ علیہ وسلم بنے لان آیا

پتھر دلاں نوں کندن بناونے لئی نسخہ کیمیا لے قرآن آیا<sup>(2)</sup>

ويقول إن جاء المدثر ليعبر الناس الذين كانوا يغرقون في الذلة، وجاء بشفاء القرآن

لإصلاح قلوب الناس الذين قلوبهم كالحجارة.

الشخصيات العربية: مُحَمَّد ﷺ.

ويقول أيضا:

صبر قرار تھیں ملک گزرے پھر دافلک تے نظر انسان آیا

اللہ جاندا جہد جبریل خادم ایہہ کوئی اوپر اجیہا مہمان آیا<sup>(3)</sup>

ويقول أن تحيرت الملائكة لما رأت الإنسان يمشي في الأفلاك، الله يعلم بأن الذي

خادمه جبريل هو ضيف عجيب.

الشخصيات العربية: جبريل عليه السلام.

(1) نفس المصدر، ص/ 15.

(2) بنج دریا، ص/ 16.

(3) نفس المصدر، ص/ 17.

ويقول أيضا:

ختم توحيد دا کون ساقی سانوں منکر اراہ وکھا دوجا  
قصہ ختم ختم المرسلین ﷺ اتے ہوسکدا نہیں مصطفیٰ ﷺ دوجا<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر كما إن الله هو الواحد وليس هناك معبود آخر، كذلك فإن محمد ﷺ هو خاتم النبيين لا نبي بعده ، ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك.  
الشخصيات العربية: مصطفی ﷺ .

ويقول أيضا:

اوتھے سر جبریلؑ بھی پہنچیا نہ جتھے ساڈی سرکار ﷺ دے پیر پہنچے  
قصر ذات لاہوت محل اندر دائم کوئی نہ محمد ﷺ بغیر پہنچے<sup>(2)</sup>

يقول إن جبرائيل عليه السلام لم يصل إلى المكان الذي وصل إليه الرسول محمد ﷺ وهو يقصد هنا ما بعد سدرة المنتهى. ويقول أيضا إن أمة محمد ﷺ لن تدخل الجنة قبل محمد ﷺ .  
الشخصيات العربية: محمد ﷺ ، جبريل عليه السلام.

(1) نفس المصدر، ص / 15.

(2) بنج دریا، ص / 17.

ويقول أيضا:

نبی ﷺ سن تدوں بھی نبی ﷺ ساڈے اچے آہے آدم ماؤطین اندر  
لہرا آہا خاموش ہویدگی دا اچے کُن فَيَكُونُ دی بین اندر<sup>(1)</sup>

يقول إن النبي ﷺ كان نبيا و آدم عليه السلام بين الماء والطين، اي كان ظهور آدم  
عليه السلام بكلمة كُن فَيَكُونُ.

الشخصيات العربية: النبي ﷺ، آدم عليه السلام.

ويقول أيضا:

ترسدی چھڑ معصوم صغریٰ بیثرب دیس تھیں سخی حسین ٹریا  
نانے ﷺ پاک دے روضے سلام کر کے حضرت فاطمہ دانور العین ٹریا<sup>(2)</sup>

ويقول إن حسين غادر المدينة وترك الصغرى وهي تبكي، وسلم ابن فاطمة نور عينها

على روضة جده ﷺ قبل أن يسافر من المدينة.

الشخصيات العربية: محمد ﷺ، فاطمة، حسين، صغرى ﷺ.

ويقول أيضا:

درد دی اگ نہ سرد ہوندی کربلا جیوں ہاشمی لال تڑپے  
بازو کٹے سکینہ دے ماشکی دے ایدھر گودا مدر اصغر بال تڑپے<sup>(3)</sup>

ويقول إن نار الألم لا يكونوا بردا كما تململ الحسين في الكربلا وقطعت يدا سكينه

وهي عطشى ويتململ أصغر مستعينا من أمه.

الشخصيات العربية: محمد ﷺ، سكينه، أصغر ﷺ.

(1) نفس المصدر، ص / 21

(2) بنج دریا، ص / 24.

(3) نفس المصدر، ص / 25.

ويقول أيضا:

اودھر عون و محمد چے تڑپدے نے ایدھر علی اکبر قاسم بال تڑپے  
تقی ریت بالو کربلا اندر دائم پئی رسول ﷺ دی آل تڑپے<sup>(1)</sup>  
ويقول إن يتململ عون و محمد هنا وهناك يتململ علي أكبر وقاسم، ويتململ آل  
الرسول في الرمال الحارة.

الشخصيات العربية: عون، محمد، علي أكبر، قاسم.

ويقول أيضا:

سی رہو شمرا، زینب آکھدی اے ویرن شہر مدینے دے رہن والا  
جیہڑے رسول ﷺ دا پڑھو کلمہ کاندھے اوس رسول ﷺ دے بہن والا<sup>(2)</sup>  
تقول زینب هي تدعوا على شمر أسكن يا شمر صاحب المدينة المخربة، الرسول الذي  
تؤمنون به، والحسين يجلس على كتفيه.

الشخصيات العربية: رسول ﷺ، زینب، شمر.

شمر: هو شمر بن ذی الجوشن من قبيلة هوازن.

ويقول أيضا:

عشق اے مولا حسین آقا ہر شے رب دی راہ وچ وار گئے نے  
سر بدست عاشق کربلا اندر نعرے اللہ اکبر دے مار گئے نے<sup>(3)</sup>  
يعني: من عشق الحسين ﷺ أنه ضحى كل شىء في سبيل الله، وأنه رفع الله أكبر في  
الكرنابلا.

الشخصيات العربية: حسين ﷺ.

(1) نفس المصدر، ص/ 25.

(2) بنج دریا، ص/ 26.

(3) نفس المصدر، ص/ 29.

ویقول أيضا:

فاتر العقل یزید فاسق بیٹھا مکر دے بنھ فتراک ویکھو  
کدوں دام تزویر شہباز پھدے ایہہ فعل اوہدے شرمناک ویکھو<sup>(1)</sup>

یقول الشاعر انظروا إلى مکر یزید الفاسق وفاتر العقل، کیف خدع حسین وحاصرہ  
بشکل مؤسف.

الشخصیات العربیة: یزید.

ویقول أيضا:

زینبؓ زہراؓ دی دھی نہ کہے کوئی میراناں اے ماں مصیبتاں دی  
دائم شکر ہزار اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ پنڈسرتے چاں مصیبتاں دی<sup>(2)</sup>

یقول الدائم إن زینب تقول لا تنادینی زینب بنت زہراء بل تنادینی أم المصائب.  
وبالفعل أنا فی حزن وألم، لكنني أشکر الله كثيرا والحمد لله كثيرا.  
الشخصیات العربیة: زینب، زہراءؓ.

ویقول أيضا:

ونج دئے یثرب نگر جائیں روضے والڑے نوں آکھیں جا کے تے  
نیزے ٹنگیا لال حسینؓ تیرا جنہوں کاندھے تے رکھیا جا کے تے<sup>(3)</sup>

یقول إن یا نسیم لما تذهب إلى المدينة المنورة بلغ رسالتی إلى الرسول ﷺ، بأن  
حسین ﷺ الذي حملته على كتفك رأسه على الرمح.  
الشخصیات العربیة: حسینؓ.

(1) نفس المصدر، ص/ 29.

(2) بنج دریا، ص/ 30.

(3) نفس المصدر، ص/ 31.

ويقول أيضا:

رابعهٌ بصرى سبحان الله چرخہ عمل داکت دکھایا اے

مائی صاحبہ دے اک دن پیش دیکھو پڑھیا ہو یا اک دہریہ آیا اے<sup>(1)</sup>

يقول إن رابعة البصرية عملت أعمالا حسنة، كانت تكون مشغولة في ذكر الله كل اليوم.

الشخصيات العربية: رابعة بصرى.

ويقول أيضا:

پے کے سوڑیاں وانگ منصور وچ وچ انا الحق دی مار آواز دس گئے

دائماً جنہاں نوں مست محبوب ملیا ناہیں دلے داکسے نوں راز دس گئے<sup>(2)</sup>

منصور صلب لأنه قال إن الله هو الحق. وأنا لم أجد حبيبا ولا أمينا لكي أخبره

أسراري.

الشخصيات العربية: منصور.

ويقول أيضا:

شاہ شمس در روشن اے وانگ شمس کی کجھ ورتیاں شاہ منصور اتے

دائماً عاشقاں نوں گھریں یار ملیا موسیٰ ڈھونڈ دے رہے کوہ طور اتے<sup>(3)</sup>

ويقول إن بيت شاه شمس مضيء كالشمس، ماذا أصاب شاه منصور من مصيبة، يا

دائم تم وصال العشاق مع حبيبهم في بيوتهم ولكن موسى عليه السلام يبحث عنه في جبل

طور.

الشخصيات العربية: موسى عليه السلام، شاه شمس، منصور.

(1) نفس المصدر، ص/ 50.

(2) نفس المصدر، ص/ 59.

(3) بنج دریا، ص/ 62.

ويقول أيضا:

ظلم حسين تے کہن سارے کلمہ شمر یزید شریر آہا پانی باجھ دشت کربلا اندر سب بال بچہ دلگیر آہا<sup>(1)</sup>  
 قال جميع الناس إن شمر ظلم على حسين عليه السلام، وبكى أطفاله من أجل الماء في كربلاء.  
 الشخصيات العربية: حسين عليه السلام، شمر، يزید.

ويقول أيضا:

رب کرے جے صفت محمد صلی اللہ علیہ وسلم دینی مند انجدری نہ منے  
 وسلموا تسليما دے اندر اللہ دا اشارا کافی اے<sup>(2)</sup>  
 ويقول إن إذا حمد الله نبيه ولم يؤمن النجدي به فلا يؤمن، وكفى الله بقوله وسلموا  
 تسليما.

الشخصيات العربية: محمد صلی اللہ علیہ وسلم.

ويقول أيضا:

سنہے عجز کا مرچنگ بچتا جا بجا ہم نے پڑھا ہے طور مست و خرموسی صعیقا ہم نے<sup>(3)</sup>  
 يقول الشاعر نحن رأينا إنسانا يعترف بتواضعه في كل مكان. فرأينا ايضاً أن موسى  
 (عليه السلام) يخر بتواضع بجبل الطور.  
 الشخصيات العربية: موسى عليه السلام.  
 ويقول أيضا:

وہ راہی خضر کہلائے تو جس کا آپ یاور ہو نہ کیوں قطرہ مستاصل بھی بے پایاں سمندر ہو<sup>(4)</sup>  
 يعني: المسافر الذي أنت صديقه يسمى خضر، القطرة التي تلتقي بالبحر.  
 الشخصيات العربية: خضر.

(1) نفس المصدر، ص / 62.

(2) نفس المصدر، ص / 77.

(3) شاه سوار کربلا، ص / 12.

(4) نفس المصدر، ص / 14.

ويقول أيضا:

دکھادے عرشوں کو فرشیوں کی پاک تصویریں سنیں نوک سناں سے سجدہ آدم کی تفسیریں<sup>(1)</sup>  
 يقول قدموا صورة أهل الأرض لأهل السماء ومن رأس السيوف تسمع آية أسجدوا  
 لآدم.

الشخصيات العربية: آدم عليه السلام.

ويقول أيضا:

جہی تو بستی مکہ میں محبوب خدا آئے خدا بندوں سے منوانے جناب مصطفیٰ آئے<sup>(2)</sup>  
 لما جاء في مكة محبوب الله تعالى جاء ليعبدوا الله وحده عباده.

الشخصيات العربية: مصطفی ﷺ.

ويقول أيضا:

سلام اے رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، رحمت مزید ایں جا

سلام اے گنبد خضریٰ کہ سلطانٌ وحید ایں جا<sup>(3)</sup>

يقول السلام عليك يا رحمة للعالمين، فنسئل الله تبارك وتعالى إن يبارك لنا بوسيلتك،  
 والصلوة عليك يا صاحب قبة الخضر وأنت سلطان الوحيد فينا.

الشخصيات العربية: سلطان ﷺ.

ويقول أيضا:

صداقت کا مکان سے لا مکان تک آستانہ تھا ابو بکر و عمر و عثمان و حیدر کا زمانہ تھا<sup>(4)</sup>

وكان الصديق شائع في كل مكان، وكان هذا الزمن زمن خلافة أبي بكر وعمر

وعثمان وعلي.

الشخصيات العربية: أبو بكر، عمر، عثمان، حیدر ﷺ.

(1) نفس المصدر، ص/ 15.

(2) نفس المصدر، ص/ 18.

(3) شاه سوار کربلا، ص/ 20.

(4) نفس المصدر، ص/ 21.

ويقول أيضا:

فضا میں گو نجی ہیں خالد و طارق کی یلغاریں  
چمکتی ہیں بفر محمود و ایوبی کی تلواریں<sup>(1)</sup>  
غازات خالد و طارق يتردد صداها في الفضاء وسيوف محمود والأيوبي ببألق بالمجد.  
الشخصيات العربية: خالد، طارق، محمود، أيوبي.

ويقول أيضا:

خباہ آسا جگر عمار بن یاسر ساسینہ دے  
مذاق جاں نثاری، حب سرکار مدینہ دے<sup>(2)</sup>  
اللهم ارزقني كبد مثل كبد خبيب و صدر مثل صدر عمار ياسر اللهم ارزقني ذوق  
الفداء وحب ملك المدينة المنورة.  
الشخصيات العربية: عمار بن ياسر.

ويقول أيضا:

پڑے کثرت پہ ضیغم وار قلت بدر کی سی دے  
شکلب حمزہ، شوق بوذر و سلمان و حبشی دے<sup>(3)</sup>  
اللهم امنح لنا العدد القليل مثل عدد أصحاب البدر القليلون الذين يغلبون على  
الكتيرين، وامنح صبر حمزة واشتياق أبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وبلال الحبشي.  
الشخصيات العربية: حمزة، أبوذر، سلمان، حبشي.

ويقول أيضا:

ہر ایک قطرے کو دریائے ہمہ دانی کا دعویٰ ہے  
غزالی کا سنائی کا اور سحابی کا دعویٰ ہے<sup>(4)</sup>  
كل قطرة من النهر تدعي أنها تعرف كل شيء، تدعي بأن لديه غزالي وسنائي  
وسحابي.

الشخصيات العربية: غزالي، سنائي، سحابي.

(1) نفس المصدر ، ص / 25.

(2) نفس المصدر ، ص / 26.

(3) شاه سوار کربلا، ص / 26.

(4) نفس المصدر ، ص / 29.

ويقول أيضا:

انہیں طاقت ہے ہر فرعون کو موسیٰ بنا دینا کہ دم بازی سے بیدم کو دم عیسیٰ بنا دینا<sup>(1)</sup>  
لديهم القدرة على تحويل كل فرعون إلى موسى، ولديهم القدرة على تحويل الميت إلى  
الحي مثل نفخ عيسى عليه السلام وذلك بمكرهم.

الشخصيات العربية: موسى عليه السلام، عيسى عليه السلام، فرعون.

ويقول أيضا:

ابو بكر و عمر - عثمان کو جلدی سے بلوایا علی و فاطمہ کے عقد کا اعلان فرمایا<sup>(2)</sup>

دعا أبو بكر وعمر وعثمان بسرعة وأعلن زواج علي وفاطمة.

الشخصيات العربية: أبو بكر، عمر، عثمان، علي، فاطمة.

ويقول أيضا:

ابو بكر و عمر، عثمان و جعفر پانچویں حبشی براتی تھے یہی کیا خوب تھی بارات حیدر کی<sup>(3)</sup>

و كان أبو بكر وعمر وعثمان وجعفر وبلال الحبشي حاضرين في حفلة زواج حيدر.

الشخصيات العربية: أبو بكر، عمر، عثمان، جعفر، حبشي، حيدر.

ويقول أيضا:

کھجوریں بانٹ ڈالی جعفر طیار نے اٹھ کر سلامی دے کے جبرائیلؑ، بیٹھا شاخ سدرہ پر<sup>(4)</sup>

فقام جعفر الطيار ووزع التمور بين الحاضرين، وجبريل رجع إلى سدرة المنتهى بعد

تقدم التحية.

الشخصيات العربية: جعفر، جبريل.

(1) نفس المصدر، ص/ 37.

(2) نفس المصدر، ص/ 42.

(3) شاه سوار کربلا، ص/ 43.

(4) نفس المصدر، ص/ 44.

ويقول أيضا:

اگر حیدر نے تاجِ ہلّ اَتَنک کی لاج رکھنا ہے! تجھے بھی فاطمہ خیر النساء کی لاج رکھنا ہے! (1)

يقول الشاعر إن إهتم علي حيدر كرار بلقبه، وأنت ابن الفاطمة التي هي كانت خير النساء فعليك أن تهتم مثل أبيك.

الشخصيات العربية: حيدر، فاطمة عليها السلام.

ويقول أيضا:

علی ایمان کا دل ہے علی عرفان کا دل ہے علی صدیق کا فاروق کا عثمان کا دل ہے (2)

علي قلب إيمان وعلي قلب عرفان وعلي قلب صديق وفاروق وعثمان.

الشخصيات العربية: علي، وصديق، وفاروق، وعثمان.

ويقول أيضا:

علی لہلہ شب ہجرت نبی کے پاک بستر پر علی کی جاں سپاری کا نظارہ اللہ اکبر (3)

ويقول إن نام علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة، هذا منظر فداء علي رضي

الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم (الله أكبر).

الشخصيات العربية: علي عليه السلام.

ويقول أيضا:

لگا کر کے گلے سے چوم کر بہلایا کرتے تھے

یہ مجھ سے ہے میں اس سے ہوں نبی فرمایا کرتے تھے (4)

يقول إن النبي يعانق الحسين ويقبله ويقول هذا مني وأنا منه.

الشخصيات العربية: النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) نفس المصدر، ص/ 45.

(2) نفس المصدر، ص/ 47.

(3) شاه سوار کربلا، ص/ 47.

(4) نفس المصدر، ص/ 54.

ويقول أيضا:

ستاره فاطمه کا مہتاب کبریا پر ہے کہ محبوب نبی، شانہء محبوب خدا پر ہے (1)  
 يقول نجم فاطمة يظهر في السماء ويجلس حبيب النبي ﷺ على عاتق حبيب الله.  
 الشخصيات العربية: فاطمة ﷺ.

ويقول أيضا:

نہ تو ہوگی، نہ ہم ہوں گے، نہ سلطان نجف ہوگا حسین اک طرف ہونگے یزیدی اک طرف ہونگے (2)  
 لن تكون أنت موجودة، ولا نحن، ولا يكون سلطان النجف، سيكون الحسينون في  
 جهة، واليزيديون سيكونون في جهة أخرى.  
 الشخصيات العربية: سلطان النجف.

ويقول أيضا:

کٹا پنچہ قلم بازو ادھر سر بر سر خنجر ادھر عباس ادھر قاسم ادھر اصغر ادھر اکبر (3)  
 قطعف الأيدي وقطعت الأذرع ووضع الرأس فوق الخنجر، هنا عباس وهناك قاسم،  
 هنا أصغر، وهناك أكبر.  
 الشخصيات العربية: عباس، وقاسم، وأصغر، وأكبر.

ويقول أيضا:

میرے نانا محمد ہیں سر ابا جن کا رحمت ہے علی شیر خدا ہے باپ ماں خاتون جنت ہے (4)  
 يقول جد الحسين هو محمد ﷺ الذي أرسله الله رحمة للعلمين وأبوه علي ﷺ أسد الله  
 وأمه سيدة النساء في الجنة.  
 الشخصيات العربية: محمد ﷺ، علي ﷺ.

(1) نفس المصدر، ص/ 55.

(2) نفس المصدر، ص/ 57.

(3) شاه سوار کربلا، ص/ 57.

(4) نفس المصدر، ص/ 59.

ويقول أيضا:

کبھی زینب کے دو ننھے مجاہد رنگ لائینگے سسک کر تشنہ اصغر کبھی آرام پائینگے<sup>(1)</sup>

یوما ما سینجح مجاہدا زینب الصغار، وسیجد أصغر العطشان راحة بعد البكاء.  
الشخصیات العربية: زینب، وأصغر.

ويقول أيضا:

فرشتوں کے مسلسل اشک گریہ بہتے جائیں گے مگر فرزند حیدر اِنَّا لِلّٰہِ کہتے جائیں گے<sup>(2)</sup>

سوف تتدفق دموع الملائكة بشكل مستمر على استشهاد الحسين. ولكن ابن حيدر  
يضحي بحياته وهو يقرأ اِنَّا لِلّٰہِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

الشخصیات العربية: حيدر.

ويقول أيضا:

محمدؐ علم کا ہیں شہر، علیؑ اسکے ہیں دروازے رموز بابھا خفی وجلی اس کے ہیں دروازے<sup>(3)</sup>

يقول إن محمد ﷺ مدينة العلم وعلي ﷺ بابها ومعنى بابها أي أنه يعرف حقيقة العلم  
وعمقه.

الشخصیات العربية: محمد ﷺ، علي ﷺ.

ويقول أيضا:

وہ شاہ مصر بن کردوستوزندان سے نکلے ادھر سبط نبیؐ نیزہ پہ سر کس شان سے نکلے<sup>(4)</sup>

يا أيها الأصدقاء! هو خرج من السجن وأصبح ملك مصر، وهناك خرج سبط النبي  
ﷺ وكان رأسه على رمح.

الشخصیات العربية: شاه مصر، سبط نبی ﷺ.

(1) نفس المصدر، ص / 60.

(2) نفس المصدر، ص / 61.

(3) شاه سوار کربلا، ص / 64.

(4) نفس المصدر، ص / 65.

ويقول أيضا:

سُئِلَ، حضرت علی ابن ابوطالب کا بیٹا ہے نوآسم نبي أسد الله الغالب کا بیٹا ہے<sup>(1)</sup>  
 هذا هو الغني هو ابن علي بن أبي طالب، حفيد النبي ﷺ هو ابن أسد الله الغالب.  
 الشخصيات العربية: علي بن أبي طالب.

ويقول أيضا:

مضافات مدینہ کا انوکھا ایک سائل تھا رخ شبیر کے حسن سخاوت پر وہ مائل تھا<sup>(2)</sup>  
 كان سائلا عجيبا من سكان حول المدينة الذي كان يميل إلى كرم وجه شبير.  
 الشخصيات العربية: شبير.

ويقول أيضا:

اٹھا اور چل دیا پیمانہ لا تقنطوا لے کر سحر ہوتے ہی آپہنچا در سبط پیغمبر پر<sup>(3)</sup>  
 فقام ومشى حاملا مقياس لا تقنطوا، وجاء إلى باب حفيد النبي ﷺ صباحا.  
 الشخصيات العربية: حفيد النبي ﷺ

ويقول أيضا:

جناب انس بھی ابن علی بھی کے پاس بیٹھے تھے بآداب اور بھی کچھ صاحب احساس بیٹھے تھے<sup>(4)</sup>  
 وكان السيد أنس جالسا بجانب ابن علي، وكان بعض من أصحابه أيضا جالسين  
 عنده بالأدب.

الشخصيات العربية: أنس، وابن علي.

ويقول أيضا:

بہ برفا تمانہ لوٹ کر آئے مدینہ میں مسرت تھیں خلیفہ کے دل اقدس میں سینہ میں<sup>(5)</sup>  
 عادوا منصورا إلى المدينة المنورة، امتلأ قلب الخليفة بالمسرة.

(1) نفس المصدر، ص/ 67.

(2) نفس المصدر، ص/ 68.

(3) نفس المصدر، ص/ 69.

(4) شاه سوار کربلا، ص/ 73.

(5) نفس المصدر، ص/ 75.

الشخصيات العربية: خليفة.

ويقول أيضا:

سسم ایران کی بیٹی، چراغ عصمت آرائی      جناب شہر بانو بھی اسیروں میں چلی آئی<sup>(1)</sup>

بنت شاه حسين هي مصباح زينة العصمة، كما جاءت السيدة شهر بانو من ضمن

الأسارى.

الشخصيات العربية: شهر بانو.

ويقول أيضا:

سجاد و اکبر و اصغر سکینه اور صغریٰ ہیں      حسین پھول پانچوں گلشن پنجن کو زیبا ہیں<sup>(2)</sup>

سجاد وأكبر وأصغر وسكينة وصغرى كلهم أزهار جميلة التي زينت بها عائلة علي وفاطمة.

الشخصيات العربية: سجاد، وأكبر، وأصغر، وسكينة، وصغرى.

ويقول أيضا:

جناب سیدہ بھی ہو چکی تھیں زینت جنت      ابو بکر و عمر، عثمان بھی فرما گئے رحلت<sup>(3)</sup>

السيدة فاطمة الزهرة دخلت الجنة، وتوفي أبو بكر وعمر وعثمان أيضا.

الشخصيات العربية: السيدة فاطمة الزهرة، وأبو بكر، وعمر، وعثمان.

ويقول أيضا:

علی کوفہ کی مسجد میں شہادت پا چکے جسدم      حسن بھی پی کے سم دار البقا کو جا چکے جسدم<sup>(4)</sup>

عندما استشهد علي ﷺ في مسجد الكوفة، كما ذهب حسن ﷺ إلى دار البقاء

بعد شرب السم.

الشخصيات العربية: علي، وحسن ﷺ.

(1) نفس المصدر، ص / 75.

(2) نفس المصدر، ص / 78.

(3) شاه سوار کربلا، ص / 80.

(4) نفس المصدر، ص / 80.

ويقول أيضا:

يزیدی سلطنت کیا تھی جرائم کا کھلا در تھا؟ ولید اس دورِ ظلمت میں مدینہ کا گورنر تھا<sup>(1)</sup>  
 الإمبراطورية اليزيدية كانت مفتوحة للجريمة؟ وكان وليد والي المدينة المنورة في هذه  
 الفترة المظلمة.

الشخصيات العربية: يزيد، ووليد.

ويقول أيضا:

يزید اک لکھا تھا خطیوں مدینہ کے گورنر کو کہ میں آگاہ کرتا ہوں نواسہ پیغمبر کو!<sup>(2)</sup>  
 يزيد قد كتب رسالة إلى أمير المدينة المنورة، يقول فيها إني أخبر حفيد النبي ﷺ!  
 الشخصيات العربية: يزيد، وحفيد النبي ﷺ.

ويقول أيضا:

صدائے اللہ اکبر، زمانہ یاد رکھے گا حسین اسلامیت کو تابد آباد رکھے گا<sup>(3)</sup>  
 سيذكر الزمان رفع هتاف التكبير \_ الله أكبر\_ وأن الحسين حافظ الإسلام إلى الأبد.  
 الشخصيات العربية: حسين ﷺ.

ويقول أيضا:

وَسَاوِرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فِي مَطَابِقِ سَبْطِ پَيْغَمْبَرِ خطوط کوفہ بن عباس کے پیش نظر رکھ کر<sup>(4)</sup>  
 يقول إن سبط مُجَدِّدٍ قرر التوجه إلى الكوفة بعد تلقيه رسائل من أهل الكوفة وكذلك  
 بعد أن استشار مع ابن عباس؛ لأن الاستشارة أمر الله ﴿وَسَاوِرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.  
 الشخصيات العربية: ابن عباس ﷺ.

(1) نفس المصدر، ص/ 82.

(2) نفس المصدر، ص/ 82.

(3) نفس المصدر، ص/ 88.

(4) شاه سوار کربلا، ص/ 106.

ويقول أيضا:

كها الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِمَةَ كَاللَّهِ لَنْ سَنُكْرَ رِيَاضِ هَاشِمِي كَ بَهْلٍ هَمَّ بَهْمِي لَانِي هِي چن كر<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر إن ابن فاطمة يقول الحمد لله لقد أحضرت معي أزهارًا أيضًا من  
بستان قبيلة الهاشمي.

الشخصيات العربية: فاطمة عليها السلام.

ويقول أيضا:

صدائے دل ہے لَا تَحْزَنَ مَصِيبَتِ آءِ تَوَّآءِ رَاہِ عَشَقِ مُحَمَّدٍ مِیْلِ اِگر سر جائے تو جائے<sup>(2)</sup>

هذا هو صوت القلب الذي إذا حدثت مصيبة فلا تحزن. وإذا فقدت حياتك في  
حب مُحَمَّدٍ عليه السلام، لا تقلق بشأنها.

الشخصيات العربية: مُحَمَّدٌ عليه السلام.

ويقول أيضا:

مکین لامکان ساکن حَبْلِ الْوَرِيدِ اکبر کہ غازی غازیوں کا ہے شہیدوں کا شہید اکبر<sup>(3)</sup>

يقول إن صفة الله سبحانه وتعالى أكبر، والخالية من الحدود والقيود، وهو الذي أقرب  
من حبل الوريد. هو أيضا يقول إن علي أكبر ابن الإمام الحسين لقد نال استشهاد أكبر من  
بين جميع شهداء الكون.

الشخصيات العربية: علي أكبر.

(1) نفس المصدر، ص/ 158.

(2) نفس المصدر، ص/ 176.

(3) نفس المصدر، ص/ 210.

ويقول أيضا:

انس کہتے ہیں لب ہلتے تھے باشان شکیبائی لگائے کان، لَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ كِي صَدَائِي (1)

يقول الشاعر إن انس بن مالك يقول عندما إقتربت من رأس الحسين لقد سمعت إنه كان يتلو الآية " وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ "

الشخصيات العربية: انس.

ويقول أيضا:

اذاں عرش معلیٰ پر خلیل اللہ فرمائی معا قد قامت الصلوة، کی دلکش آواز آئی (2)

يقول إن إبراهيم عليه السلام أذن عند المولى وبعد ذلك جاء نداء قد قامت الصلوة. الشخصيات العربية: خليل الله.

ويقول أيضا:

سنی یہ زید نے آیت لب ماہ معانی سے نہیں ہے کہف کا قصہ عجب میری کہانی سے (3)

يذكر الشاعر هنا رواية عن زيد بن أرقم أنه قال: مر به علي وهو على رمح وأنا في غرفة لي، فلما حاذا بي سمعته يقرأ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا فوقف والله شعري ونا ديت: رأسك والله يا بن رسول الله أعجب وأعجب. الشخصيات العربية: زيد.

(1) شاه سوار کریلا، ص/ 235.

(2) نفس المصدر، ص/ 230.

(3) نفس المصدر، ص/ 236.

ويقول أيضا:

علموں عقلوں نہ ایس دی سمجھ آوے دیو عشق حضور دابال سمجھو  
کالی زلف وَاَلَّيْلِ حضور دی تھیں حسن ماہ کنعان اک وال سمجھو<sup>(1)</sup>

يقول الشاعر إن كنت تريد أن تفهم عظمة مُحَمَّد فحبه أولاً، لأن العقل لا يدرك ذلك. ثم يقول عن شعر النبي كان شديد السواد وكان جمال يوسف مساويا لشعر مُحَمَّد. الشخصيات العربية: النبي ﷺ.

ويقول أيضا:

جس دے اک اشاریوں چن مگرے چن ہار جبریل رکابد اے  
جتھے یوسف دی مثل مثال دیواں شمس تمر کی گل گلابد اے<sup>(2)</sup>

يقول إن النبي ﷺ قطع القمر نصفين بإشارة يده وجبريل عليه السلام إمتثل بأمر الله وإذا ذكر يوسف عليه السلام يذكر الشمس والقمر. الشخصيات العربية: جبريل، ويوسف.

ويقول أيضا:

صوبے یمن دا ابرہہ عیسائی حاکم صفا شہر وچہ حکم چلاوند ائی  
کعبے ڈھکدیاں خلقتاں ویکھ کے تے ظالم جوش و خروش مجاوند ائی<sup>(3)</sup>

يقول إن الأبرهة رئيس يمن وحاكم المسيح هاجم على الكعبة وكان معه جنود كثير دخل في الكعبة بحماس شديد. الشخصيات العربية: الأبرهة.

(1) كمبل بوش، ص/ 17.

(2) نفس المصدر، ص/ 18.

(3) نفس المصدر، ص/ 32.

## المدن العربية:-

### تعريف المدينة:

اشتقت كلمة المدينة من الكلمة اللاتينية، والتي تعني المواطنة وتعرف على أنها منطقة يعيش كثير من الناس بالنسبة لمساحة الأرض، ويسكنون بقرب بعضهم البعض في بيوت مختلفة أو مسكن مختلف البيت، وتُدار المدينة من قبل الحكومة من خلال وضع أنظمة خاصة لتوفير المرافق وطرق للنقل وعمليات للصيانة لتسهيل حياة المواطنين، تعد في بلد الصين مدينة شنغهاي أعظم مدينة في العالم.<sup>(1)</sup>

### أمثلة المدن العربية:

ويقول الشاعر:

لگیاں شہر مدینے دیاں نور منظر جتھے عین نظارے حج دے نے  
دائِم فَاتَّبِعُونِي يُحَبِّبْكُمْ اللَّهُ دَمِ دَمِ نَقَارُؤے وَج دے نے<sup>(2)</sup>

يقول دائم إن شوارع المدينة تتزين بالأنوار كما نحن نجد عند أيام الحج، ومن المزيد يذكر الدائم هنا أية القرآن " فَاتَّبِعُونِي يُحَبِّبْكُمْ اللَّهُ ".

وفي هذا البيت ذكر الشاعر المدينة المنورة وهي من المدن الحجاز.

المدينة المنورة هي واحدة من أهم أماكن نزول الوحي على رسول الله محمد ﷺ وأول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن للمسلمين بعد مكة. الحجاز منطقة تاريخية وواحد من إقليم شبه الجزيرة العربية الجغرافية الخمسة في الجزء الشمالي الغربي و الغربي من شبه الجزيرة العربية.

(1) city ", Vocabulary, Retrieved 12/7/2021. Edited.

(2) بنج دریا، ص / 14.

ويقول أيضا:

سانوں پکڑ نہ لین کفار مکہ رو رو اکھیوں نیر وہایا اے  
لَا تَحْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا دَائِمٌ سونے نبی ﷺ نے ہس فرمایا اے<sup>(1)</sup>

يقول دائم اقبال إن أبابكر ﷺ كان يبكي بالخوف من أن يمسخهم الكفار عند  
هجرتهم وظهرت آثار بكائه على عينيه فقال النبي ﷺ لَا تَحْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا.  
المدن العربية: مكة المكرمة.

مكة المكرمة هي المدينة الأقدس عند المسلمين، بها المسجد الحرام، والكعبة التي تعد  
قبلة المسلمين في صلاتهم. تقع غرب المملكة العربية السعودية.  
ويقول أيضا:

ثوردی غار سرکار ﷺ عالی جا کے شب ہجرت ڈیر الایا اے  
تدوں نال پیار صدیق ساتھی جیو وچ خیال دوڑایا اے<sup>(2)</sup>

يقول الشاعر إن النبي ﷺ عندما أراد أن يخرج من مكة مهاجرا إلى المدينة المنورة  
اصطحبه أبوبكر الصديق ﷺ خوفا من أن يقتله الكفار.  
المدن العربية: ثور.

يقع جبل غار ثور في الجهة الجنوبية من مكة المكرمة، اختاره رسول الله ﷺ وصاحبه  
أبي بكر الصديق ﷺ حين غير الطريق المعتادة في هجرة الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى  
المدينة المنورة.  
ويقول أيضا:

دائی حلیمہ دے بھاگ جاگے گھریں دریتیم لے جاوندی اے  
طائف شہر وچ کرے طواف رنج رنج مٹھے گیت پریت دے گاندوی اے<sup>(3)</sup>

(1) نفس المصدر، ص/ 14.

(2) بنج دریا، ص/ 14.

(3) نفس المصدر، ص/ 15.

يعنى: وكان حظ حليلة عظيم بأنها أخذت اللؤلؤ اليتيم، وكانت تطوف بطائف  
وتغني أغاني المحبة.

المدن العربية: طائف.

تعتبر محافظة الطائف من أكبر المحافظات في منطقة مكة المكرمة، وتقع محافظة  
الطائف في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية.

ويقول أيضا:

کتھے اَرِنِيَّ اَرِنِيَّ شور اچا کملی والے محبوب دے ناز کتھے

آقا صلی اللہ علیہ وسلمؐ، ہا ہجھ دائم دسو مرسلان نوں مسجد اقصیٰ پڑھائی نماز کتھے<sup>(1)</sup>

في هذه القصيدة يريد الشاعر أن يوضح أن عزة محمد ﷺ وعظمته أعظم من عظمة النبي  
موسى عليه السلام. لأن النبي موسى عليه السلام سأل الله تعالى "أرني" عندما شاء أن يراه لكن  
النبي محمد ﷺ أسلم رسالة من جبريل عليه السلام. إن الله اشتاق إلى لقاءك يا رسول الله. وأيضا لأن  
مُجدا ﷺ كان إمام الأنبياء في المسجد الأقصى في ليلة الإسراء. والحكم أن الإمام أفضل من المقتدي.  
المدن العربية: مسجد اقصى.

المسجد الأقصى ثاني مسجد وُضِعَ في الأرض بعد المسجد الحرام ويقع داخل البلدة القديمة  
بالقدس في فلسطين.

ويقول أيضا:

ترسدی چھڈ معصوم صغریٰ یثرب دیس تھیں سخی حسین ٹریا

نانے صلی اللہ علیہ وسلمؐ پاک دے روضے سلام کر کے حضرت فاطمہ دانورا لعین ٹریا<sup>(2)</sup>

يعنى: حسين غادر المدينة وترك الصغرى وهي تبكي، وسلم ابن فاطمة نور عينها  
على روضة جده ﷺ قبل أن يسافر من المدينة.

المدن العربية: يثرب. يثرب هو الاسم السابق للمدينة المنورة قبل الهجرة النبوية للرسول .

(1) نفس المصدر، ص/ 18.

(2) بنج دريا، ص/ 24.

ويقول أيضا:

درد دی آگ نہ سرد ہوندی کربلا جیوں ہاشمی لال تڑپے  
بازو کٹے سکینہ دے ماشکی دے ایدھر گودا مدر اصغر بال تڑپے<sup>(1)</sup>

يعني: نار الألم لا يكونوا بردا كما تململ الحسين في الكربلا وقطعت يدا سكينه وهي عطشى ويتململ أصغر مستعينا من أمه.  
المدن العربية: الكربلا.

کربلاء، هي مدينة عراقية اكتسبت شهرتها التاريخية بعد واقعة كربلاء، حيث  
استشهد فيها الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه.  
ويقول أيضا:

اودھر عون و محمد چے تڑپدے نے ایدھر علی اکبر قاسم بال تڑپے  
تقی ریت بالو کربلا اندر دائم پئی رسول صلی اللہ علیہ وسلم دی آل تڑپے<sup>(2)</sup>

يعني: يتململ عون ومحمد هنا وهناك يتململ علي أكبر وقاسم، ويتململ آل الرسول  
في الرمال الحارة.

المدن العربية: الكربلا.

ويقول أيضا:

سی رہو شمرا، زینب آکھدی اے ویرن شہر مدینے دے رہن والا  
جیہڑے رسول صلی اللہ علیہ وسلم دا پڑھو کلمہ کاندھے اوس رسول صلی اللہ علیہ وسلم دے بہن والا<sup>(3)</sup>

يعني: تقول زينب هي تدعوا على شمر أسكن يا شمر صاحب المدينة المخربة، الرسول  
الذي تؤمنون به، والحسين يجلس على كتفيه.  
المدن العربية: المدينة المنورة.

(1) نفس المصدر، ص/ 25.

(2) نفس المصدر، ص/ 25.

(3) بنج دریا، ص/ 26.

ويقول أيضا:

عشق اے مولا حسینؑ آقاہر شے رب دی راہ وچ وار گئے نے

سر بدست عاشق کربلا اندر نعرے اللہ اکبر دے مار گئے نے<sup>(1)</sup>

يعني: من عشق الحسين ﷺ أنه ضحى كل شىء في سبيل الله، وأنه رفع الله أكبر في الكربلا.

المدن العربية: الكربلا.

ويقول أيضا:

وئج وائے یثرب نگر جائیں روضے والڑے نوں آکھیں جا کے تے

نیزے ٹنگیا لال حسینؑ تیرا جنہوں کا ندھے تے رکھیا جا کے تے<sup>(2)</sup>

يعني: يا نسيم لما تذهب إلى المدينة المنورة بلغ رسالتي إلى الرسول ﷺ، بأن حسين

ﷺ الذي حملته على كتفك رأسه على الرمح.

المدن العربية: يثرب.

ويقول أيضا:

شاہ شمس در روشن اے وانگ شمس کی کجھ ورتیاں شاہ منصور اتے

دائم عاشق نون گھریں یار ملیا موسیٰ ڈھونڈ دے رہے کوہ طور اتے<sup>(3)</sup>

يعني: بيت شاه شمس مضيء كالشمس، ماذا أصاب شاه منصور من مصيبة، يا

دائم تم وصال العشاق مع حبيبتهم في بيوتهم ولكن موسى عليه السلام يبحث عنه في جبل

طور.

المدن العربية: جبل طور.

جبل الطور يقع في محافظة جنوب سيناء في مصر؛ يبلغ ارتفاعه 2285 مترا فوق

سطح البحر. سمي بجبل موسى نسبة للنبي موسى الذي كلمه ربه في هذا الجبل.

(1) نفس المصدر، ص/ 29.

(2) نفس المصدر، ص/ 31.

(3) نفس المصدر، ص/ 62.

ويقول أيضا:

ظلم حسینؑ تے کہن سارے کلمہ شمریزید شریر آہا پانی باجھ دشت کربلا اندر سب بال بچہ دگیر آہا<sup>(1)</sup>  
یعنی: قال جميع الناس إن شمر ظلم على حسين ﷺ، وبكى أطفاله من أجل الماء في  
كربلا.

المدن العربية: الكربلا.

ويقول أيضا:

الف میم کتاب مکنون وچوں رمز اں دسدے ام الکتاب دیاں  
عقلی حد ادراک مقام سدرہ عشق ویکھے لاہوت دے باب دیاں<sup>(2)</sup>  
يقول الف ميم إشارة خاصة بالقرآن الكريم وهو كتاب مکنون وبتتهي تخيل الإنسان  
عند سدرة المنتهي وقد دخل النبي ﷺ من باب السدرة المنتهي ولم يدخل فيه أحد غيره.<sup>(3)</sup>  
المدن العربية: السدرة المنتهي.

سدرة المنتهي هي شجرة سدر عظمة، أصلها في السماء السادسة؛ وتمتد فروعها  
وغصونها إلى السماء السابعة وما بعدها.

ويقول أيضا:

لپٹ کر رہ گئے روح الامین بھی شیخ سدرہ پر نکات انت ربی انبیاء نے کر لئے ازبر<sup>(4)</sup>  
يقول وقف جبریل عند سدرة المنتهي والأنبياء حفظوا أنت ربی عن ظهر القلب.  
المدن العربية: السدرة المنتهي.

(1) بنج دریا، ص/ 62.

(2) نفس المصدر، ص/ 84.

(3) البخاري، رقم/ 349. والمسلم، رقم/ 162. وأحمد، رقم/ 12527.

(4) شاه سوار کربلا، ص/ 11.

ويقول أيضا:

سنہے عجز کا مرچنگ بچتا جا بجا ہم نے پڑھا ہے طور مست و حَرَّ مُوسَى صَعِقًا ہم نے<sup>(1)</sup>  
 يقول الشاعر نحن رأينا إنسانا يعترف بتواضعه في كل مكان. فرأينا ايضاً أن موسى  
 (عليه السلام) يخر بتواضع بجبل الطور.  
 المدن العربية: طور .

ويقول أيضا:

جہمی تو بستی مکہ میں محبوب خدا آئے خدا بندوں سے منوانے جناب مصطفیٰ آئے<sup>(2)</sup>  
 لما جاء في مكة محبوب الله تعالى جاء ليعبدوا الله وحده عباده.  
 المدن العربية: مكة المكرمة.  
 ويقول أيضا:

سلام اے رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، رحمت مزید ایں جا سلام اے گنبدِ خضریٰ کہ سلطانٌ و حید ایں جا<sup>(3)</sup>  
 يقول الشاعر يا رحمة للعالمين السلام عليك، فنسئل الله تبارك وتعالى إن يبارك لنا  
 بوسيلتك، والصلوة عليك يا صاحب قبة الخضر وأنت سلطان الوحيد فينا.  
 المدن العربية: قبة الخضرى. القبة الخضرى هي القبة المبنية على الحجرة النبوية الموجودة داخل  
 المسجد النبوي في المدينة المنورة.  
 ويقول أيضا:

خباہ آسا جگر عمار بن یاسر ساسینہ دے مذاق جاں ثاری، حب سرکار مدینہ دے<sup>(4)</sup>  
 اللهم ارزقني كبد مثل كبد خبيب و صدر مثل صدر عمار ياسر اللهم ارزقني ذوق  
 الفداء وحب ملك المدينة المنورة.  
 المدن العربية: المدينة المنورة.

(1) شاه سوار کربلا، ص / 12.

(2) نفس المصدر، ص / 18.

(3) نفس المصدر، ص / 20.

(4) نفس المصدر، ص / 26.

ويقول أيضا:

پڑے کثرت پہ ضیغم وار قلت بدر کی سی دے      شکیب حمزہ، شوق بوذرو سلمان و حبشی دے<sup>(1)</sup>  
 اللهم امنح لنا العدد القليل مثل عدد أصحاب البدر القليلون الذين يغلبون على  
 الكثيرين، وامنح صبر حمزة واشتياق أبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وبلال الحبشي.  
 المدن العربية: بدر.

محافظة بدر هي إحدى محافظات منطقة المدينة المنورة وهي غنية بالكثير من المعالم  
 والقيم التاريخية، وتحقق على أرضها في غزوة بدر، أول غزوة في الإسلام.  
 ويقول أيضا:

سر عرش معلیٰ لآءِ إله کی بنا لکھدوں      گدائے آل یسین شہسوار کربلا لکھدوں<sup>(2)</sup>  
 أريد أن أكتب تفسير "لآءِ إله" على حافة العرش. واكتب اسمي خادماً للإمام الحسين.  
 المدن العربية: الكربلا.

ويقول أيضا:

نہ تو ہوگی، نہ ہم ہوں گے، نہ سلطان نجف ہوگا      حسین اک طرف ہوئے یزیدی اک طرف ہوئے<sup>(3)</sup>  
 لن تكون أنت موجودة، ولا نحن، ولا يكون سلطان النجف، سيكون الحسينون في  
 جهة، واليزيديون سيكونون في جهة أخرى.  
 المدن العربية: نجف.

تُعتبر النجف من أشهر محافظات الجمهورية العراقية قد كانت عاصمة الدولة  
 الإسلامية خلال عهد رابع الخلفاء الراشدين .

(1) شاه سوار کربلا، ص / 26.

(2) نفس المصدر، ص / 39.

(3) نفس المصدر، ص / 57.

ويقول أيضا:

وہ شاہ مصر بن کر دو ستون ندان سے نکلے ادھر سبط نبیؐ نیزہ پہ سر کس شان سے نکلے<sup>(1)</sup>  
یا أيها الأصدقاء! هو خرج من السجن وأصبح ملك مصر، وهناك خرج سبط النبي  
ﷺ وكان رأسه على رمح.  
المدن العربية: مصر.

جمهورية مصر العربية تقع في الركن الشمالي الشرقي من قارة إفريقيا.

ويقول أيضا:

مضافات مدینہ کا انوکھا ایک سائل تھا رخ شبیر کے حسن سخاوت پر وہ مائل تھا<sup>(2)</sup>  
كان سائلا عجيبا من سكان حول المدينة الذي كان يميل إلى كرم وجه شبير.  
المدن العربية: المدينة المنورة.

ويقول أيضا:

بہ برفا تمانہ لوٹ کر آئے مدینہ میں مسرت تھیں خلیفہ کے دل اقدس میں سینہ میں<sup>(3)</sup>  
عادوا منصرا إلى المدينة المنورة، امتلاً قلب الخليفة بالمسرة.  
المدن العربية: المدينة المنورة.

ويقول أيضا:

سسمہ ایران کی بیٹی، چراغ عصمت آرائی جناب شہر بانو بھی اسیروں میں چلی آئی<sup>(4)</sup>  
بنت شاه حسين هي مصباح زينة العصمة، كما جاءت السيدة شهر بانو من ضمن  
الأسارى.

المدن العربية: إيران. تقع إيران في جنوب غرب آسيا والشرق الأوسط، وهي من أكثر البلدان  
التاريخية في العالم. العاصمة الإيرانية هي طهران.

(1) نفس المصدر، ص/ 65.

(2) شاه سوار کربلا، ص/ 68.

(3) نفس المصدر، ص/ 75.

(4) نفس المصدر، ص/ 75.

ويقول أيضا:

علی کوفہ کی مسجد میں شہادت پاچکے جسدم حسن بھی پی کے سم دار البقا کو جاچکے جسدم<sup>(1)</sup>  
 عندما استشهد علي ﷺ في مسجد الكوفة، كما ذهب حسن ﷺ إلى دار البقاء  
 بعد شرب السم.

المدن العربية: الكوفة.

الكوفة مدينة عراقية ومركز قضاء تتبع إداريا إلى محافظة النجف في منطقة الفرات  
 الأوسط جنوب العاصمة بغداد.

ويقول أيضا:

يزیدی سلطنت کیا تھی جرائم کا کھلا در تھا؟ ولید اس دور ظلمت میں مدینہ کا گورنر تھا<sup>(2)</sup>  
 الإمبراطورية اليزيدية كانت مفتوحة للجريمة؟ وكان وليد والي المدينة المنورة في هذه  
 الفترة المظلمة.

المدن العربية: المدينة المنورة.

ويقول أيضا:

يزید اک لکھا تھا خط یوں مدینہ کے گورنر کو کہ میں آگاہ کرتا ہوں نواسہ پیغمبر کو!<sup>(3)</sup>  
 يزيد قد كتب رسالة إلى أمير المدينة المنورة، يقول فيها إنني أخبر حفيد النبي ﷺ!  
 المدن العربية: المدينة المنورة.

ويقول أيضا:

وَسَاوِرَهُمْ فِي الْأَمْرِ كَمَا سَبَطَ بِنَجْمٍ خَطُوطُ كُوفَةَ بْنِ عَبَّاسٍ كَمَا نَظَرَ رُكْحًا<sup>(4)</sup>

(1) نفس المصدر، ص/ 80.

(2) نفس المصدر، ص/ 82.

(3) شاه سوار كريل، ص/ 82.

(4) نفس المصدر، ص/ 106.

يقول إن سبط مُجَّد قرر التوجه إلى الكوفة بعد تلقيه رسائل من أهل الكوفة وكذلك بعد أن استشار مع ابن عباس؛ لأن الاستشارة أمر الله ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾. المدن العربية: الكوفة.

ويقول أيضا:

سنى یہ زید نے آیت لب ماہ معانی سے نہیں ہے کہف کا قصہ عجب میری کہانی سے (1)

يذكر الشاعر هنا رواية عن زيد بن أرقم أنه قال: مر به علي وهو على ربح وأنا في غرفة لي، فلما حاذا بي سمعته يقرأ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً فوقف والله شعري ونا ديت: رأسك والله يا ابن رسول الله أعجب وأعجب. المدن العربية: الكهف.

الكهف: الغار الواسع، أو البيت المحفور في الجبل، والمراد الملجأ الذي اختفى فيه أصحاب الكهف.

ويقول أيضا:

علموں عقلوں نہ ایس دی سمجھ آوے دیوا عشق حضور دابال سمجھو

کالی زلف وائلیل حضور دی تھیں حسن ماہ کنعان اک وال سمجھو (2)

يقول الشاعر إن كنت تريد أن تفهم عظمة مُجَّد فحبه أولاً، لأن العقل لا يدرك ذلك. ثم يقول عن شعر النبي كان شديد السواد وكان جمال يوسف مساوياً لشعر مُجَّد. المدن العربية: كنعان.

كنعان هي منطقة تاريخية سامية اللغة في الشرق الأدنى القديم، تشمل اليوم فلسطين ولبنان والأجزاء الغربية من الأردن وسورية.

(1) شاه سوار كريل، ص/ 236.

(2) كمبل بوش، ص/ 17.

ويقول أيضا:

صوبے یمن دا ابرہہ عیسائی حاکم صفا شہر وچہ حکم چلاوندا ای  
کعبے ڈھکدیاں خلقتاں ویکھ کے تے ظالم جوش و خروش مجاوند ائی<sup>(1)</sup>

يقول إن الأبرهة رئيس يمن وحاكم المسيح هاجم على الكعبة وكان معه جنود كثير  
دخل في الكعبة بحماس شديد.  
المدن العربية: يمن، صفا، الكعبة.  
الصفا أحد جبلي المسعى.  
اليمن بلد عربي إسلامي يقع في جنوبي شبه الجزيرة العربية في الجنوب الغربي من قارة  
آسيا.

الكعبة بناء على هيئة مكعب، يقع في وسط المسجد الحرام في مكة المكرمة، وهو  
قبلة المسلمين وأهم مكان لعبادتهم، ويتوجه المسلمون إلى الكعبة عند الصلاة، ويطوفون بها في  
وقت أداء فريضة الحج.

---

(1) نفس المصدر، ص/ 32.

## خاتمة البحث

الحمد لله على كرمه ونعمه والصلوة والسلام على نبينا وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

بفضل من الله سبحانه وتعالى قد أكملت هذا البحث بعد جهد كثير، ومن المعروف أن لكل بداية نهاية، ولكل عمل هدف، بناء على هذا أقدم أهم نتائج البحث التي فهمت خلال البحث، وبعد الدراسة والتتبع يمكن أن يستنتج من البحث ما يلي:

- 1- كان دائم إقبال دائم شاعر قادر على عدة لغات في إنشاد الشعر.
- 2- كان لدائم إقبال دائم ميزة خاصة في مجال الشعر بين الشعراء عصره.
- 3- لدائم إقبال دائم ديوانا ضخيمًا الذي يشتمل على الأشعار التي تتجاوز عددها فوق ألفين.
- 4- كان دائم إقبال دائم ينشد الأشعار منذ إنشاء الدراسة في المدرسة الابتدائية.
- 5- كانت الموضوعات المتنوعة كثيرة لشعر دائم إقبال دائم لأنه أراد بشعره إرشاد الناس إلى الصراط المستقيم وإيصال غرض النجاة لهم في الدارين بالأمثلة والألفاظ والمعنى.
- 6- كان الشاعر دائم إقبال دائم يستخدم مفهوم آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة كثيرا في شعره ما يدل على علاقته الوثيقة مع القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وكان يعالج بشعره الأمراض الموجودة في المجتمع بمهدين المصدرين العظيمين.
- 7- كان شاعر دائم إقبال دائم يكتب شعره ملتزما الصنعة الشعرية، كما كان يمدح كبار رجال الدين فقط.

هذه هي أهمّ النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، فإن أحسنت فيه فذلك فضل من الله عزوجل، وإن أخطأت أو قصرت فيه فهو من نفسي، وصلى الله على خير خلقه مُحَمَّدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، والحمد لله رب العلمين.

## التوصيات والاقتراحات

وأخيراً أقدم بعض الاقتراحات لتطور الأدب العربي:

- 1- الدراسة الوصفية لأشعار من الشعراء تزيد مستوى الباحث ذهنياً وتفتح الأبواب المغلقة في الذاكرة لهذا السبب على الطلاب أن يختاروا الدراسة الوصفية.
- 2- المجال مفتوح لكتابة المقالات والكتب حول أثر اللغة العربية في أشعار شعراء غير العرب.
- 3- المجال مفتوح لطلاب قسم الدراسات العربية أن يقوموا بدراسة وصفية للأشعار العربية لشعراء الأعاجم.

وفي الأخير أتمني من الله عزوجل أن أكون قد وفقت في معظم جوانب هذا الموضوع والكمال لله وحده. وأرجو من الله عزوجل أن يثيب كل من ساهم ومد يد العون والمساعدة في إكمال هذا البحث وخاصة الدكتور نور زمان مدني الذي كان المشرف على هذه الرسالة أطال الله عمره. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

عاصم نواز

## الفهارس

- 1- فهرس الآيات الواردة في البحث
- 2- فهرس الأحاديث الواردة في البحث
- 3- فهرس الشخصيات الواردة في البحث
- 4- فهرس أماكن الواردة في البحث
- 5- فهرس الأبيات الواردة في البحث
- 6- فهرس أسماء المصادر والمراجع

## فهرس الآيات الواردة في البحث

رقم المسلسل	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
1	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	الفاتحة	1	27
2	قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ	البقرة	30	32
3	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا	البقرة	31	48
4	قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا	البقرة	32	48
5	بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ	البقرة	81	33
6	وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	البقرة	112	35
7	وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا	البقرة	115	28
8	صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً	البقرة	138	29
9	قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	البقرة	156	36
10	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ	البقرة	190	26
11	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا	البقرة	218	33
12	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ	آل عمران	31	13
13	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	آل عمران	6	35
14	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا	آل عمران	159	37
15	وَتَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ	الأعراف	43	38
16	وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي إِلَيْكَ	الأعراف	143	25
17	لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا	التوبة	40	21
18	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ	التوبة	128	22
19	إِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ	إبراهيم	7	ط
20	وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ	إبراهيم	42	39
21	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي	الحجر	29	28
22	إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ	النحل	40	24
23	طه	طه	1	25
24	قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ	طه	68	34

25	30	87	الأنبياء	لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
26	34	107	الأنبياء	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
27	32	20	المؤمنون	وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ
28	37	58	الفرقان	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
29	40	224 - 227	الشعراء	وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ...
30	30	90	النمل	وَمَن جَاءَ بِالسِّيَعَةِ فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ
31	12	56	الأحزاب	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَواتٌ عَلَيْهِ وَسَلِمًا
32	36	33	الأحزاب	أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُهُمُ تَطْهِيرًا
33	53	19	سبا	فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
34	25	1	يس	يس
35	16	69	يس	وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ
36	26	82	يس	إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
37	28	72	ص	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي
38	22	26	الجنائية	لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
39	26	19	مُحَمَّد	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ
40	29	16	ق	وَحُنَّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِن حَبْلِ الْوَرِيدِ
41	36	3	النجم	وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ
42	54	4	النجم	إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ
43	57	8	النجم	ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ
44	23	9	النجم	فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ
45	25	17	النجم	مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ
46	23	19	القمر	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا صَرْصَرًا
47	28	4	الحديد	وَهُوَ مَعَكُمْ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ ءَوَّالِينَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
48	22	4	القلم	وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ
49	22	40	الحاقة	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
50	16	41	الحاقة	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَأْمِنُونَ

30	23	المعارج	الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ	51
25	1	المزمل	يَتَأْتِيَ الْمُزْمِلُ	52
35	17	البروج	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ	53
23	18	الإنسان	عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا	54
23	27	المطففين	وَمَرَّاجُهُمْ مِنْ تَشْنِيمٍ	55
32	13	الأعلى	ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ	56
51	19	الفجر	وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثِ أَكْلًا لَمًّا	57
25	2	الضحى	وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ	58
22	1	الشرح	أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ	59
31	4	التين	لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	60
49	5-1	الفيل	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ	61
23	1	الكوثر	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ	62
28	6	الناس	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ	63

## فهرس الأحاديث الواردة في البحث

رقم الصفحة	الحديث	رقم المسلسل
21	إنه لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ.	1
24	كنت نبياً وآدم بين الماء والطين.	2
54	وحي من الله عزوجل ومعصوم عن الخطأ.	3
56	اللَّهُمَّ أعزِّ الإسلامَ بأحبِّ هذينِ الرَّجُلَيْنِ إليكِ بأبي جَهْلٍ أو بعُمَرَ بنِ الخطَّابِ قالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيهِ عُمَرُ.	4
56	أنا حاتمُ النَّبِيِّينَ لا نبيَّ بعدي.	5
56	بُني الإسلامُ على خَمْسٍ...	6
56	الكوثرُ هُرٌّ في الجنةِ.	7
57	أنه سيكون هو أوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجنةَ....	8
58	حَبِيبُ القُرُونِ قَرْنِي.	9
58	الحَسَنُ والحُسَيْنُ سَيِّدا شَبابِ أَهْلِ الجنةِ.	10
58	حُسينٌ مِنِّي، وأنا منه، أَحَبُّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسينًا، الحَسَنُ والحَسِينُ مِنَ الأَسْباطِ.	11
58	عن عمر قال رأيت الحَسَنُ والحُسَيْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَلَي عاتقي أن النبي ﷺ.	12
59	فاطمةُ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهْلِ الجنةِ.	13
59	أنا مدينَةُ العِلْمِ وعليُّ بِأُهَا.	14
59	حَبِيبُ الأُمُورِ أَوْسَطُهَا.	15
60	قالَ ابنُ مسعودٍ عن ابنِ عباسٍ إِنَّ القَمَرَ انشَقَّ عَلَي زَماني رسولِ اللهِ ﷺ شَقَّتَيْنِ.	16

## فهرس الشخصيات الواردة في البحث

رقم الصفحة	الشخصيات	رقم المسلسل
44	إبراهيم عليه السلام	1
110	الأبرهة	2
37	ابن عباس <small>رضي الله عنه</small>	3
68	أبو البقاء الكفوي	4
90	أبو بكر صديق <small>رضي الله عنه</small>	5
90	أبو جهل	6
90	أبوذر <small>رضي الله عنه</small>	7
44	آدم عليه السلام	8
44	اسحق عليه السلام	9
44	إسماعيل عليه السلام	10
94	أصغر	11
90	إقبال رحمة الله عليه	12
90	آمنة	13
84	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	14
90	أويس قرني <small>رضي الله عنه</small>	15
100	أبيي <small>رضي الله عنه</small>	16
90	بلال بن رباح الحبشي <small>رضي الله عنه</small>	17
90	جامي	18
66	جبريل عليه السلام	19
101	جعفر <small>رضي الله عنه</small>	20
20	حسان بن ثابت <small>رضي الله عنه</small>	21
91	حليمة	22
100	حمزة <small>رضي الله عنه</small>	23
100	خالد بن وليد <small>رضي الله عنه</small>	24
90	خبيب <small>رضي الله عنه</small>	25
98	خضر عليه السلام	26
109	خليل الله عليه السلام	27
71	رابعة البصرية رحمة الله عليه	28
90	رومي	29
109	زيد بن أرقم <small>رضي الله عنه</small>	30
70	زينب بنت زهراء <small>رضي الله عنها</small>	31
106	سجاد	32
100	سحبابي	33
94	سكينة <small>رضي الله عنها</small>	34
100	سلمان	35
91	سليمان عليه السلام	36
100	سنائي	37
21	السيدة عائشة <small>رضي الله عنها</small>	38
97	شاه شمس	39
105	شبير	40
95	شمر	41

106	شهر بانو ﷺ	42
94	صغرى	43
90	صهيب ﷺ	44
100	طارق ﷺ	45
20	عبد الله بن رواحة	46
56	عبد الله بن عمر ﷺ	47
90	عثمان بن عفان ﷺ	48
90	عطار	49
38	علي أكبر ﷺ	50
90	علي بن أبي طالب ﷺ	51
100	عمار بن ياسر ﷺ	52
90	عمر الفاروق ﷺ	53
95	عون بن حسين ﷺ	54
44	عيسى عليه السلام	55
100	غزالي	56
73	فاطمة ﷺ	57
90	الفرزدق	58
101	فرعون	59
95	قاسم بن حسين	60
67	القلقشندي	61
20	كعب بن زهير	62
20	كعب بن مالك	63
95	محمد بن حسين	64
73	محمد ﷺ	65
100	محمود	66
67	مرتضى الزبيدي	67
78	منصور	68
44	موسى عليه السلام	69
44	نوح عليه السلام	70
96	يزيد	71
44	يعقوب عليه السلام	72
44	يوسف عليه السلام	73

## فهرس أماكن الواردة في البحث

رقم الصفحة	أماكن	رقم المسلسل
119	إيران	1
118	بدر	2
112	ثور	3
115	جبل طور	4
111	الحجاز	5
117	قبة الخضرى	6
116	سدره المنتهى	7
122	صفا	8
112	طائف	9
114	الكربلا	10
122	الكعبة	11
121	كنعان	12
121	الكهف	13
120	الكوفة	14
111	المدينة المنورة	15
113	المسجد الأقصى	16
119	مصر	17
112	مكة المكرمة	18
118	النجف	19
113	يثرب (المدينة المنورة)	20
122	يمن	21

## فهرس الأبيات الواردة في البحث

رقم الصفحة	الشرط الأول من البيت	رقم المسلسل
12	جسم خاک افلاک تھیں پار جا کے سیراں کیتیاں عرش بزدان اتے	1
13	گلیاں شہر مدینے دیاں نور منظر جتھے عین نظارڑے حج دے نے	2
19	وإنما الشعر لب المرء يعرضه	3
20	ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا	4
21	ارفع ضعيفك لا يجر بك ضعفه	5
21	سانوں کچڑ نہ لین کفار مکہ رو رو آکیوں نیر دہایا اے	6
22	أَلَمْ نَنْسَخْ لَكَ صَدْرَكَ يَا راز نيارڑے کھول دا اے	7
22	راز عرشی بے نیاز دا اے قامت الف تے کھڑا میم والا	8
23	خیر خواہ اے سبجاں دشمنان داکوثر سلسیل تسنیم والا	9
23	سدرہ تے رات معراج والی ساڈے آقا کر بندڑے سیر پینچے	10
24	مدنی ماہی دا شاہی مقام جتھے اوتھے پینچ نہ عقل شعور دی اے	11
24	کتھے اُرنی اُرنی شور اچا کھلی والے محبوب دے ناز کتھے	12
25	عین دو عین مآ زاع کھلے گھوگر زلف وَاللَّيْل سنوار آیا	13
26	نبی ﷺ سن تدوں بھی نبی ﷺ ساڈے اے آہے آدم ہاؤ ملین اندر	14
26	شاخ لآ إِلَهَ دى پال دى سنے پچیاں دے خون ڈالیاں اے	15
27	زینب زہر آوی دھی نہ کجے کوئی میرا ناں اے ماں مصیبتاں دی	16
27	وَهُوَ مَعَكُمْ تُرْدِي نال تیرے فَأَيَّمَا تُولُوا ہر ہر جائی مٹی	17
28	أَلْحَمْدُ تون بنی وَالنَّاسِ اول، اول آخردی گل سنائی مٹی	18
28	ہویا رڈ اہلیس غرور کر کے نری سمجھ کے نال گمان مٹی	19
29	صَبَغَةَ اللَّهِ دے رنگ وچ جاہر گئی اینوں کوڑ دے روپ سنوارنے کی	20
29	جان دے وچ مکان جہد الہیہ شاہ سلطان خدایاں دا	21
30	إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اودے فضل والا بوہا نولناں ایں	22

30	دنیا نار ہلدی اس نار اتے جیہڑا ہار یا ہو فی النَّارِ گیا	23
31	رب کرے ہے صفت محمد ﷺ دہنیٰ مند اعجدی نہ منے	24
31	وحدت کثرت و وج کثرت و وج ہے وحدت ربیہاںؑ اس در نایاب دیاں	25
31	مرنی، لم یزل، اور لَا یَمُوتُ اللہ اکبر	26
32	سنا ہے عجز کا مرتجک بچتا جا بجا ہم نے	27
32	کدھر ہیں کرنیوالے یَسْفِكُ الدَّمَآءَ کی تقریریں	28
33	ادھر ہیں، ذات نفس الامر پر تنقید کرتے ہیں	29
33	نہو اگر درد دل تو چھر عبادت کا مزہ کیا ہے؟	30
33	سلام اے رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، رحمت مزید ایں جا	31
34	طیارے تھے، غبارے تھے نہ بجلی کی مشینیں تھیں	32
34	خدائے پاک نے پیدا اپنے تکفیل فرمایا!	33
35	سر عرش معلیٰ لَا إِلَهَ کی بنا لکھدوں	34
35	اگر حیدر نے تاجِ هَلْ أَتَىكَ کی لاج رکھنا ہے!	35
35	کتاب عشق حق لکھے گا اپنا سر قلم کر کے	36
36	فرشتوں کے مسلسل اشک گریہ بہتے جائیں گے	37
36	وَمَا يَنْطَلِقُ کے جھونکے نے گل انکار مہکایا	38
36	ہوئی ہے آیت تَطَهَّرًا نازل شان میں جن کی	39
37	وَسَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ کے مطابق سبط پیغمبر	40
37	پیام لَا یَمُوتُ انکار اطہر کی صلابائی	41
37	کہا اَلْحَمْدُ لِلَّهِ فاطمہ کے لال نے سن کر	42
38	صدائے دل ہے لَا تَحْزَنَ مصیبت آئے تو آئے	43
38	مکین لامکاں ساکن حَبْلِ الْوَرِيدِ اکبر	44
39	انس کہتے ہیں لب بلتے تھے باشان تھکیا پائی	45

39	علموں عقلموں نہ ایس دی سمجھ آوے دیو عشق حضور دابال سمجھو	46
47	مٹی ملائیکاں گو رکھی صورت پنج تت دی ہوئی عیان مٹی	47
48	دکھادے عرشوں کو فرشیوں کی پاک تصویریں	48
49	سئی یہ زید نے آیت لب ماہ معانی سے	49
49	صوبے یمن دا ابرہہ عیسائی حاکم صفا شہر وچ حکم چلاوند ای	50
51	و عتابا و کلثوما جمیعا	51
55	مٹکی ہتھ اٹھا دعا سرور ﷺ عزت بخش اسلام نوں چاسایاں	52
55	وڈے دو جوان جوان جابر رہندے ویر دی آگ مچاسایاں	53
55	اکے عمر خطاب دے پت تائیں سچے دین دے وچ رلا سایاں	54
56	ختم توحید دا کون ساقی سانوں منکر اراہ وکھا دو جا	55
57	اوتھے سر جبریلؑ بھی پہنچیا نہ جتھے ساڈی سرکار ﷺ دے پیر پینچے	56
57	الف میم کتاب مکون وچوں رمزماں دسدے ام الکتاب دیاں	57
57	پسٹ کر رہ گئے روح الامین بھی شیخ سدرہ پور	58
58	ہے زوجہ ان کی جو اک راز ہیں سب رازدانوں کے	59
58	لگا کر کے گلے سے چوم کر بہلایا کرتے تھے	60
58	ستارہ فاطمہ کا مہتاب کبریا پر ہے	61
59	میرے نانا محمد ہیں سراپا جن کا رحمت ہے	62
59	محمدؐ علم کا ہیں شہر، علیؑ اسکے ہیں دروازے	63
59	جنوں کو ہوش کامل ہوش کر مستی بلا کی تھی	64
59	مانی مدینے دے انگلی تھیں پورا چودھویں دا چن توڑ دیا	65
60	جس دے اک اشاریوں چن نکلے چن ہار جبریل رکابدا اے	66
61	وَأَبْيَضُ بَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَنَامُ بِوَجْهِهِ	67
63	وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ	68
63	ٹوردی غار سرکار ﷺ عالی جا کے شب ہجرت ڈیر الایا اے	69
71	رابعہؓ بصری سبحان اللہ چرخہ عمل داکت وکھایا اے	70
71	جہدیاں قدام دی خاک نوں نبی ترسن اوہدیاں لبستے لباب نکاوندی اے	71
74	اذاں عرش معلیٰ پر خلیل اللہ فرمائی	72

77	عشق اے مولا حسین آقا ہر شے رب دی راہ وچ وار گئے نے	73
77	فاتر القفل بزد فاسق بیٹھا کر دے، ہنھ فزاک دیکھو	74
77	ہوں کشف القلوب بھر پور خوشے اشکان نال ہے ہوے پر م مٹی	75
78	جو بن روپ جو ازنی نت کتھے رکھ چت قرآن دی فال اندر	76
78	پے کے سوڑیاں وانگ منصور وچ وچ انا الحق دی مار آواز دس گئے	77
80	چراغ عشق تھاروشن کچھاروں کے اندھروں میں	78
81	نہ طبلہ تھا، نہ باجے تھے نہ قوالوں کی تانیں تھیں	79
81	بڑھیں تکبیر کے نعروں میں اپنے سر کیف راہی	80
81	نہیں دیکھا کسی نے بھی جو منظر میں نے دیکھا ہے	81
82	یہ قل قل تو نہیں ہے ساقیا نغمہ تم قم ہے	82
82	خزاں جا بگی جا بگی بہار آئے گی کلیوں میں!	83
82	رقاصہ تھی نہ باجے تھے نہ مہندی تھی نہ سہرا تھا	84
82	علی لہلا شب ہجرت نبی کے پاک بستر پر	85
83	صدائے اللہ اکبر، زمانہ یاد رکھے گا	86
87	شام و پیلے شام آدناں میں مالا چپ لے شام دے نام والی	87
87	میں میں چھڑ کے کر کھاں تو تو	88
89	غیر بو جہل کی جان دے نے جا کے نبی ﷺ دی شان بلال توں پچھ	89
90	فرزدق تھیں پچھ حسان تھیں پچھ رومی جانی عطلہ اقبل توں پچھ	90
90	اللہ دے خاص محبوب ﷺ دیاں دھماں دھمیاں زمیں آسمان اتے	91
90	تاہل نبی ﷺ دے رہن جیہڑے سہرے تہاں نجات دے سج دے نے	92
91	حق برحق رسول ﷺ عربی چین تارے سلایاں دین آئے	93
91	دانی حلیمہ دے بھاگ جاگے گھریں دریتیم لے جاوندی اے	94
92	ذلتاں دی ندی ریز دیاں نوں کملی پوش آقا ﷺ بنے لان آیا	95
92	صبر قرار تھیں ملک گزرے پھر داقلک تے نظر انسان آیا	96
94	ترسدی چھڑ معصوم صغریٰ بیڑب دیس تھیں سخی حسین ٹریا	97
94	درد دی اگ نہ سرد ہو ندی کر بلا جیوں ہاشمی لال تڑپے	98
95	اودھر عون و محمد سنے تڑپدے نے ایدھر علی اکبر قاسم ہال تڑپے	99

95	رہو شہزاد، زینب آکھدی اے ویرن شہر مدینے دے رہن والا	100
96	وچ وائے بیٹہ نگر جائیں روئے والے نوں آکھیں جا کے تے	101
97	شاہ شمس در روشن اے وانگ شمس کی کجھ درتیاں شاہ منصور اتے	102
98	وہ راہی خضر کہلائے تو جس کا آپ یاد رہو	103
99	جیسی تو بستی مکہ میں محبوب خدا آئے	104
99	صدافت کا مکاں سے لامکاں تک آستانہ تھا	105
100	فضا میں گونجتی ہیں خالد و طارق کی یلغاریں	106
100	جناب آسا جگر عمار بن یاسر ساسینہ دے	107
100	پڑے کفرت پہ ضمیم وار قلت بدر کی سی دے	108
100	ہر ایک قطرے کو دریائے ہمدانی کا دعویٰ ہے	109
101	انہیں طاقت ہے ہر فرعون کو موسیٰ بنا دینا	110
101	ابو بکر و عمر، عثمان کو جلدی سے بلوایا	111
101	ابو بکر و عمر، عثمان و جعفر پانچویں صحابی	112
101	کھجوریں بانٹ ڈالی جعفر طیار نے اٹھ کر	113
102	علی ایمان کا دل ہے علی عرفان کا دل ہے	114
103	نہ تو ہوگی، نہ ہم ہوں گے، نہ سلطان مجتہد ہوگا	115
103	کشاہچہ قلم بازو ادھر سر بر سر خنجر	116
104	کبھی زینب کے دوٹھے مجاہد رنگ لائینگے	117
104	وہ شاہ مصر بن کر دو ستون زندان سے نکلے	118
105	تھی، حضرت علی ابن ابوطالب کا بیٹا ہے	119
105	مضافات مدینہ کا انوکھا ایک سا گل تھا	120
105	اٹھا اور چل دیا بیٹا نہ لائق تھو الے کر	121
105	جناب انس بھی علی ابن علی کے پاس بیٹھے تھے	122
105	بہ لہر فاتحانہ لوٹ کر آئے مدینہ میں	123
106	سہمہ ایران کی بیٹی، چراغ عصمت آرائی	124
106	سجاد و اکبر و امیر سلمینہ اور صفریٰ ہیں	125
106	جناب سیدہ بھی ہو چکی تھیں زینت جنت	126

106	علی کوفہ کی مسجد میں شہادت پانچے جسم	127
107	یزیدی سلطنت کیا تھی جراثم کا کھلا در تھا؟	128
107	یزید اک لکھا تھا خط یوں مدینہ کے گورنر کو	129
115	شاہ شمس در روشن اے وانگ شمس کی کجھ۔ درتیاں شاہ منصور اتے	130
116	ظلم حسین تے کہن سار کھلا۔ شریزید شریز آہا	131
117	جناب آسا جگر عمار بن یاسر ساسینہ دے	132

## فهرس المصادر والمراجع

رقم مسلسل	المصادر والمراجع
0	القرآن الكريم
ا	
1	ابن رشيق أبو علي الحسن القيرواني تحقيق مُجد محيي الدين عبد الحميد، ج/ 1، دار الجليل، بيروت- لبنان، 1981م.
2	الإتقان في علوم القرآن، السيوطي (جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر)، دار المعرفة، بيروت، 1980.
3	أثر القرآن في تطور النقد العربي إلى آخر القرن الرابع الهجري، مُجد زغلول سلام، دار المعارف، القاهرة، ط/ 3، 1968.
4	أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، وأحمد، وابن ماجه.
5	أخطاء عقائدية في الأمثال والتراكيب والعادات الفلسطينية، ماهر فؤاد، رسالة ماجستير، 2004م.
6	الأدب المغربي من خلال ظواهره وقضاياها، عباس الجاربي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط/ 2، 1982.
7	الاسرار المرفوعة، ملا علي قاري.
8	الإسلام والشعر، دراسة موضوعية، إخلاص فخري عمارة، مكتبة الأديب، القاهرة، د.ت، ص/ 18 ويراجع، دلال عباس، القرآن والشعر، دار المواسم، بيروت، ط/ 2000.
9	الأغاني، علي بن الحسين أبو الفرج الإصفهاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1994م، ج/ 3، ص/ 83.
10	الأمثال العامية في نجد، مُجد بن ناصر العبودي، ج/ 1، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1979م.
ب	
11	بتصرّف عن كتاب السلوك التنظيمي (مدخل بناء المهارات)، أحمد ماهر، الجامعة الإسكندرية - مصر.
12	بتصرّف عن مقالة تكوين الشخصية، (Generalculture.net).
13	بنج دريا، دائم اقبال اكيدمي، مندي بهاؤالدين باكستان.
14	البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تح: عبد السلام هارون، مكتبة لجنة
ت	
15	تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، مادة ورت.
16	تاريخ الأدب العربي "العصر الإسلامي"، شوقي ضيف، دار المعارف: مصر، ط/ 4، 1960م.
17	التأليف: القاهرة، ط/ 1، 1948م، ج/ 2.
18	تدريب الراوي، السيوطي، ج/ 2.
19	تذكره الشعراء مندي بهاؤالدين، باكستان، الأستاذ المساعد دكتور أكبر علي غازي، مكتب بنجابي لكهاريان، شاهدره لاهور، ط 2005ء، ص/ 167-168.

20	التصوير الفني في القرآن.
<b>ج</b>	
21	الجامع الصحيح سنن الترميذي، مُجد أبو عيسى الترميذي المسلمي، نح: أحمد مُجد شاکر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج/ 12.
22	الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، أبو عبد الله مُجد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري، طبعة دار إحياء التراث، بيروت، ج/ 13.
<b>ح</b>	
23	حادثة السؤال، المركز الثقافي العربي، مُجد بنيس، الرباط، المغرب.
<b>خ</b>	
24	خصائص الأدب العربي في مواجهة نظريات النقد الأدبي الحديث، أنور الجندي، دار العلوم للطباعة: القاهرة.
25	الخصائص الكبرى، جلال الدين السيوطي ج/ 2.
<b>د</b>	
26	دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب لشحادة الخوري، تق: عبد الكريم الباقي، دون طبعة ودون تاريخ، 174/1.
27	ديوان حسان بن ثابت، تحقيق سيد حنفي حسنين، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1983.
28	ديون لطفة بن العبد، ص 41.
<b>ر</b>	
29	الراوي : عبدالله بن عمر   المحدث : الألباني   المصدر : سنن الترميذي   خلاصة حكم المحدث : صحيح وأحمد.
30	الراوي ثوبان مولى رسول الله - المحدث الترميذي حديث وقال حسن صحيح.
31	الرخيق المختوم.
32	رواه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین.. والسيوطي في الجامع الصغير. والباقي في صحيح الجامع، رقم/ 4190.
33	رواه يحيى بن معين وقال لا اصل له وراه أحمد تاريخ بغداد جلد/ 11، وقال منكر ليس له أصل.
<b>س</b>	
34	سبل الهدى والرشاد الصالحى الشامى ج/ 11، ص/ 76.
35	سسى ہاشم شاہ اور سسى پتوں دائم اقبال دائم کا تقابلى مطالعہ، مقالہ برائے ایم فل پاکستانى زبانیں وادب، مقالہ نگار محمد عثمان صدیقی، شعبہ پاکستانى زبانیں، فيكيتى آف سوشل سائنسز، علامہ اقبال اوپن يونيورسٹی اسلام آباد، 2020، ص/ 70-135.
36	السلسلة الضعيفة، الالباني. وقالوا باطل لا اصل له.
37	سيد قطب، دار الشروق، بيروت، ط/ 8، 1983.
38	سيرة ابن حشام.
39	السيرة النبوية، ابن هشام، جمال الدين أبو مُجد عبد الملك الحميري، تحقيق/ طه عبد الرؤوف سعد، دار الجبل، بيروت، 1975.
40	سيرة النبي، شبلى نعماني.
41	سيكولوجية القصة في القرآن، الشركة التونسية للتوزيع، رسالة دكتوراة، التهامي نقره، جامعة الجزائر، 1971.

ش	
42	الشاعر والتراث، دراسة في علاقة الشاعر العربي بالتراث، مدحت الجيتار، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
43	شاه سوار كربلا، نقش اول، رشيد اديشن، مكتب رومي واسو مندي بهاؤالدين باكستان.
44	شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، جلال الدين السيوطي، ج/ 1.
45	شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، أحمد بن الأمين الشنقيطي، مكتبة النهضة، بغداد، 1988م.
46	الشعر العراقي الحديث "مرحلة وتطور"، جلال الحياط، دار الرائد العربي، بيروت، ط/ 1، 1958م، ص/ 131.
47	الشعر والشعراء، ابن قتيبة، أبو مُجَدِّد عبد الله بن مسلم، دار الثقافة، بيروت ج/ 1، ط/ 4، 1964.
48	الشفاء، لقاضي عياض، ج 1، ص/ 202.
ط	
49	طبقات الشعراء، للجمعي مُجَدِّد بن سلام، ت جوزف هل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982.
ظ	
50	ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب، مُجَدِّد بنيس، دار العودة، بيروت، ط/ 1، 1979.
ع	
51	العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ابن رشيق القيرواني، تحقيق: مُجَدِّد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ 1، 2001، ص/ 17.
ف	
52	فتح المغيب بشرح ألفية الحديث، شمس الدين السخاوي، تح: علي حسين علي، المطبعة السلفية: الهند، 1987م، ج/ 1، ص/ 8.
53	فيض القدير شرح الجامع الصغير المناوي ج/ 1، ص/ 205.
ك	
54	الكليات للكفوي، تح: د. عدنان درويش و مُجَدِّد المصري، من منشورات وزارة الأوقاف السورية، ط/ 2، 1982م، 32/5.
55	كمبل بوش، دائم إقبال اكاديمي مندي بهاؤالدين باكستان.
56	كنز العمال.
ل	
57	لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط/ 1.
م	
58	المضامين التراثية في الشعر الأندلسي.
59	مختصر المقاصد، الزرقاني.
60	مختصر تاريخ دمشق، بن منظور المصري ج/ 3.
61	المدائح النبوية في الأدب العربي، زكي مبارك، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، د ط، د ت، ص/ 17.
62	المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، (ت 911هـ)، تح: مُجَدِّد أحمد جاد المولى وعلي البحوي و مُجَدِّد أبو الفضل

	إبراهيم، دار الجليل (بيروت).
63	المضامين التراثية في الشعر الأندلسي في عهد المرابطين الموحدين، جمعة حسين يوسف الجبوري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، ط / 1، 2012م.
64	المضامين التراثية في الشعر الأندلسي، جمعة حسين يوسف الجبوري.
65	المضامين التراثية في الشعر الأندلسي.
66	معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1980م، ج / 8.
67	المعجم الوسيط، إعداد مجمع اللغة العربية القاهري.
68	معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، لبنان، 1979م.
69	المقاصد الحسنة، السخاوي.
70	مقدمة في علم المصطلح. دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب لشحادة الخوري. المعجم الأساسي لاروس، أشرفت على طبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط / 1، 1989م.
71	المقدمة، ابن خلدون، عبد الرحمن، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
72	منهج التربية الإسلامية، مُجد قطب، الطبعة الثالثة 1982م، دار الشروق، بيروت، لبنان.
<b>ن</b>	
73	النص القرآني وآفاق الكتابة، أدونيس، دار الأداب، بيروت، ط / 1، 1993.
<b>و</b>	
74	الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي ج / 15.
75	City, Vocabulary, Retrieved 12/7/2021. Edited.